

# **The Drinched Book**

## **TOTAL DAMAGE BOOK**

\*

[190281]

\*







\*

هذه كتابات السيد الحكيم والشيخ  
من كتابات أبي القاسم.

قام بطبعه الحفيظ الفقيه الى رحمة ربه و  
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخست  
معلم اللغة العربية في المدرسة  
العظمى الملكية بمدينة  
برسلاو حرسها الله  
أمين أمين  
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو  
بالالات الملكية

١٨٢٥

سنة

\*

مُرَقَّب الاحرف يوليوس كلك القايم بترتيب  
الالات المشرقيه بدار طباعة  
المدرسه البرسلاويه

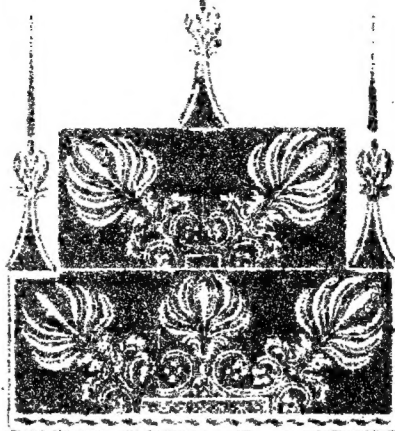
\*

\*

المجلد الثاني  
من كتاب ألف ليلة وليلة

\*





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كمال الليلة الثانية والسبعون  
 من حكايات ألف ليلة وليلة  
 قال جعفر الى الخليفة هارون  
 الرشيد يا امير المؤمنين بلغني  
 انه كان في قديم الزمان باقليم  
 مصر سلطان صاحب عدل وامان

وجود واحسان يحب الفقرا ويجالس العلما  
شجاع مضاء وكان له وزيرا عاقلا خبير  
ذوعلم وتأثير وحساب وتحرير وهوشيتخ  
كبير وكان له ونديين كانهم قرين  
او غزائين مليحين كاملين في الحسن والجمال  
والبها والكمال والقدر والاعتدال واسم  
الكبير شمس الدين محمد والصغير نور  
الدين علي وكان احسن من اخيه الكبير  
لم يخلق الله في زمانه احسن منه فاتفق  
من الامور والمقادير ان ابيهما الوزير مات  
فخزن السلطان عليه واقبل على الولدين  
وقربهما اليه واخلى عليهما وقال انتما  
في منزلة ابيكما وانتما شركا في وزارة مصر  
فقبلوا الارض بين يدي السلطان ونزلوا  
عملوا العزا وما تم لابييهما شهرا حتى دخلوا  
في الوزارة جمعة باجمعة وفي سفر السلطان

سفرة بسفرة وكانوا الاخين في بيت واحد  
وهما كلمة واحدة فاتفقا لهما ليلة من  
بعض الليالي وكانت ليلة سفر الكبير مع  
السلطان فجلسوا يتحدثون فقال الكبير  
يا اخي نريد تتزوج انا وانت باختين  
ونكتب كتابنا في يوم واحد وندخل  
بيوتنا في ليلة واحدة فقال نور الدين  
على افعل يا اخي ما تريد فان رايتك كله  
سعيد ولاكن حتى تاتي من هذه السفرة  
ناخبل لنا بنتين ويكون لنا من اللد الخير  
فقال الكبير لنور الدين على يا اخي لا نقول  
الا انا وانت كتبنا كتابنا في يوم  
واحد ودخلنا في يوم واحد وعلقت  
امراتي وامراتك في الليلة التي دخلنا عليهن  
فيها فحبلنا في ليلة واحدة وكملت  
اشهرهن ولياليهن ووضعوا في نهار واحد

فلا نقول يا اخي الا جابت زوجتك ولدا  
 ذكرا وجابت زوجتي انثى ما كنت تزوج  
 ابنك بابنتي قال نور الدين نعم يا اخي  
 شمس الدين قال فكم تاخذ من ولدي  
 مهر لابنتك فقال الكبير اقل ما كنت اخذ  
 لابنتي من ولدك مهر ثلاثة الاف دينار  
 وثلاث بساتين وثلاث ضياع هذا مهر غير  
 الكتاب فقال له نور الدين على يا اخي  
 شمس الدين ما هذا الشغل في المهر  
 كثير ما نحن اثنيننا اخوة ووزرا وكل  
 احد يعرف الواجب على نفسه كان من  
 الواجب عليك ان تقدم لولدي ابنتك  
 بلا مهر لان الذكر افضل من الانثى ولكن  
 عملت معي كما عمل بعضهم قصده انسانا  
 في حاجة قال بسم الله نقضى حاجتك  
 ولكن غدا فانشد يقول شعر

اذا كان في الحاجات مهلا الى غدا هـ  
 فذاك يكون ضرا لمن كان عارفاً،  
 قال شمس الدين بسك تفسر ويلك ابنك  
 افضل من بنتي ونشبهه لها والله ما انت  
 الا بلا عقل ولا لك محصول وتقول ان نحن  
 شركا في الوزارة وما اخلتسك معي فيها  
 الا تساعدني فيها وحتى لا ينكسر خاطرك  
 والان فوانه ما بقيت ازوجها لولدك و  
 لو وزنت ثقلها ذهب وانا ارضى ونذك لي  
 صبها والله لا زوجتها له ابدا ولو سقيت  
 كأس الردا فلما سمع نور الدين كلام اخوه  
 اغتاض غيظا شديدا وقال يا اخي ما  
 تزوج ابني لابنتك قال لا ما ارضى ولا اسمح  
 له بقلامة ظفرها ولولا اني الساعة بايت  
 على سفر كنت فعلت معك العبرة ولكن  
 اذا اتيت من سفر ق لوريك ما تقتضي

مروقي فزاد نور الدين غيظا وحنقا و  
 غاب عن الوجود وكنتم مابه وسكت اخوه  
 وبات كل واحد في فاحيته وهو ملان  
 غيظا على الآخر وبات الصغير غصبان فلما  
 اصبح الصباح طلع السلطان الى الاعرام  
 غدا وصحبته شمس الدين الوزير وكانت  
 نوبته فلما سافر اصبح نور الدين على  
 وهو من الغيظ غير خلى وقتنع خزانته  
 وعبا خرج صغير وملاه ذهبا لاغير واقتنم  
 كيف نهرة اخوه وسفه فيه فانشد يقول  
 هذه الابيات شعر

سافر تجدد عوضا عما تفارقهم :

وانصب فان لذيد العيش في النصب هـ

ما في المقسام ارى عتزا ولا اربا :

من غريسة فتدع الاخوان واغترب هـ

اني رايت فوق الماء يفسده :

وإن ساج طاب وإن لم يجد لم يطلب  
 والشمس لو وقعت فوق الفلك داية :  
 ملها الخلق من عجم ومن عرب  
 والبدر لولا أقول منه ما نظرت :  
 إليه في كل حين عين مرتقب  
 والاسد لولا فراق الغاب ما اقترست :  
 والسلام لولا فراق القوس لم يصب  
 والتبر كالترب ملقى في معدنه :  
 والعود في أرضه نوع من الخلب  
 فإن تغرب هذه غير مطلبة ،  
 وإن تغرب هذا ازداد في الذهب :  
 فلما فرغ من شعره أمر بعض غلمانه أن يشدوا  
 له بغلة بسرجهها المغرق وكنبوشها وكانت  
 من المراكيب الخاص وهي بغلة زر زورية  
 بأذان كأنها الأقلام المبرية بقوايم كأنها  
 أعمدة مبنية فالمر الغلام أن يشدها بيدلتها

الكاملة وان يطرح عليها بساط حرير  
 ومقعد لطيف وان يخلق الخرج عليها  
 وينشر المقعد على الخرج وقال للعبيد و  
 اللغمان انا قاصد ان اتفرج برا المدينة  
 واستغرق في نواحي القليوبية وغيرها  
 ابات الليلة والليلتين لانه قد لحقني هم  
 عظيم فلا فيكم احد يتبعني ثم انه ركب  
 تلك البغلة واخذ معه قليل زاد وخرج  
 من مصر واستقبل البرقا تنصف النهار  
 حتى دخل الى مدينة يقال لها بلبيس  
 فنزل واستراح واكل شي قليل واخذ معه  
 ما ياكله ولبغله وخرج منها واستقبل البر  
 وحث البغلة بالسير فامسى عليه المساء  
 حتى وصل الى الصعيدية فبات في موضع  
 البريد بعد ما سير البغلة سبع ثمان طرق  
 وعلق عليها واخرج شي اكله وحط



للخرج تحت راسه وفرش البساط والمقعد  
 تحته والغيط قد تحكم فيه وقيل في  
 نفسه والله لاهاجن على وجهي ولو بلغت  
 الى بغداد ثم بات واصبح سافر فيا امير  
 المؤمنين اتفق له من الامر انه رافق بعض  
 البرهيدية وصار ينزل معه ويسافر ويسوق  
 معه على البغلة وكتب الله عليه السلامة  
 فوصل الى مدينة البصرة فلما وصل الى  
 برا البلد كان بالاتفاق ان وزير البصرة  
 برا المدينة فوافي الشاب في الطريق فراه  
 شاب مليح وعليه الخشمة تلوح فجاء الى  
 عنده وسلم عليه وسأله عن حاله فاخبره  
 بخبره وقال خرجت من عند اهلي حردان  
 واليت على نفسي اني لا ارجع حتى  
 ابلغ جميع البلدان او اموت ويدركني الحما  
 ولا ابلغ مرام فلما سمع وزير البصرة كلامه

قال له يا ولدي لاتفعل والبلاد كلها  
 خراب واخشى عليك ثم انه اخذ نور  
 الدين وراح الى بيته واكرمه واحسن اليه  
 وحبه حبا شديدا ثم قل اعلم يا ولدي  
 انني شيخ كبير ولم ارزق ولد ذكر قط  
 غير بنت وهي تعادلني في الجمال وقد سمعت  
 عنها خطاب كثير من الاغنيا والاكابر والان  
 قد وقع حبك في قلبي فهل لك ان تقبل  
 ابنتي جارية لتكون لك اخلا وتكون لها  
 بعلا فان فعلت ذلك طلعت الى السلطان  
 وقلت له انك ولدي واتوصل بك حتى  
 اجعلك وزيرا في منزلتي والنرم انا بيتي  
 لانني والله يا ولدي قد عييت وتعبت  
 وكبر سني واتخذتك ولدا وتحكم في مالي  
 وفي وزارتي باقليم البصرة فلما سمع نور الدين  
 كلام الوزير اطرق الى الارض ساعة واجاب

بالنسج والملاعة ففرح الوزير بذلك وأمر  
 غلمانه أن يجهزوا النعائم والجلوى وأن  
 يزينوا القاعة الكبيرة التي يرسم الأعراس  
 فللوقت صنعوا ما أمرهم به وجمع أصحابه  
 وأرسل استدعى بأكابر الدولة وسعداء البصرة  
 فحضرُوا عنده فقال لهم أعلموا أنه كان لي  
 أخ في مصر وزيراً ورزق ولداً وأنا كما  
 تعلمون قد رزقت بنتاً فلما استحق ولده  
 للزواج وكذلك ابنتي بعثت أخى لي ولده  
 وها هو قد جاء وقد أردت أن أكتب  
 كتابه عليها ويدخل بها عندي ومن  
 بعد ذلك أجهزه واسميه هو وزوجته فقالوا  
 نعم الرأي رايبك سعيد وأمرك حميد والله  
 يقرن سعادتك بالتوفيق ويجعل طريقكم  
 ازكى طريقاً وأبوكم شهراً زاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بلغني ايها الملك  
 السعيد ان اقليم البصرة قالوا وازكى طريق  
 وبعد ساعة حضرت انشهود ومدت  
 الغلمان الاخوان والموايد فاكلوا حتى  
 اكتفوا وقدمت الحلاوات فاخذوا  
 كفايتهم منها ورفعوا الاخوان وتقدمت  
 الشهود وعقدوا العقد وكتبوا الكتاب  
 واطلقوا البخور وانصرفت الناس الى حال  
 سبيلهم واما الوزير فانه امر غلمانه ان ياخذوا  
 نور الدين على المصري ويدخلوا به للحمام  
 وارسل له الوزير بذلة كاملة تصلح للملوك  
 وارسل له المناشف والبخور وما يحتاج اليه  
 وبعد ساعة اتى من الحمام واقبل كانه بدر اذا  
 بدر او صبح اذا اسفر كما قال فيه الشاعر  
 النشر مسك والحد ورد :  
 والثغر در والريق خم \*

وانقد غصن والرديف عصير :  
وانشعر ليل والوجه بدر ،  
فدخل على جموه وقبل يده فقام وقف له  
وبجله واجلسه الى جانبه واقبل عليه  
وقل له يا ولدي اريد تحكى لى ما سبب  
خروجك من عند اهلك وكيف سمحوا  
لك ان يفارقوك ولا تكتفى شيا واسلك  
الصدق لان القايل يقول شعر  
عليك بالصدق ولو انه :  
يجرقك الصدق بنار الوعيد  
وابغ رضا المولى فبيس الورى :  
من يغضب المولى ويرضى العبيد ،  
فانى اريد ان اطلعك الى السلطان واجعلك  
فى منزلى فلما سمع نور الدين كلام جموه  
قل اعلم ايها الوزير والسيد الخطير انى  
ما انا من اشرف الناس ولا خرجت من

عند اهلى بربضاه واما انا احكى لك واعلمك  
ان والدى كان وزيراً وتوفى وكيف صار  
الكلام بينه وبين اخيه وليس في الاعادة  
افادة وانت احسنت الى وتفضلت على  
وازوجتني ابنتك وهذه قصتي فلما سمع  
الوزير كلام نور الدين تعجب وضحك و  
قال يا ولدى تخصصتم وانتم ما تزوجتم  
ولا رزقتم اولادا ولكن يا ولدى ادخل  
على زوجتك وغدا ادخل بك على  
السلطان واشرح قضيتك وارجو من الله  
تعالى كل خير فقام نور الدين ودخل على  
زوجته وكان بالقضا المقدر والامر المدير  
ان اخوه شمس الدين محمد قد دخل  
بينه في تلك الليلة بمصر وفي الليلة التي  
دخل فيها نور الدين على زوجته  
في البصرة وكان السبب في ذلك زعموا

أن جعفر قال للخليفة بلغني أنه لما سافر  
 نور الدين من مصر وجرا له ما جرا سافر  
 أخوه الكبير شمس الدين مع سلطان  
 مصر وغاب مدة شهرا ورجع إلى بيته و  
 نزل السلطان إلى ملكه وطلب الوزير  
 أخوه فلم يجده فسال عنه فقالوا له حاشيته  
 أينما القاضى من صبحه اليوم الذى  
 توجهت فيه للسفر ما طلعت عليه الشمس  
 إلا وهو فى أرض بعيدة قال أنه يبات ليلة  
 ويأتى لما طلعت له خبر فلما سمع منهم ذلك  
 حزن حزنا شديدا لفقده وقال فى نفسه  
 ما هو إلا قد هج على وجهه ولا بد ما سافر  
 فى طلبه إلى أقصى البلاد وأرسل إليه البريدية  
 وكان نور الدين فى ذلك الشهر قد وصل  
 إلى البصرة فوصلت البريدية إلى حلب ولم  
 يسمعوها خبر نور الدين فعادوا بالخيبة

فليس شمس الدين منه وقل لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد فرطت  
 في امر اخي بحديثنا في الزواج ثم انه  
 بعد ايام اراد الله تعالى انه خطب بنت  
 رجل سعيد من سعدا مصر وكتب كتابه  
 في الليلة التي كتب فيها اخوه كتابه  
 بالبصرة ودخل عليها في الليلة التي دخل  
 فيها اخوه بنت الوزير بالبصرة فاذن الله  
 سبحانه وتعالى حتى ينفذ حكمه في خلقه  
 ان عاذين الاخوين كتبوا كتابهم في يوم  
 واحد ودخلوا على نسايتهم في ليلة واحدة  
 وعذا بمصر وعذا بالبصرة لامر يريد الله  
 تعالى يا امير المؤمنين فوضعت زوجة شمس  
 الدين محمد وزير مصر بنتا ووضعت  
 زوجة نور الدين علي وزير البصرة ولقيا  
 نكرا الا ان ولد نور الدين يتخجل



انشمس وانقم باجبین ازغر وخذ اتم  
وعنق کانمرر وعلى خده الیمین  
شامسة تقوس عنبر کما قل فیہ بعض  
واصفیه شعر

ومنفیف من شعره مع حسنه :

یعدو انوری فی ثلثة وثنیة :

لا تمنموا لخال الذی فی وجهه :

کل انشقیق بنقطة سودا ،

وانصغیر قد انساه الہ الحسن والجمال

والقد والاعتدال کانه قضیب یسحر کل

قلب بجماله ویسلب کل لب بکماله قد

تکمل صورة وخلقاً وشرقت منه الغزلان

لحظاً وعنقاً وجمع اشتات الفحاسن فما ترک

ولا ابقی کما قل فیہ بعض واصفیه شعر

ان جی بالحسن کی یقاس به :

ینکس الحسن راسه خاجلاً

وقيل يا حسن هل رأيت كذا :  
 فقال اما كذا رأيت فلا ؛  
 فسماه نور الدين حسن وفرج به جده  
 وزير البصرة ومنع الولايم والنفاد لها  
 صورة تصلح لامثال الملوك وطلع بها واخذ  
 معه نور الدين على المصرى ودخل على  
 السلطان فلما دخل على السلطان ومعه  
 نور الدين على قبال الارض وكان صاحب  
 حسن واحسان وعقل واشتقان وانشد  
 يقول شعر

دام لك العز والبقا :

ما اختلف الصبح والمساء

وعشت ما دامت الليالى :

في نعمة ما لها انقضاء ؛

قال فشمرة السلطان على مقاله وقال لوزير  
 من هذا الشاب الذى معك فاعاد الوزير

قصته من أولها إلى آخرها وقال أيها الملك  
 يكون هذا سيدي على عوض في الوزارة  
 فانه فصيح اللسان والمملوك قد بقي شيخا  
 كبيرا وقلت متى وعجزت فكري واشتبهى  
 من صدقات السلطان ان تنزله موضعي  
 وتعليه الوزارة وهو اعدل لها حتى خدمتي  
 عليك ثم ياس الارض فظفر السلطان الى  
 نور الدين وزير مصر وتميزه فلاق بخائنه  
 وحسن اليه وقال نعم ثم امره بشريف كامل  
 فالبسه لنور الدين وبغلة من مراكيب  
 السلطان الخاص واسلق له الرواتب والجوهرات  
 ونزل هو وصنمها الى البيت ولم فراحا  
 وقالوا هذا بكعب ائوئود حسن ثم ناع  
 ثاني يوم الى السلطان وجلس في دست  
 الوزارة ووقع وعلم واعنا واحكم ونفذ  
 الاشغال لما جرت عادة الوزارة وما خسر

عليه شيئا وقربه السلطان ونزل نور  
الدين على المصرى الى بيته فرحا مسرورا  
بما اولاه به السلطان وبما انعم عليه  
واستفراجه في الوزارة وفرح بولده بدر  
الدين حسن واخذ في تربيته ولازال على  
ذلك ايام وليالي وصار بدر الدين حسن  
يكبر وينتشى ويزداد حسنا وجمالا حتى  
صار له من العمر اربع سنين فرض جدّه  
النبيز ابو امه فاحصى له بجميع ماله  
وتوفي فعملوا له الولائم واقاموا العزا والمأتم  
شهرا كاملا واستتم نور الدين على في  
وزارة البصوة وكبر ولده بدر الدين  
وانتشى فلما صار له من العمر سبع سنين  
ادخله والده الى المكتب ووصى الفقيه  
عليه وقال له احتفظ بهذا الولد وربيته  
واحسن تربيتك وتعليمه وادبه فان

فليتها لبيباً عاقلاً ادبياً فصيحاً وفرحوا به  
 غاية ما يكون من الفرح وبقي أيام في  
 منتهى ولم يزل الفقيه يعلم بدر الدين  
 حتى قرأ ودرأ في مدة سنتين وأدرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الرابعة والسبعون  
 بلغني أيها الملك أن جعفر قال للخليفة  
 وتعلم بدر الدين حسن الخط  
 والفقه واللغة والعربية وصناعة الحساب  
 والكتاب وصار له من العمر مدة اثني  
 عشر سنة وقد كساه الله تعالى الحسنى  
 والجمال والبها والكمال والقدر والاعتدال  
 كما قال فيه الشاعر الموقوف هذه الأبيات شعر  
 قد تكامل في نهاية حسنه :

يحكى انقصيب على رشاقة قد هـ  
 البدر ينلح من جمال جبينه :

والشمس تغرب في شقائق خده ۞  
ملك للجمال بأسره فكانما :

حسن البرية كلها من عنده ۞  
قال وكان من حين انتشى ما خرج الى  
المدينة واخذ ابو نور الدين على  
واركه بغلة بعد ما البسه بدلة كاملة و  
خرج به الى المدينة وشقها وطلع به الى  
السلطان فلما ابصرته الناس ونظروا الى  
خلقته اعادوه بالله لحسن صورته وضجت  
له العالم بالدعا ولوالده وازدجت الخلق  
عليه ينظرون اليه والى حسنه وجماله و  
بهايه وكماله وصار كل يوم يركب مع  
ابيه وصار كل من يراه يتعجب من حسن  
صورته فهو كما قال فيه بعض واصفيه شعر  
بدا فقالوا تبارك الله :

جل الذي صاغه وسواه ۞

هذا ملوك الملاح قنينة :  
 وكلهم اصبحوا رعياءه  
 في ريقه شهدة مذوبة :  
 وانعقد الدر في ثناياه  
 قد حاز كل الجال منفرداً :  
 كل الوري في جماله تاه  
 قد كتب الحسن فوق وجنته :  
 اشهد ان لا ملج الا هو ،

قال فهو فتنة العشاق وروضة المشتاق  
 عذب الكلام حسن الابتسام يخجل  
 بدر انتمام يميل من الدلال كغصن البان  
 وتنوب خديه عن الورد وشقايق النعمان  
 فلما جاوز العشرين سنة ضعف وانداه  
 نور الدين على المصري واحضر ولده  
 حسن وقال له يا ولدي اعلم ان الدنيا  
 دار فنا والاخرة دار بقاء واذا اوصيك ببعض

ما اتصل فتمنى انبه وحاز علمي عليه واني  
 اوصيك بخمسة وصايا ثم تذكر بلده  
 وارسلته واقتكر اخوه شمس الدين درفت  
 عيونيه على فراق الاحباب وبعد الاوتان  
 فزاد به الهمام فتتنفس بعدا وانشا يقول  
 شعر

ان شكونا بعدا فانا نقول:

او بلغنا شوقا فكيف السبيل ❦

او بعثنا رسولا يترجم عنا:

ما يودي شكوى الحب رسول ❦

اوحبرنا فما نلقى محب:

بعد فقد الاحباب الا قليل ❦

ليس الان الا تأسفاً وحنينا:

دموعاً على الحدود تسيل ❦

ايا غاييبين عن شخص عيني:

ونرفق وهم في فوادي حلول ❦



اتراكم علمتم ان عهدى :  
 على طول السدود لا يحول  
 ام تناسيتم على البعد صبا :  
 شفا فيكم البكا وانحول  
 انا وان ضمنا واياكم الى :  
 لي معكم هناك عتاب يطول ،

فلما فرغ من انشاده وبكايه التفت الى  
 ولده وقال يا ولدى قبل ما اوصيك اعلم  
 ان لك عم وهو وزير متر فارقتك على غير  
 رضا وحكمت المقادير واخذ درج وكتب  
 فيه ما اتفق له مع اخيه قبل سفره ثم  
 كتب ما جراه في البصرة ووزارته بها  
 وانه تزوج في يوم كذا وكذا ودخل  
 بيته في ليلة كذا وان عمره دون الاربعين  
 من يوم النزاع وعذا كتلى اليه والد  
 خليفتي من بعد ذلك عليه ثم طواها

وختمها وقل يا حسن يا ولدي احتفظ  
 بهذه الورقة ولا تفارقها فاخذها حسن  
 وخيئها حرزا في قُبْعِه تحت شاشيته وقد  
 تغزرت عيونه بالدموع لفراق والده وصار  
 يعاني في سدرات الموت وافتق قال يا ولدي  
 يا حسن أول الوصايا لا تعاشر احدا تسلم  
 من شره فان السلامة في العزلة ولا تتخالط  
 ولا تعاشر فاني سمعت الشاعر يقول  
 ما في زمانك من ترجو موته :

ولا صديق اذا جار الزمان وفا  
 فعش فريدا ولا تركن الى احد :  
 فقد نصحتك فيما قلته وكفا ،  
 الثانية يا ولدي لا تجور على احد  
 يجور عليك الدهر فالدهر يوم لك ويوم  
 عليك الدنيا قرص بوا ولقد سمعت  
 الشاعر يقول

تأني ولا تعجل لأمر تريده :

وكن راحماً للناس تدعى بإرحم

فما من يد إلا يد الله فوقها :

ولا ظالم إلا سبيلى بظالم ،

الوصية الثالثة الزم الصمت واشتغل

بعيبك عن هيب الناس فقد قيل من

لزم الصمت نجى وسمعت الشاعر يقول

الصمت زين والسكوت سلامة :

فإذا نطقت فلا تكن مدراراً

فلم ندمت على سكوتك مرة :

فلتندس على الكلام مراراً ،

الرابعة يا ولدى احذر من شرب الخمر فإن

الخمر رأس كل فتنة والخمر مذهب العقول الخذر

الخذر من شرب الخمر لاني سمعت انشاعر يقول

تركت النبيذ وشرابه :

وصرت حديثاً لمن عابه

شراب يصلّ سبيل الهدى :

ويفتح للشّر أبوابه ،

والخامسة يا ولدى صن مالك يعمونك

احفظ مالك يحفظك ولا تفرد في مالك

تحتاج الى أقلّ الناس صن الدراهم فتهي

المراهم لاني سمعت بعضهم يقول

ان قلّ مالى فلا خلا يصاحبني :

وان زاد مالى فكل الناس خلّاني

فكم صديق لبذل المال صاحبي :

واخر عند فقد المال خلّاني ،

فأقبل وصيتي وما زال يوصيه حتى طلعت

روحه فأنلقوه ودفنوه وأدركه شهر ازيد

التصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة الخامسة والسبعون

زعموا ايها الملك ان الوزير لما مات قعد

ولده بدر الدين حسن البصرى حزين

على والد« مدة شيرين كاملين لا ركب  
 فيها ولا طلع الى خدمة السلطان فاعتباط  
 السلطان عليه واستخدم بعض الحاجاب  
 واجلسه وزيراً وامره ان ياخذ الحاجاب  
 والهرسل ويحتلطوا على موجود نور الدين  
 على الوزير المتوفى وياخذوا جميع ماله  
 ويختتموا على جميع حواصله ودوره  
 واملاكه ولا يدعوا الدرهم الفرد فنزل الوزير  
 الجديد والحاجاب والظلمة والهرسل ومعشر  
 الدواوين والكتاب طالين دار الوزير  
 نور الدين على المصرى وكان فى جملة  
 الخلق ملوك من عاليك الوزير نور الدين  
 على المصرى فلما سمع بهذه القضية ساق  
 جواده واتى مسرعاً الى بدر الدين حسن  
 فوجده جالسا على باب داره وهو منكس  
 الراس حزين منكسر القلب فترجل له المملوك

وقبل يده وقال له يا سيدى وابن سيدى  
 العجل العجل قبل حلول الاجل فارتجف  
 حسن وقال ما للخبير قال السلطان غضب  
 عليك ورسم بالحوطة عليك والبلا جاى من  
 خلفى اليك ففر بنفسك ولا تقع لهم ما  
 ييقوا عليك هذا وحسن قد انطلق في  
 قلبه النار وانقلب احمرار وجهه الى الاصفرار  
 وقال يا اخى ما فى المهلة الى ان ادخل  
 الدار فقال له يا سيدى قم الان وختلى  
 عنك الدار فنهض وهو يقول شعر  
 ونفسك فر بها ان صبت ضيماً :  
 وختل الدار تنعى من بناها هـ  
 فانك واجداً ارضاً بارض :  
 ونفسك لم تجد نفساً سواها هـ  
 ولا تبعث مرسولك فى مهم :  
 فإ النفس ناصحة سواها هـ

وما غمظت رقاب الاسد حتى :  
 بانفسها تولت ما عنها ❦  
 قال فبهت الصبي ولبس سرموجته وقام  
 وقد اقلب ذيله على راسه وهو خايف  
 مرعوب لا يعلم اين يروح ولا اين يجي  
 ولا اين يقصد فقصده نحو تربة ابيه وشق  
 بين المقابر وارخى فرجيته وكانت فوقانية  
 بجاجات معطبة مقصبة منسوجة بطراز  
 ذهب مكتوب عليها هذه الايات شعر  
 يا من له وجه شريف :  
 يحكى الكوكب والندى ❦  
 لا زال عزك دائما :  
 وعلو مجدك سرمدي ❦  
 فهو ماشى وقد لقي رجل يهودى داخل  
 الى المدينة واليهودى صيرفى وفى يده  
 مقطف فلما راه اليهودى سلم عليه وادرك

سهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
 والستون زعموا أن اليهودي لما رأى  
 بدر الدين قبل يده وقال له يا سيدي  
 إلى أين ذاهب قريب آخر النهار وأنت  
 تخفف ووجهك مغبر فقال له حسن تمت  
 الساعة فرأيت والدي في النوم فاستيقظت  
 وقصدت أن أزوره قبل أن يفصل النهار  
 فقال له اليهودي إن أباك مولانا الصاحب  
 قبل أن يموت كان له متجر في البحر وكان  
 قد عبي مراكب وفي الساعة عني ما جئ  
 واشتري من صدقاتك أنك لا تبيع وسقلم  
 ألا لي فقال له حسن نعم فقال له اليهودي  
 يا سيدي فتبعني الساعة وسق أول مركب  
 يدخل بالف دينار ثم أخرج من المقطف  
 كينس مختوم مفتحة وعلق للعمل ووزن



وزنتين بalf مثقال ذهب فقال حسن  
 ابعتك فقال له اليهودي يا سيدى اكتب  
 لى ختلك فى ورقة فاخذ حسن ورقة  
 وكتب فيها هذا ما اباع بدر الدين  
 حسن البصرى لاسحاق اليهودى وسق  
 اول مركب تدخل بalf دينار وقبض  
 الثمن فقال اليهودى يا سيدى دع الورقة  
 فى الكيس فاخذ الورقة وربماها فى الكيس  
 وربطه وختمه وعلقه على وسطه وفارق  
 اليهودى وشنق بين المقابر الى ان اتى الى  
 قبر ابيه فجلس عنده وبكى ساعة وانشد  
 يقول شعر

ما بالدار مذ غبتم يا صادق دار:  
 كلا ولا للجار مذ غبتم لنا جار  
 ولا الانيس الذى قد كنت اعهد:  
 بها انيسى ولا الاقار اقار

غبتم فأوحشتهم الدنيا بعدكم :  
 واظلمت بعدكم رحباً واقطاره  
 ليت الغراب الذى نادى بفرقتنا :  
 يُعرا من الريش لا تحويه أوكاره  
 قد قل صبرى واضنى بعدكم جسدى :  
 وكم تنهتك يوم البين استار  
 ترى تعود لياalina الذى سلفت :  
 كما عهدنا وتاجمع بيننا الدار ،  
 ثم ان بدر الدين حسن بكى على قبر  
 ابيه ساعة زمانية وتذكر ما كان عليه  
 وحار فى ما يعمل وصار لا يعرف اين  
 يروح ولا اين يجى ثم بكى واسند راسه  
 على قبر ابيه ساعة فجاء النوم فسبحان  
 الذى لا ينام ولا زال نائم حتى اقبل عليه  
 الليل فزلقت راسه من على القبر فوقع  
 على ثمرته ومد يديه ورجليه وبقي



لها ايتهما العفريتة هل تاجي معي الى  
 مقبرتي لتنظري ما خلق الله تعالى في الانس  
 قالت نعم ثم نزلت هي واياه على المقبرة  
 ووقف العفريت والعفريتة فقال لها هل  
 رايتي في مدة حياتك احسن من هذا  
 الغلام فلما نظرته العفريتة وتبلعت في  
 خلقتها قالت سبحان من لا له شبيه والله  
 يا اخي ان اذنت لي حدثتك باعجوبة  
 رايتها في ليلتي هذه في اقليم مصر فقال  
 لها العفريت قولي فقالت له العفريتة اعلم  
 ايها العفريت ان في مدينة مصر ملك وله  
 وزير اسمه شمس الدين محمد وله بنت  
 عمرها قريب من عشرين سنة وهي اشبه  
 الناس لهذا الغي ولها حسن وجمال وبها  
 وكمال وقد واعتدال فلما جاوزت هذا  
 السن سمع بها السلطان بمصر فاحضر

الوزير ابوها وقال له اعلم ايها الوزير انه  
 بلغني ان لك بنتا وانا اريد اخذليها منك  
 فقال له الوزير ايها الملك افبل معذرتي ولا  
 تلمني فيما افعل وحلمك يسعني اعلم ايها  
 الملك انك تعلم ان لي اخ اسمه مور الدين  
 علي وكان مشاركي في الوزارة في خدمتك  
 فلما كان يوم من الايام اتفق الي جلست  
 انا واباه وتفاوضنا في الكلام على شان  
 الزواج والاولاد فاصبح سافروما عدت سمعت  
 له خبر منذ عشرين سنة غير اني قريب  
 سمعت انه توفي بالبحر وهو قد كان  
 وزيرا بها وخلف ابنا يا ملك الزمان  
 فورخت انا يوم كتبت كتابي وليلة دخلت  
 بيتي وليلة وضعت زوجتي الى هذا التاريخ  
 وهذه ابنتي محببة علي اسم ابن عمها  
 والنساء والبنات لمولانا السلطان كثير فاعتاد

السلطان من كلام وزيره وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثامنة والسبعون  
 زعموا ايها الملك ان السلطان اغتاض من  
 كلام وزيره شمس الدين وقال له ويلك  
 يكون مثلي يطلب من مثلك ابنته يحتاج  
 حاجة باردة وحلف السلطان ان ما  
 يزوجه الا لاقبل خدمه فرأى عنده سايس  
 غلام وهو احلب بحديثين حذبة من  
 قدامه وحذبة من ورايه فبعث السلطان  
 احضر الاحلب واحضر الشهود ورسم  
 على الوزير حتى كتب كتاب الاحلب على  
 بنته في هذا النهار وحلف السلطان ان  
 الاحلب يدخل عليها في هذه الليلة وان  
 يعمل له زفة وفي هذه الساعة خليتهم  
 يزفوها وجميع ماليك الامرا حاملين انشجع

وهم على باب الحمام يستنوا الاحدب حتى  
 يخرج من الحمام ويمشوا قدماه بالشمع واما  
 بنت الوزير فعندها المواشط والبسوها  
 للخلى وللخل وابوها في الترسيم حتى يدخل  
 الاحدب على ابنته ولقد نظرت الى الصبية  
 ايها العفريت فا نظرت عيني احسن  
 وابهج منها فقال لها تكذبي هذا احسن  
 منها فقالت العفريته ورب العرش ما يصلح  
 شبابها الا لشباب هذا ويا خسارتها في  
 هذا الاحدب فقال العفريت فتجى بنا  
 ندخل تحت هذا الشاب النائم نحمله  
 ونوصله لها ونخليه معها ونجمع بين  
 شباب الاثنين فقالت نعم فقال انا امله  
 في الرواح وانتى امله في المجى فقالت  
 العفريته نعم فدخل العفريت تحت بدر  
 الدين حسن البصرى وحمله وطار به في

للجو علابة والعفريتة تحانيه وانحط  
 ونزل به الى الارض على باب مدينة مصر  
 وحطه على مصطبة ونبهه العفريت  
 فاستيقظ من النوم فوجد روحه في مدينة  
 لا يعرفها فاراد ان يسأل فوكزة العفريت  
 وناولته شمعة غليظة وقال له امش الى تلك  
 الحمام واختلط بين الناس والماليك و  
 تمشي ولا تزال معهم الى قاعة العرس فاسبق  
 وادخل القاعة وانت كمان حامل الشمعة  
 واقف عن يمين العريس الاحلب وكلما  
 جاوا اليك المواشط والمغانى او العروس  
 اكيش من جيبك وارم لهم ولا تتوهم ولا  
 تدخل يدك الى جيبك وتخرجها الا ملانة  
 ذهب ونقذ على من يجيبك ولا تعجب  
 فاما هذا الامر لا حولك ولا بقوتك بل بحول  
 الله وقوته وارادته حتى ينقذ في خلف



حكمة وحكمته فقام حسن واخذ الشمعة  
 واوقدها وتمشى حتى اتى الى الحمام فوجد  
 العروس الاحدب كما ركب الفرس فدخل  
 حسن البصرى بين الناس على تلك  
 الصورة وذلك القدر الذى ذكرناه وعليه  
 شاشه الذى بطرفين وادرك سهر ازان الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد  
 قالت الليلة التاسعة والسبعون  
 زعموا ايها الملك ان حسن البصرى لا  
 زال يمشى فى الزفة وكلما وقفت المغاني  
 تغنى ونقلت الناس فيدخل يده فى جيبه  
 يلقاها ملانة ذهت فيكش كمشة ويرمى  
 بها فى نار المغاني فيمتلا النار دنانير  
 فاخترق عقول الناس والمغاني وتعجبت  
 الناس من حسنه وجماله ومن كرمه ولا زال  
 على هذا الى ان وصلوا الى بيت الوزير

وهو عمه فهدت للحجاب الناس ومنعوه  
 من الدخول فقالت المغاني والله ما ندخل  
 حتى يدخل معنا هذا الشاب الغريب  
 الذي عمرنا ما راينا احسن منه ولا اكرم  
 منه ولا نجلى العروس الا وهذا حاضر  
 الذي نقطنا ونقطها بخزانة ذهب فدخلوا  
 به دار الفرح وجلسوا عن يمين الاحدب  
 على المنصة واصطقلت نسا الأمرا ونسا  
 الوزرا ونسا الحجاب ونسا النواب وجميع  
 من في القاعة اصطفوا صقيين و كل امرأة  
 معها شمعة كبيرة موقودة وفي هاربة  
 بشنق ولم يصقوف يمين وشمال من تحت  
 المنصة الى تحت الأيوان الى عند المجلس  
 الذي تخرج منه العروسة فلما نظروا  
 النسوان الى حسن البصرى وما هو فيه من  
 الحسن والجمال ووجهه يضى كاللؤلؤ كأنه

بدر التمام وهو محجب بالدلال يبيس  
 كغصن البان فازدادوا فيه محبة على ما  
 اغبرهم من المال واجتمعوا عليه بالشمع  
 وبهتوا الى خلقته وحسدوه على ملاحظته  
 وصاروا يتغامزوا ويتوموا عليه وتتمنى كل  
 واحدة منهم ان تكون نايبة في حصنه  
 وان النساء جميعهم قالوا ما يصلح هذا  
 الشباب الا لعروستنا يا خسارة هذه  
 العروسة مع الاحدب المكربج لعنة الله على  
 من كان السبب ودعوا على السلطان وكان  
 الاحدب لابس خلعة دق المطرقة وعليه  
 شاش بطرفين ورقبته قد انغرزت بين اكتافه  
 وهو قاعد كبة كانه شخص او لعبة كما  
 قال فيه بعض واصفيه هذه الابيات شعر  
 يا حبذا من احدب قد بدا :

شبهته لولو البصيرة ❦

أو كنعن، بن خروع عيلن :  
 تعلقت فيه أترنجيه كبيرة ؛  
 ثم أن النسا شرعوا يسبوا الاحدب و  
 يخيلوا عليه ويدعوا لحسن البصرى  
 ويتقربوا اليه وبعد ساعة وإذا بالمغانى قد  
 ضربت بالدشوف وزعقت المواويل والصبيبة  
 بينهم وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثمانون زعموا ايها الملك ان  
 بدر الدين حسن البصرى ابن نور الدين  
 على المصرى لما جلس على المنصة بجانب  
 الاحدب واقبلت المواشيط بينت عمه و  
 قد طيبوها وعطروها وحشوا فى شعرها  
 نوافح المسك وخروها بالعود الثقاقلى  
 والعنبر وخطرت العروسة وقد تولست  
 المواشيط امرها بعد ما سرحوا شعرها و

صفروا ذوايبيها والبسوها الخلى وللحلل المعدة  
 للباس الاكاسره وكان فى الجملة عليها ثوب  
 منقوش بالذهب وفيه من العناير والوحش  
 وسائر الصور المزهرة عيونها ومناقيرها  
 بحجارة للجوهر وارجلهم من الياقوت الاحمر  
 والبرجد الاخضر وقلدها بعقد ثمين  
 مجوهر ما شق به احد من الجوهر الكبار  
 والمدور الذى يذهل البصر ويحير فى  
 وصف معنائه الفكر وكانت العروسة ابهى  
 من البدر اذا ابدر فى ليلة اربع عشر  
 واشعلت المواشى قدامها الشمع المكوف  
 فاضا وجهها على ضوء الشمع وازهر واقبلت  
 ولها عيون امضى من السيف المشهر  
 واهداب جفون تسحر القلوب وقد  
 توردت منها للحدود وتمايلت منها الاعطاف  
 والقصدود وغزلت العيون وحارت فى

وصف معانيهم الظنون واستقبلتها المغاني  
 بأنواع وصنوف من الآلات الطربية والدفوفات  
 وكان حسن البصرى قد جلس والنساء  
 محدقة به وهو كانه القمر بين النجوم  
 بجبين أزهر وخد أحمر وعنق مرمر ووجه  
 أقر وشامة على خده كانه قرص عنبر  
 فخطرت وأقبلت وأناجلت وتمايلت فقام  
 الأحدب وجالبيوسها فأعرضت عنه وانفثلت  
 ووقعت قدام حسن البصرى ابن عمها  
 فضاجت الناس وصرخت المغاني فحط  
 حسن البصرى يده في جيبه فوجده  
 ملان دنانير فكش ورمى في طار المغاني  
 وصار يكش ويرمى لهم فدعوا له وأشاروا  
 اليه بالأصابع أى كنا نشتي أن تكون  
 هذه العروسة لك فتبسم وقد أحذقت به  
 كل امرأة في الفرج وبقي الأحدب وحده كانه

فرد وحسن البصرى قد صناع وماج  
 واحاطت به الخدم والجوار وعلى رؤسهم  
 الاطباق الكبار المملوءة من الذهب والفضة  
 للنقود والنثار فلما انفتحت العروس اليه  
 ووقعت بين يديه اطلال اليها بالنظر وتأمل  
 جمالها الذى قد خصها الله به من دون  
 البشر والخدام تنثر النثار على روس الصغار  
 والكبار وفرح واستبشر لما رأى وادرك  
 شيرازاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قلت الليلة الحادية  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان حسن  
 البصرى لما رأى ابنت عمه فرح واستبشر  
 وقد نظر الى وجهها وقد اشرق بالنور  
 وازهر لا سيما وعليها تلك البدلة الاطلس  
 الاسمر فجلوها المواشط اول خلعة واخذ  
 حسن الطلعة فتعاجبت وتمايلت من

الدلال وأدجلت عقول النساء والرجال  
 فكانت كما قال فيها الشاعر المفضل شعر  
 وشمس في قضيب في كتيب :

تبدت في قيص جلنارى  
 سقتى ريق خمرتها وجادت :

بوجنتها فاطفت جلنارى،  
 وغيره تلك البدلة والبسوها ثوب ازرق  
 فطلعت كالبدرة اذا اشرق ذات شعر فاحم  
 وخذ ناعم وثغر باسم ونهد قايم وه  
 رابية الاطراف والمعاصم وجلوها لليلة  
 الثانية وكانت كما قال فيها اصحاب الهمم  
 العالية شعر

اقبلت في غلالة زرقه :

لازوردية كلون السما

فتاملت في الغلالة منها :

قمر الصيف في ليالى الشتاء،



قال ثم غيروا تلك البدلة ببدنة غيرها  
 ولثموها بفاضل شعرها وارخوها ذوايبيها  
 السود الطوال فاشبه سوادها وطولها ما  
 اعتكر من الليالي وزمت القلوب بسهام  
 الحديق النافقة وجلوها للخلعة الثالثة كما  
 قال فيها القائل شعر

وملتم بالشعر من فوق وجنة :

غدت فتنة شبهتها بحيات ۞

فقلت سترت انصبيح بالليل قال لا :

ولكن سترت البدر بالظلمات ۞

وجلوها للخلعة الرابعة فاقبلت كالشمس

الطالعة وتمايلت من الدلال وتلفتت

كتلفت الغزلان ورشقت القلوب من

اجفانها بنبال كما قال فيها انواصف شعر

وشمس حسن بدت للناس منتظر :

تزهو بحسن دلال زانه فخر ۞

مذ واجهنت بحيا مبتسما :  
 شمس النهار غدت كالسحاب تستتر ،  
 قال وطلعت في الخلعة الخامسة كالصبيبة  
 الانيسة كأنها قضيب بان أو غزال عطشان  
 وقد دببت عقاربها وأبدت عجائبها وهزت  
 أردافها وأشهرت سرالفها كما قال فيها  
 وأصفىها شعر

تبدت كبدر التم في ليلة السعدى :  
 منعمة الأطراف مشوقة القدى ۞  
 لها مقلنة تنسى الألفم بحسنها :  
 وقد حكمت البياقوت في حمرة الخدى ۞  
 تحدر فوق الردف أسود شعرها :  
 فإياها ولحيات من شعرها الجعدى ۞  
 وقد لانت الاعطاف منها وقلبها :  
 على لينها أقسى من الحجر الصلدى ۞  
 وترسل سأم الحظ من فوق حاجب :

يصيب ولا يخطئ وإن كان من بعدى ✽  
 إذا ما اعتنقا والتزمت وشاحها :  
 يدافعني عن ضمها ذلك النهدي ✽  
 فيا حسنهما قد فاق كل ملاحه :  
 ويا قدها ازريت بالاغصان الملقى ،  
 قال وجلوها للخلعة أنسادسة في خلعة  
 حضرا فارزت بقوامنا الصعدا السمر وفاق  
 بجمالها ملاح الافاق وزهرت بأشراق وجهها  
 على بدر الاشراق ونالت من الجمال أمانيها  
 وسيت الغتمون بلينها وتشتيها وقتت  
 الكبود بحسن معانيها كما قال فيها بعض  
 وأصفيها

وجارية قد ادبتها الشطارة :  
 ترى الشمس من خدها مستعاره ✽  
 أتت في قيص لها أخضر :  
 كما ستر الورق الجلالة ✽

فقلنا لعل ما اسم هذا اللباس :  
 فقالت كلام مليح العبارة :  
 شققنا ميراير قوم به :  
 فنحن نسميه شق المارة ،  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان  
 حسن البصري بقي كَلِّما جلوا العرسة  
 خلعة وجاوا قدام الاحدب تولى بوجهها  
 عنه وتلفتت تاجي قدام حسن البصري  
 وهو يكش من جيبه ويعطى للمغانى ولم  
 يزل على مثل هذا حتى جلوها السبع  
 خلع وانذوا للنساء بالانصراف فخرجت  
 الناس وجميع من كان في العرس ولم يبق  
 الا حسن والاحدب واهل الدار ودخلوا  
 بالعرسة حتى يقشرونها حليها ويخلوها

فقال الاحدب لحسن البصرى انستنا و  
 جملتنا فما تقوم تروح فقال بسم الله فقام  
 وخرج من الباب الى الاندھليز فلقبه العفريت  
 وظلوا له الى ان اقف هاهنا واذا خرج  
 الاحدب الى بيت الراحة يفتى شغله  
 فادخل انست واعبر الى البشخانه فاذا  
 اقبلت اليك العروسة وحدثتك فقل لها  
 انا زوجك والملك ما عمل هذه القضيصة  
 الا ضحكا على الاحدب والاحدب اكرميناه  
 بعشرة نقرة وزهدية لعامر وقد راج الى  
 جاله وقم لها وادخل عليها وزل بكارتها  
 فنحن قد احقنا غير من هذا الامر وما  
 يصلح شبابها الا لك فبينما هم في الكلام  
 واذا بالاحدب قد خرج من الباب ودخل  
 الى بيت الخلا وخرأ في لحيته والقلوص  
 نازل من ثقبته والعفريت قد نلغ من ههنا

بيت الما في صفة قط أسود وزعق نوه نوه  
 فقال الاحدب كش يا مبهشوم والقط كبر  
 وانتفخ حتى صار قدر للجحش الكبير  
 وصرخ قوى وقال منو منو فانزعج الاحدب  
 وخاف ونزل الخرا الى سيقانه وصاح للحقوي  
 يا اهل البيت والقط كبر وازداد حتى  
 بقى قدر فحل للجاموس وتكلم بكلام صفة  
 كلام بنى ادم وقال ولك يا احدب والاحدب  
 ارتجف وجلس على الملاقى وخرا في ثيابه  
 ونشبه من خوفه وقال نعمر يا ملك  
 الجواميس والعفريت قل له ولك يا فطاعة  
 اللهبان ضاقت عليك الدنيا وما صبت  
 تتزوج الا بمعشوقتي والاحدب قل يا سيدي  
 وايش كنت انا وماي ذنب اغصبوني وما  
 علمت ان لها عشقان جواميس وايش  
 تريد مني ان افعل فقال العفريت انا اقسم

عليك أي وقت خرجت من هذا الموضع  
 قبل أن تطلع الشمس أو تكلمت ملصت  
 رقبته وأنا نلعت الشمس رج إلى حال  
 سبيلك ولا تعود تدخل هذا البيت أقطع  
 خبرك ثم إن العفريت أخذ الأحذب  
 وأقلب رأسه في الملاق وأقلب رجله إلى  
 فوق وقال له هاني واقف أحارسك وأي  
 وقت نلعت قبل الشمس مسكت برجليك  
 ورصعتك في الحايك احتس على روحك  
 هذا ما كان من قضية الأحذب وأما قضية  
 بدر الدين حسن البصري فانه لما دخل  
 الأحذب بيت الخلا دخل حسن البصري  
 قوام إلى الناموسية وجلس فيها ساعة  
 والعروسة قد أقبلت ودخلت معها عجوز  
 فوقفت العجوز على باب الناموسية وقالت  
 يا أبو الكوم خذ وداعة الله يا ابن العفش

ثم ولت ودخلت الصبية وكان اسمها ست  
للحسن فرأت بدر الدين حسن فقالت له  
يا حبيبي وانت الى الساعة قاعد عندنا  
والله كنت اشتهي انك زوجي او كنت  
انت والاحدب شركا فلما سمع حسن  
البصري كلامها قال يا ست الحسن وايش  
وصول الاحدب الناحس يكون شريكي  
فقالت له ست الحسن وليه ما هو زوجي  
قال حسن اعود بالله يا ستى نحن ما عملناه  
الا مسخرة اما رايت كيف كانت المواشط  
والغاني واهلك يجلوكى على ويضحكوا  
عليه وابوكى ما يعرف انا اكثريناه بعشرة  
نقرة وزبدية بضعام وقد وفيناه اجرتة  
وراج فلما سمعت ست الحسن ذلك ضحكك  
وقالت عيد الله فرحتنى واظفيت نارى يا  
سويدي خذنى عندك وضمنى الى حضنك



وكانت بلا سراويل وقام حسن الآخر قلع  
 سراويله وحل الكيس الذهب الذي اخذه  
 من اليهودى وهو الف دينار ولفه في  
 سراويله وسمه تحت الطراحة وقلع شاشه  
 ووضع على كرسى فوق البقاجه وبقي  
 بقميص وقبع وهو يحوتك فقامت الصبية  
 ست الحسن وجذبتة اليها وقالت له يا  
 حبيبى نزلت على اغنيى بومالك ومتعنى  
 باجمالك وانشدت تقول شعر

يا لله ضع قدميك فوق محاجرى :

فلقد رضيت من الزمان بذاكا

واعد حديثك لى فان مسامى :

تهوى حديثك مثلما تهواكا

لا عائق من البرية كلها :

الا يدى اليمين وتبد قباكا،

واذك شهر ازاى الصباح فسكنت عن الحديث

المباح وفي المنعد قالت الليلة الثالثة  
والثمانون زعموا ايها الملك ان بدر  
الدين حسن وست الحسن تعانقا واخذ  
وجهها وازال بكارتها وعملت يدها من  
تحت رقبتة ويدها الاخرى من تحت  
ابططه وناموا الوجه على الوجه والنحر  
على النحر فكتب لسان حالها يقول شعر  
زر من تحب ودع مقالة حسدى :

ليس للسود على الهوى بمساعدى  
لم يخلق الرحمن احسن منظرا :  
من عاشقين على فرش واحدى  
متعانقين عليهما حبل الرضا :

متعانقين بمعصم وبمساعدى  
واذا تالفت القلوب على الهوى :  
فالناس تغيرت في حديد باردى  
واذا صفالك من زمانك واحدا :

فهو المراد وابن ذاك الواحدى  
 يا من يلوم على انهى اهل الهوى :  
 هل يستنبح صلاح قلب فاسدى ،  
 ثم تأما ساعة والعفريت قل العفريته قومي  
 ادخلى تحتها واقتلعيه ودعينا نوديه موضع  
 كان قبل ان يدركنا الصبح فدخلت  
 العفريته تحتها وضارت به وهو على حالته  
 بقبع خطاي ازرق وقيص بندق رفيع  
 بطرايز ذهب مغربي بلا سراويل وما زالت  
 شائرة به والعفريت يحاذيها واذن الله  
 سبحانه وتعالى بالغجر ان ينشق وطلعت  
 الموننين على روس الموانن يوحدون  
 الواحد القهار فرمتهم الملائكة بشهب من  
 النيران فنزلت به العفريته وسلمها الله  
 تعالى واحترق العفريت وكان بالمقادير قد  
 وصلت به الى مدينة دمشق فخلته على

باب من أجابها وطارت الى حال سبيلها  
واضا النهار وانشق الفجر وفتح باب  
مدينة دمشق وخرجت الناس فنظروا  
الى حسن وهو شاب مليح مخفف اللباس  
بقبع كشف وقبص بلا سراويل وهو مما  
قاسى من السهر فى الجلا وسمان السمع  
والقيل تعبان فرقد وشخر فلما راوه الناس  
احتاطوا عليه وقالوا طيب يا بخت من كان  
هذا عنده نأيم ما كان صبر عليه حتى  
ليس ثيابه فقال اخر مسكين اولاد الناس  
ابصر ايش جرا على اولاد الناس هذا  
الشاب يكون الساعة سكران وقد خرج  
من مشربه يقضى شغل وقد غلب عليه  
السكر نام عريان او تاه عن باب الدار فجاء  
الى باب المدينة فوجده مغلق فنام هنا  
وبقى كل واحد يقول شى والهوى قد هب

على حسن فرد قيصه على بطنة فبان من  
 تحت بضن وسرة محققة وسيقان واتخاذ  
 مثل البلور وانعم من الزبد فقالت الناس  
 طيب وصرخوا فانتبه حسن ووجد روحه  
 على باب المدينة وعليه ناس وعالم وخلق  
 فتعجب وقال انا في اين يا جماعة وما لكم  
 فقالوا نحن لقيناك وقت اذان الصبح ملقا  
 ولا نعلم ما قضيتك غير هذا فانت اين  
 كنت نائم الليلة فقال والله يا جماعة كنت  
 نائم الليلة في مصر فقال واحد من الناس  
 سغه وقال اخر لغه قوى فقالوا له يا ولدى  
 انت مجنون تبات في مصر وتصبح في  
 دمشق فقال والله يا جماعة بت الليلة  
 بديار مصر وبالنهار كنت بمدينة البصرة  
 وها انا بدمشق فقال واحد والله طيب  
 وقال اخر جيد وقال اخر والله مجنون

وصرخت الناس مايجنون فجعلوه مجنون  
 بالغضب وحدث بعضهم بعضاً وقالوا يا  
 خسارة شبابه ثم قالوا ما في جنة خلاف  
 ثم قالوا يا ولدى در عقلك في رأسك احد في  
 الدنيا يكون في النهار بالبصرة وبالليل  
 بمصر والصبح في دمشق فقال حسن  
 البصري نعم وكنت البارحة عريس في  
 مدينة مصر فقالوا له تكون حلمت ورايت  
 في المنام فتوهم حسن في نفسه وقال يكون  
 حلمت في المنام اني رحت مصر وجلوا  
 العروسة قدامي والاحد بالله يا اخي  
 ما هو منام فاين الكيس الذهب واين  
 لباسي واين شاشي وفرجيتي وعمشي ثم  
 توله الصبي في عقله وادرك شهوا زاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباه وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة و الثمانون زعموا

ايها الملك ان حسن البصرى صرخت عليه  
 الناس ماجنونون فقام يجرى  
 والناس تصرخ عليه فدخل المدينة وشق  
 بين اسواقها فازدحمت عليه الناس فدخل  
 دكان طباخ حرامى شاطر من بعض الشطار  
 وقد تاب عن الحرام وفتح دكان طباخ واهل  
 دمشق كلها تخاف منه ومن شره فلما  
 نظروا الى الشاب وقد دخل دكان الطباخ  
 رجعوا عنه وتفرقوا ومضوا الى حال سبيلهم  
 فنظر الطباخ الى حسن البصرى وقال له  
 من اين انت يا فتى فاحكى له الحكاية من  
 المبتدا الى المنتها وليس فى الاعداء افادة  
 فقال الطباخ ان حديثك عجيب ولكن  
 اكتم ما معك الى ان يفرج الله ما بك  
 واقعد عندي فى هذا الدكان وانا فا لى  
 ولد وانت فاتخذك ولدى فقال حسن

نعم يا عم فنزل انطباخ واشترى له اثواب  
 واليسه اباغا ومضى به الى الشهود  
 واشهد على نفسه انه ولد واشتهر حسن في  
 مدينة دمشق انه ولد انطباخ وقعد عند  
 على الميزان واستقر حسن عند الطباخ  
 فهذا ما جرا لحسن البصرى واما ما كان من  
 بنت عمه ست الحسن فانها لما طلع الفجر  
 انتبهت فما وجدت حسن فاعتقدت  
 انه دخل الى بيت الراحة فجلست ساعة  
 واذا ابوها شمس الدين محمد الوزير المصرى  
 اخونور الدين على ابو بدر الدين حسن  
 قد خرج وهو مغموم مغبون لما جرا عليه  
 من السلطان وكيف اغصبه بزواج ابنته  
 لاقل الغلمان وهو قطعة احب فتمشى  
 فى البيت حتى وصل الى البشخانه ووقف  
 على بابها وقال يا ست الحسن فقالت لبيك



نبيك وخرجت اليه وباست ليلة وقد زاد  
 وجهها نوراً وجمالاً بعناقها لذلك الغزال  
 فقال لها يا ملعونة وانتى فرحانة قوى  
 بهذا الاحدب الملعون وادرك شيرازاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الخامسة والثمانون  
 زعموا ايها الملك ان الصبية ست الحسن  
 لما سمعت ابوها وهو يقول لها وانتى  
 فرحانة قوى بهذا الاحدب الملعون تبسمت  
 وقالت يا آبت امسك فكفى ما جرا على  
 نهار امس وتغممت انسوان لى وتهزوا  
 على فى قطاعة الحدبان الذى ما يصلح ان  
 يقدم نعل او سراميج زوجى وعهد الله  
 فى رقبتي ما بت بليلة احسن من البارحة  
 فى طول عمرى فبسكر تتهزرا على وتذكر  
 الاحدب الذى اكريتوه حتى ترد انعين

على شباب زوجي فلما سمع ابوها كلامها  
 توله وحلق عينيه وقال ولكي وايش هذا  
 انلام الذي تقوليه الاحدب ما نام عندكي  
 فقالت الصبية بسك تخاربتى بالاحدب  
 فلعن الله الاحدب وما نمت الا وفي حضن  
 زوجي الحفاني صاحب العيون السود  
 والواجب المقرونة السود فصرخ ابوها وقال  
 وتئي يا فاجرة انتي تاجنتي قلت وه يا  
 ابى والله فتنت كبدى بسك تتقل على  
 والله الشاب المليح زوجي وهو اخذ  
 وجهي وعلفت منه وهو الان في بيت  
 الراحة فدخل ابوها لبيت الراحة فوجد  
 الاحدب مغرور في بيت الراحة راسه في  
 الملاقى ورجليه الى فوق فبهت وقال له  
 احدب فقال الاحدب تغوم تغوم فقال  
 ايش هذا الحال من عمل معك هذا فقال

الاحدب وانتم ما صبتم تزوجوا الا بصبيبة  
 للجواميس معشوقة العفاريات وادرك شهرآزاد  
 السباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة السادسة والثمانون  
 قالت شهرآزاد زعموا ايها الملك ان الاحدب  
 قال لابو العروسة وانتم ما صبتم تزوجوا  
 الا بصبيبة للجواميس ومعشوقة العفاريات  
 فلعن الله الشيطان ونعن ساعتى فقال له  
 قمر اخرج فقال اتى مجنون طلعت  
 الشمس الى الساعة انا ما ابرح من موضعى  
 حتى تنلغ الشمس لاني البارحة جيت  
 لاقتبى حاجتى وما ادرى الا بقطر اسود  
 نلغ من هذا الموضع وصرخ على ولا زال  
 ينهر حتى صار قدر الجاموس وقال لى كلام  
 دخل فى اننى فخلينى ورج فى حانك والاجر  
 على الله تعالى فلعن الله العروسة فقام الوزير

إليه واخرجه من الميخاض فتم على حاله  
 خارجا من الدار حتى طلوع الى السلطان  
 واعلم بما اتفق له مع العفريت واما ابو  
 العروسة فانه دخل الى البيت وهو ذاهل  
 انقل ملاير اللب حايير في امر ابنته فدخل  
 عليها وقال ويلكى اكشف لى عن خبرك  
 فقالت يه يا اى اينما خبر بات عندى الذى  
 كنت انجلى عليه البارحة واخذ وجهى  
 وانا والله علقنت منه وهذا شاشه على  
 الكرسى ومشتته وفوقته وهذا لباسه  
 تحت الغرش وفيه شى ملفوف ما اعرف  
 ايش هو فنظر الوزير الى شاش حسن ابن  
 اخيه فاخذه فى يده وقلبه وقال والله هذه  
 عمامة وزير الا انها لقعة موصلية ثم نظر  
 الى حرز مخيط فى قبعة فاخذه وقلبه  
 واخذ السراويل فوجد فيها الكيس الالف

دينار فوجد فيها ورقة ففتحها وإذا فيها  
هذا ما باع حسن البصري لاسحاق اليهودي  
وسق أول مركب بالف دينار وقبض الثمن  
فلما قرأ تلك الورقة صرخ ووقع مغشياً  
عليه وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
السابعة والثمانون زعموا ايها الملك  
ان جعفر قل للخليفة يا امير المؤمنين وان  
شمس الدين الوزير لما افاق من غشوته  
وعلم مضمون قصته تعجب وفتح الخرز  
وقراه وإذا عو خد أخيه فزاد تعجباً  
وقل يا بنتي اتدري من هو الذي اخذ  
وجهي عو وائله ابن عمي وهذه الالف  
دينار مهر كي فسبحان القادر على كل شيء  
هذا الذي كان سبب غيظي مع اخي  
نور الدين قد جعله الله حقاً فليت شعري

كيف اتفعمت هذه القضية ثم انه جد  
في الحرز نظره وجد فيه تاريخ بخط اخيه  
نور الدين علي ابو حسن البصري فلما  
راى خط اخوه قام وقبله مراراً وبكى  
واشتكى وانتكس اخوه ونظر الى خطه  
وانشد يقول هذه الابيات شعر

اي اثارم فاذوب شوقاً:

واسكب في مواسم دموي

واسال من بلاني بالبعد منم:

يمن علي منم بالرجوعي،

وفتح الورقة وقراها فرأى فيها تاريخ من  
حين وصل الى البصرة وتزوج وكتب كتابه  
وتاريخ دخوله الى بيته وولادة زوجته أم  
حسن وتاريخ عمره الى سنة مات فلما  
فهمها اخذه العجب واعتز من العجب وقابل  
ما جرا لاختيه على ما جرا له فوجده سوا

بنسوا ووجد تاريخ زواجه بانصره ودخوله  
 بيته وولادة ولده كمثل تاريخ لما تزوج  
 بمصر للبيع على حكمة فافتكر وكيف  
 بعد قليل جا ابن اخيه ودخل على ابنته  
 فلما اتفق له هذا اخذ الورقة والكيس  
 وطلع واعلم السلطان بهذه الامور فتجب  
 غاية العجب وامر ان يكتب هذا ويورخ  
 ونزل الوزير الى بيته ينتشر ابن اخيه ذلك  
 اليوم فما الى وثاني يوم وثالث يوم الى  
 سبعة ايام فما وجد له خبر ولا اطلع له  
 على اثر فقال والله لافعلن فعلاً ما سبقني  
 اليه احد من قبلي ثم اخذ دواة وورقة  
 وكتب فيها نصب البيت جميعه كيف كان  
 منصوب وكتب جميع ما في اندار وامره  
 بشيل الخوايج واخذ الشاش شاله ايضاً  
 والسراويل والتليس وادرك شيرازاد انصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت الليلة الثامنة والثمانون  
 بلغني ايها الملك السعيد وان ابنت وزير  
 مصر كملت اشهرها ولياليها فولدت ولدا  
 ذكرا له وجه كدارة القمر كانه البدر اذا  
 ابدر او الصبح اذا اسفر بجبين ازهر وخذ  
 احم فقطعا سرته واحلوا مقلته ثم اعطوه  
 للدايات والقهرمانات وسماه جده عجيب  
 فكبر عجيب الى ان صار له من العمر سبع  
 سنين فاداه جده الى المكتب ووصا عليه  
 الفقيه ان يادبه ويحسن تربيته فقعده في  
 المكتب ثلاث اربع سنين فشرع يثاقل على  
 صغار المكتب ويضربهم ويشتتمهم ويتثاقل  
 عليهم فاجتمعوا الصغار وشكوا حالهم للعريف  
 وما يقاسون من عجيب فقال لهم العريف  
 غدا وقت يجي الى الكتاب انا اعلمكم بشي



يتوبه عن الحجي اليكم ولا ترجعون  
 ترونه ابداً وذلك انه اذا جا في غدا  
 فافعدوا من حوله واقعدوا والعبوا لعبته  
 وقولوا لبعضكم بعضا ما يلعب معنا هذه  
 اللعبة الا من يقول اسم امه واسم ابيه  
 ومن لا يعرف اسم امه وابوه فهو ولد زنا  
 فلا يلعب معنا ففرحت الصغار بذلك فلما  
 اصبحوا وجاءت الصغار الى المكتب وجاء  
 عجيب ابن حسن البصري الى المكتب  
 فبعد ساعة ثم احتسبوا به وقالوا نحن  
 نريد نلعب لعبته وما نلعينها الا مع من يقول  
 لنا عن اسم امه وابيه فقالوا كلهم جيد  
 فقال واحد انا اسمي ماجد وامى ستبته  
 والى عز الدين فقال اخر نذرك ثم جاوا  
 الى عجيب فقال انا اسمى عجيب واسم  
 امى ست الحسن واسم ابى شمس الدين

فقالوا له ائى ائىن لا والله ما هو ابوك فقال  
ويلكمم الوزير شمس الدين ما هو ائى و  
الصغار تضاحكوا وصفقوا بايديهم وقالوا  
وستر الله ما يعرف له اب والله ما تلعب  
معنا ولا تقعد باجنينا وتفرقوا من حواليه  
وتضاحكوا عليه فاختنق بعبرته وبكى  
فقال له العريف اما تعرف يا عجيب ان  
الوزير شمس الدين ما هو ابوك الا جدك  
ابو امك ست الحسن فاما ابوك فلا نعرفه  
نحن ولا انت لان امك كان السلطان  
زوجها باحدب وجات للجن ناموا معها  
ولا لك اب يعرف ولا بقيت انت تقايس  
صغار المكتب دون ان تعرف لك اب والا  
بقيت بينهم ولدنا اما ترى ان ابن البياع  
يعرف ابوه وابن البقال يعرف ابوه وانت  
جدك وزير مصر وما تعرف ابوك يا عجيب

ان هذا امر عجيب وادرك شهرآزاد انصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قلت الليلة التاسعة والثمانون  
 بلغني ايها الملك ان عجيب لما سمع كلام  
 الصغار ومغايرتهم له قام وخرج الى امه ست  
 الحسن ودخل عليها وهو يبكي فالتهب  
 قلبها عليه وقالت له يا ولدي ما الذي  
 ابكاك لا ابكي الله لك عينا فبكي واحكي لها  
 ما اتفق له وقال لها من هو اني قالت وزير  
 مصر فقال لها كذبتى وزير مصر جدى  
 ابوكى الا انا بن من فبكت ست الحسن لما  
 سمعت بذكر زوجها وابن عمها وابوولدها  
 بكاءً شديداً وتذكرت ليلة بدر الدين  
 حسن فانشدت تقول هذا الابيات شعر  
 اقموا الوجد في قلبي وساروا :  
 وقد شعلت من اهوى الديار

فبان عن الديار وساكنيها :  
 وقد بعد المزار فلا مزار ✽  
 وبان تجلدي من حين بانوا :  
 وفارقي عزا واصطبار ✽  
 وسار وقد سرى عني سروري :  
 وفد عدم القرار فلا قرار ✽  
 واجروا بالفراق دما جفوني :  
 فاذمعيها لبيئهم غزار ✽  
 اذا ما اشتقت يوما اراهم :  
 وطال بهم حنين وانتظار ✽  
 تمثل شخصهم في وسط قلبي :  
 غرام واذكار واقتكار ✽  
 ايا من نكرهم اخي دثاري :  
 كما حيي لهم اخي شعار ✽  
 اما لاسير حبكم فدا :  
 اما لكسير حبكم جبار ✽

أما لعيل وصلكم دوا :  
 أما لقتيل هجركم انتظاره  
 أحبتنا إلى كم ذا التماهى :  
 وكم هذا التباعد والنفارى ،

قال ثم بكت وبكى ولدها فيبنماهم كذلك  
 وإذا بالوزير شمس الدين قد دخل عليهم  
 وقال لهم ما يبكيكما فاخبرته ابنته بما اتفق  
 لولدها فبكى لبكايهم وتذكر أخوه وابن  
 أخوه وما اتفق لابنته ولم يعلم باطن  
 قصته فخرج من وقته ودخل على السلطان  
 ملك مصر وأعلمه بالقصة وقبل الأرض بين  
 يديه وتدخل عليه بأن يعطيه دستورا  
 بأن يسافر إلى بلاد المشرق ويعبر إلى مدينة  
 البصرة ويسأل عن ابن أخيه وأن يكتب  
 له مراسيم شريفة إلى سائر الأقاليم والجهات  
 أنه أي موضع لقي ابن أخيه يأخذه وبكى

بين يدي السلطان فرق له وكتب له  
 كتب ومراسيم الى سائر البلاد والاقليم  
 ففرح الوزير وشكر السلطان ودعا له ودعه  
 ونزل من ساعته وتجهز الى السفر واخذ  
 ابنته وابنها عجيب وسافروا وادرك شهر اذار  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة التسعون بلغني  
 ايها الملك ان وزير مصر عم حسن البصري  
 سافر بابنته ولدها مدة عشرين يوما الى  
 دمشق فوجد انهار وانهار كما قل فيها  
 الشاعر

قصيت يوما في دمشق بليلة :

حلف الزمان بمثلها لا يفلط ☪

بتنا وجنم الليل في غفلاته :

والصبح ماتبسم وفرق اشمط ☪

والثل في تلك الغصون كانه :

دُرّ يصانح للنسيم فيسقط ✽

والطير يقرأ والغدير صيغة :

والريح يكتب والغمام ينقط ؛

قال ونزل الوزير في ميدان الحصا وضرب  
خيامه وقال لأصحابه قوا بنا يومين ثلاثة  
للراحة ودخلوا الخدم والغلمان الى دمشق  
يقضوا حوائجهم هذا يبيع وهذا يشتري  
وهذا يدخل الحمام وخرج عجيب هو  
وخادم معه ودخلوا الى دمشق يتفرجوا  
بها والخادم خلف عجيب ويبيده نبوت  
لوز معقد امر لو ضرب به حمل عنظر الى  
بلاد اليمن فلما نظرت اهل دمشق الى  
عجيب والى حسنه وجماله مع صغر سنه  
وبهايه وكماله كما قال فيه من قال شعر  
النشر مسك والثغر در :

والحد ورد والريق خمر ✽

وانقد غصن والرند دعص:

والشعر ليل والوجه بدره

قال فتبعه اهل دمشق وبقت الخلق تجري  
وتسبقه وتتعد له في الطريق حتى يجوز  
عليهم ويبصروه الى ان جاز بالمقادير  
وانقضا والقدر وقف الخادم على دكان ابوه  
حسن البصري، وكان قد طلعت ذقنه  
وملك عقله وقد تكمل له في دمشق اثني  
عشر سنة وكان قد مات الشاطر الطباخ  
واخذ حسن البصري جميع ماله ودكانه لانه  
كان قد اعترف انه ولده فلما وقف عليه  
ولده عجيب والخادم وادرك شهرزاد الصباح  
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
الليلة للحادية والتسعون بلغني  
ايتها الملك ان عجيب والخادم لما وقفوا على  
دكان حسن البصري ونظر الى ولده عجيب



وراه في الحسن والجمال غريب فحقق فواده  
 وحنّ الدم الى الدم وتقلقلت له احشاه  
 وارتح له قلبه وقدرته اليه الخنية الغريبة  
 والسر الرباني فسبحان القادر على كل شئ  
 الا انه لما رأى عجيب بذلك انزى العجيب  
 والمعنى الغريب وكان قد طبخ خبرمان  
 محلا فنظر الى ولده عجيب وقال له يا  
 استادي ومن ملك روحي وفوادي ونفقت  
 عليه كبدي هل لك ان تدخل الى عندي  
 وتاجبر قلبي وتاكل من نعمي وفرفت  
 عيونه بالدموع واقتكر ما كان فيه من بعد  
 الوزارة والسعادة فانشد يقول شعر

يا احبابنا مدمعي سايل :

فعن حالتي في الهوى سايل ❦

اراكم فاعرض عنكم وني ❦

من انشوق ما بعضه قتل ❦

ما ذاك بغضا ولا سلوة ۞

ولكننى عاشق وعقل ۞

قال فحن له عجيب وخفق له قلبه ونظر  
الى النواشى فقال له يا لالى ان هذا  
الغباخ حن قلبى له ورسمته وكأنه قد فارق  
ولدا او اخا فادخل بنا عنده ونجبر  
قلبه ودعنا نأكل ضيافته لعل بفعلنا ذلك  
يجمع الله شملى بانى فلما سمع كلامه غضب  
وقل والله طيب اولاد الوزرا ياكلوا فى  
دكاكين التباخين فهانا احب الناس عنك  
يئذه انصا من ان ينظرون اليك فما امن  
ان ادخلك الى دكاكينهم فلما سمع حسن  
كلام الخادم التفت الى ولده وانشا وجعل  
يقول شعرا

ومن عجبى ان يحجبوك بخادم :

وما علموا خدام حسنك اكثر ۞

عذارك رجحان وخالك عنبر:  
 وخذك ياقوت وثغرك جوهر،  
 قل والتفت حسن الى الخادم وقال له يا  
 كبيرى ما تجبر قلبى وتدخل الى عندى  
 يا من كانه قسطل اسود وقلبه ابيض وقال  
 فيك بعض واصفيك فضحك الخادم وقال  
 بالله ايش قل فينا بعض واصفينا فانشد  
 حسن للخادم وهو يقول شعر  
 لولا تادبه وحسن ثقاته:  
 ما كان فى دور الملوك محبا  
 وعلى الحريم فيا له من خادم:  
 فى وصفه خدمته املاك السما  
 وسواده نعر السوان وانما:  
 افعاله الابيض عشر ابتسما،  
 قل فاعجب الخادم وشك ودخل دكان  
 العلياح حسن البصرى فقدم له زبدية

حبرمان وخثرة بقلويات سكر وكثرة حرارته  
 فجاء في نهاية من العلم والحسن ثم قدمه  
 بين أيديهم فأطوا فقال عجيب لاييه أقعد  
 كل معنا نعل الله أن يجمع شملنا فقال  
 حسن وانت يا ولدي على صغر سنك  
 بليت بفرقة الاحباب فقال عجيب نعم يا  
 عم قد اقرحت قلبي فرقة الاحباب وقد  
 خرجت أنا وجدتي نطوف عليهم البلاد  
 واخسرتاه على جمع شملى به وهكى فبكى  
 حسن لبكا ونده وتفكر فرقته وبعده عن  
 والدته ووطنه وفي غربته وأنشد يقول شعر

لين جعتنا بعد ذا البعد خلوة ۞

لنا ولكم عتب هناك ينول ۞

فوالله ما يشقى الفؤاد رسالة :

ولا يشتكى شكوى الحب رسول ۞

وتستكثر العذل الامع مقلتي :

وذاك الذي يستكثرونه قليل ۞  
 مني يجمع الله الوصال وللتقى :  
 ويذهب هذا كله وينزل ۞  
 اذا ما التقينا واشتكينا بعادكم :  
 فما يصلح للشكوى لسان رسول ،  
 قال فرثي له الخادم واكلوا وخرجوا فلما  
 ونوا عن دنان حسن احسن بان روحه  
 راحت معام وما قدر ان يصبر عنام لحضة  
 فنزل من دكانه وعلقها وادرك شهرزاد  
 انصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 انغد قالت الليلة الثانية والتسعون  
 قالت شهرزاد بلغني ان حسن البصري  
 غلق دكانه وتبع ولده ولم يعلم انه ولده  
 ومشى حتى لحقهم قبل ان يخرجوا من  
 باب دمشق ومشى خلفهم والتفت العنواشي  
 وراءه فقال ولك ما خبرك فقال يا كبيرى

بعد أن رحتوا عني حسيت بأن روحي  
 راحت معكم ولّي أنا حاجة خارج باب  
 النصر اقضيها وأرجع فغضب الطواشي  
 وقال لعجيب هذا فعلك معي وأنا كنت  
 أخاف من هذا الأمر لأن العبا عما وأنا  
 دخلنا دكان هذا وأكلنا لقمة مبهشومة  
 صار لهذا علينا دليّة وهو شاحتنا من  
 موضع إلى موضع فالتفت عجيب يصيب  
 الطباخ ماشى خلفه فاعتاظ وأجر وجهه  
 قال للخادم دعه يمشى في طريق المسلمين  
 فإذا خرج من باب المدينة وعرجنا نحن  
 خيامنا فإن عرج معنا عرفنا أنه تابعنا  
 ثم أطرق عجيب رأسه ومشى والخادم  
 خلفه فتبعهم حسن البصري إلى ميدان  
 الحصا وقربوا من الخيام فالتفت عجيب  
 جعد الطباخ فأجر وأصفر وخاف أن يعلم

جده انه راح ودخل الى دكاكين اللباخين  
وتبعه طبّاخ منهم فغضب وزجد حسن  
عينه في عينه وهو قد بقى جثمان بلا روح  
فظن انه عين خاين او ولد زنا فازداد  
غيبظه وتلانا الى الارض فاخذ منها حجر  
صوان مقدار نصف رطل وشال يده وضرب  
ابوه بالحجر فوقع في جبينه فشق جبينه  
من الحاجب الى الحاجب فوقع حسن  
البصرى مغشى عليه وسالت الدماء على  
وجهه وراح عاجيب والخادم الى خيامهما  
وقعد حسن البصرى ساعة واستفاق  
ومسح دمه وقلع عمامته وعصب جرحه  
ولام نفسه وقال انا ظالم على الصدى الذى  
غلقت دكاكى وتبعته حتى ظن انى خاين او  
ولد زنا ثم رجع الى دكانه وبقي كل قليل يشتاق  
الى والدته التى فى البصرة وانشد يقول شعر

لا تسال الدهر انصافا فتظلمه ؛  
 ولا تلمه فلم يخلق الانصاف ؛  
 خذ ما تيسر وابقى الم ناحية ؛  
 لا بد من كدر فيه ومن صاف ؛  
 وادرك شهر ازان الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قلت الليلة الثالثة  
 والتسعون بلغنى ان حسن البصرى جا  
 الى دكانه واستمر فى بيعه الطعام واما  
 الوزير عنه فانه اقام على دمشق ثلاثة ايام  
 ورحل طالب حمص فدخل اليها وقتشها  
 ورحل منها ودخل حماه وبات فيها وقتش  
 وسافر وجد فى سيرة الى ان دخل حلب  
 فاقام فيها يومين وسافر منها ودخل الى  
 ماردين والموصل وارص سنجار وقناع ديار  
 بكر ولم يزل ساير الى ان وصل الى مدينة  
 البصرة فدخل اليها وطلع واجتمع



بساعتانها فأكرمه وعلا مكانه وسأله عن  
 سبب قدومه فأخبره بقصته وأنه أخو  
 وزير نور الدين على المصرى فترحم عليه  
 السلطان وقل إليها الصاحب كان من  
 مدة خمسة عشر سنة ومات وخلف ولدا  
 وما أقام بعد موته إلا شهرا واحدة وققدناه  
 فلم يطلع له خبر ولا وقفنا له على أثر  
 غير أن والدته عندنا وهي ابنة وزير  
 الكبير فطلب شمس الدين محمد أن  
 ينزل إليها ويجتمع بها فاذن له فنزل إلى  
 دار أخيه نور الدين على ونظر إليها  
 وأجال فيها وقبل أعتابها واقتكر أخوه  
 على وكيف مات غريبا وأنشا وجعل  
 يقول شعر

أمر على الديار ليلي والنهارا :

أقبل لنا للدار وذا للدارا هـ

وما حب الديار شغفن قلبي :  
ولكن حب من سكن الديار ،  
قال ودخل من الباب الكبير الى فسحة  
عظيمة وباب مقنطر بالحجر الصوان المجزع  
من اصناف الرخام مزهر من ساير الالوان  
فتميز نواحي الدار ونظرها واجال طرفه  
فلقى اسم اخيه نور الدين على مكتوب  
عليها بما الذهب واللازورد العراق فجا  
الى الاسم وقبله وتذكر اخوه وفرقة منه  
فبكى وانشد وجعل يقول هذه الايات شعر  
استخبر الشمس عنكم كلما طلعت :  
واسال البرق عنكم كلما لمعا  
ايبت والشوق يبلويني وينشوني :  
في راحتيه ولا اشكوله وجعا  
احبابنا ان يكون طال المدا فدا :  
فراقكم قطعني بعدكم قطععا

فلو تمنوا على طرفي برويتكم :  
 لكان احسن فيما بيننا اجمعا  
 لا تحسبوا اني بالعز مشتغل :  
 ان الفواد لحب الغير ما وسعا  
 رقا لصب معنا في الهوى ذنبا :  
 من بعدكم قطعت احشائه قطعا  
 لو من دهرى على طرفي برويتهم :  
 لكنت اشكر دهرى عند ما جمعا  
 فلا رعا الله واش راء فرقتنا :  
 ولا سعت رجل بالفراق سعا ؛  
 ثم جا الى باب القاعة وكانت زوجة اخيه  
 ام حسن البصرى في مدة غيبة حسن  
 قد لزمت البكا والنحيب الليل والنهار  
 فلما طالت عليها المدة عملت لولدها  
 قبرا في وسط القاعة وصارت تبكى عنده  
 بالليل والنهار فلما وصل سلفها وقف

خلف باب القاعة يجدها قد نشرت  
شعرها على القبور تذكرت ولدها بدر  
الدين حسن فبكت وأنشدت تقول هذه  
الآبيات شعر

يا قبر يا قبر هل زالت محاسنه :  
ما فيك أم زال ذلك المظفر لنصره  
يا قبر ما أنت لا روض ولا فلك :  
فكيف يجمع فيك الشمس والقمر ،  
وشمس الدين دخل عليها وسلم وأعلمها  
أنه سلفها وكشف لها عن القصة وأدرك  
شهر أزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
والتسعون بلغني أيها الملك السعيد  
أنه كشف لها عن القصة وأن حسن  
البصري بات عنده ليلة من مدة عشر  
سنين وفقد عند الصباح وأنه دخل إلى

ابنته واخذ وجيها في ليلته وعلقت  
منه وكملت ايامها وولدت ولدا ذكرا وها  
هو معي وهو ولد ولدكي فلما سمعت  
والدة حسن البصري خبر ولدها وانه  
حي يرزق ولد ورات سلفها قامت واثمت  
على اقدامه وبكت بكا شديدا وانشدت  
تقول شعر

لله در مبشرى بقدمهم :

فلقد اتى بلطائف السموع ۞

لو كان يقنع بالخليع وهبته :

قلبا تمزق ساعة التوديع ۞

وقامت اعتنقت عجيب وضمته الى صدرها  
وقبلها وقبلته وبكت ساعة فقال لها  
الوزير ما هو وقت بكا تجهزي وسافري  
معي الى ديار مصر ولعل وعسى ان ناجتمع  
باين اخي ولدكي فهذه قصته تاجب ان

تورخ فقامت من وقتها وتجهزت وتطلع  
الوزير السلطان وودعه فجهزه وودعه  
وارسل معه هدايا الى ملك مصر وسافر  
شمس الدين من البصرة راجعا ولم يزل  
سايرا حتى وصل حلب فنزل بها ثلاثة  
ايام وسافر الى ان وصل الى دمشق ونزل  
في القانون وضرب خيامه وقال لمن معه  
نقيم هاهنا يومين ثلاثة حتى نشتري  
للسلطان هدايا وقاش ثم انه اشتغل  
بحوائجه وخرج عجيب وقال للطواشي يا  
لأتي ما تنزل بنا الى دمشق ونتفرج  
ونبصر ما جرا لذلك الطباخ الذي اكلنا  
طعامه وفجينااه واحسن الينا ونحن  
اسيناه له فقال له الطواشي بسم الله ثم  
خرجوا من خيامهم والدم قد حرك عجيب  
للقا اييه وتمشوا الى ان وصلوا الى دمشق

ودخلوا من باب انغرايس وشقوا المدينة  
 والسوق انلبير بعد ما تفرجوا في جامع  
 بنى امية الى قريب العصر وجازوا على  
 حسن البصرى فوجدوه في دكانه قد تبيع  
 حبرمان هائل محلا مختر بجلاب مختوم  
 بأما الورد والقلويات وقد تهدي الطعام  
 فنظر اليه عجيب فحن اليه ووجده قد  
 بقى في وجهه اثر كبير من الحجر الذى  
 ضربه من الحاجب الى الحاجب علام اسود  
 فحن قلبه اليه ولحقته الشفقة عليه فقال  
 لاييه سلام عليك خاطرى عندك فلما  
 نظر اليه حسن تقلقلت احشائه وخفق  
 قلبه وحن الدم الى الدم واطرق الى  
 الارض واراد ان يدير لسانه فلم يقدر  
 وبهت وشال رأسه الى ولده خاضعا  
 متذللا وانشد وجعل يقول شعر

تمنيت من اعوى فلما انتقيته :  
 خرسست فلم املك لساناً ولا طرفاً  
 والخرقت اجلالا له ومهابة :  
 وحاولت ان اخفى انذى في فلم يخفاني  
 وقد كان في قلبى خلوب كثيرة :  
 فلما التقينا ما نعتقت ولا حرفاً ،  
 ثم قال له يا سيدى عسى تجبر ما كسرت  
 بقلبي وتدخل الى عندي انت وكبيرك  
 وتاكل من طعامى فوالله ما نظرتك الا وخفق  
 فوادى وما تبعتك الا في غير عقلى فقال  
 عجيب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الخامسة والتسعون بلغنى ايها الملك  
 ان حسن البصرى قال لولده ما تبعتك  
 الا في غير عقلى فقال عجيب وانت زاده  
 عاشق لزمة اكلنا عندك لقمة لزمنا عقيبتها



واردت تهتكنا ونحن الساعة ما فاكل لك  
شيئا الا بشرط انك تحلف لنا انك ما  
تخرج من وراينا ولا تلزمنا ولا تقول اننا  
ما نرجع ناجي اليك نحن مقيمين هاهنا  
جمعة زمان حتى يخرج جدى ويشترى  
هدايا الى ملك مصر فقال حسن البصرى  
بسم الله لكم ذلك فدخل عجيت والخادم  
جوا الدكان فغرف لهم زبدية وجه القدرة  
وحطها قدامهم فقال له عجيب اقعد كل  
معنا ففرح حسن وقعد ياكل مع ولده  
وبقى باهت في وجهه وكل جوارحه تحن  
اليه فقال له عجيب هاهنا ما قلت لك  
عاشق ثقيل بسك تطيل النظر في وجهى  
فتاوه حسن البصرى وانشد يقول  
لك فى القلوب سريرة لا تظهر:  
وطوية مكتومة لا تنشر

يا فاضح القمر المنير بحسنه :  
 تحكى محاسنك الصباح المسفرة  
 فى نور وجهك مارب لا تنقصى :  
 ومعاهد ابداء تزيد وتكثر  
 فاذوب من حرقى ووجهك جنتى :  
 واموت من ظما وريقك كوثر ،  
 ثم انهم اكلوا للجميع وحسن البصرى تارة  
 يلقم عجيت وتارة يلقم الطواشى فاكلوا  
 حتى اكتفوا وقاموا فقام حسن البصرى  
 وسكب على ايديهم الما وحل فوطه من  
 وسيله ومسحوا ايديهم فيها ورش عليهم  
 ققم ما ورد وخرج من الدكان يجرى  
 واسرع لهم ببرادة اقسما بتلج وسكر مختومة  
 بالما ورد فقدمها بين ايديهم وقال لهم  
 تموا احسانكم فاخذها عجيب وشرب  
 وتاول الخادم فشرب واكتفوا وامتلأت بطونهم

برأيك، وشبعوا شبعاً بخلاف العادة ودعوه  
 وشدوا نه وسرعوا في مشيهم وخرجوا من  
 باب شرق وجدوا الى ان وصلوا الى خيامهم  
 ودخل عجيت الى سته ام حسن البصري  
 فقبلته سته واقتكرت ولدتها حسن واياه  
 فتنبهت وبكت حتى بليت مقانعها  
 وانشدت تقول شعر

نولا رجاي ياني سوف يجتمع :

ما كان لي من حياقي بعدكم شمع :  
 اتسمت ما في فوادي غير حبكم :

والله ربي على الاسرار متلح،  
 ثم قالت له يا ولدي اين كنت وقدمت  
 له زبدية نعام وكان بالمقادير ثم الاخرين  
 نباحوا حيرمان وكان قليل للحلاوة فقدمت  
 له زبدية ملانة وخبز وقالت للخادم  
 اندي كان معه كل معه فقال الخادم في

نفسه والله ما فينا نشير الخبز ثم جلس  
 الخادم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السادسة والتسعون زعموا ايها الملك  
 ان الخادم جلس وغواه ملان بما اكل وشرب  
 فغمس عجيب في الحب زمان واكل لقمة  
 فوجده قليل الخلاوة وهو الآخر شبعان فقال  
 افوه ايش هذا الطعام الوحش فتعجبت  
 سته وقالت يا ولدى تعيب على نبيختي  
 وانا الذى نبيخته بيدى ولا يحسن احد  
 يلبخ مثلى الا ولدى حسن البصرى فقال  
 عجيب يا ستي نبيختى وحش نحن الساعة  
 راينا نباح في المدينة نبيخ حيرمان رواجه  
 تقبض القلب واما طعامه فشهى الاكل  
 ونعامك عنده ما يسوى شى فلما سمعت  
 سته كلامه اغتاظت فنظرت الى الخادم

وقالت له ويلك انت افسدت ولدى على  
 تروح به الى المدينة وتنعمه في دكاكين  
 الطباخين فلما سمع النواشى كلامها خاف  
 وقال والله يا سيدتى ما اكلنا شى الا جزنا  
 على طباخ جواز فقال عجيب لا والله يا  
 ستى الا دخلنا عند الطباخ واكلنا عنده  
 هذه المرة وتلك المرة وهو حيرمان احسن  
 من نبيىخى فغضبىت وقامت اعلمت  
 سلفها وحرشته على الخادم فصرخ عليه وقال  
 له ويلك اين اخذت ولدى ورحت به  
 فانكر الخادم وخاف من القتل فقر عليه  
 عجيب وقال يا جدى اى والله واكلنا  
 حتى شبعنا وخرج من مناخيرنا واسفانا  
 الطباخ اقسما تلج وسكر فازداد الوزير  
 غيظا وقال يا عبد النحاس دخلت بولدى  
 دكاكين الطباخين فانكر الخادم فقال له

الوزير هذا ولدى قل أنكم اكلتم حتى  
 اكتفيتم فان كان قولك صحيح فكل هذه  
 الزبدية حبرمان التي قدامك فقال الخادم  
 نعم ومد يده الى الزبدية فاكل لقمة واحدة  
 وما قدر ياكل ثانية الا قدحها ورمها وتاخر  
 وقال يا سيدى شعبان من البارحة فعرف  
 الوزير الصحيح وامر بالخادم ان يبطحوه  
 ونزل عليه بالضرب فاستغاث الخادم واحرقه  
 انضرب فقال يا سيدى دخلنا دكان الطباخ  
 واكلنا وهو اشيب من هذا الحب زمان  
 فغضبت ام حسن البصرى وقالت والله  
 يا ولدى ورب يجمع شملى بولدى لا بدما  
 تروح تحبيب لى زبدية تعلم حبرمان  
 وتوربهم لسيدك ييصر اينما احسن تبخ  
 واشيب فقال الخادم نعم فاعتنته زبدية  
 ونصف دينار وخرج الخادم يجرى حتى

وصل الى النباخ وقتل له يا قيم النباخين  
 نحن قد راهنا على طبخك بيت استنادنا  
 فبات بهذا النصف دينار حيرمان واجعل  
 بانك فتحن قد اكلنا القتل لدخولنا  
 عندي فلا تلعبنا القتل كمان على طبخك  
 فصحك حسن البصري وقتل والله يا كبيرى  
 هذا طعام ما يحسن احدا يطبخ مثله  
 الا انا والدتي وهى اليوم فى بلاد بعيدة  
 ثم غرف له زبدية وخثرها وختمها فاخذها  
 الخادم واسرع بها حتى وصل بها اليهم  
 فاخذتها ام حسن وذاقتها ونظرت الى  
 جودة طبخها فعرفت نابخها فصرخت  
 وغشى عليها فبنت الوزير لها ورش عليها  
 اما ففاقت وقالت ان كان ولدى فى حياة  
 الدنيا فما طبخ هذا الطيبين الا ولدى  
 حسن البصري وادرك شهرزاد انصباح

فسنتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة السابعة والتسعون  
 زعموا ايها الملك السعيد ان امر حسن  
 ابصرى لما قلت ما ينبغ هذا الطيبين الا  
 ولدى حسن ابصرى ما يعرف احد يطبخ  
 هذا غيره فلما سمع الوزير كلامها فرح  
 واستبشر وقال واويلاه يا ابن اخي ترى  
 يجمع الله شملنا وشملك وقام من وقته  
 وساعته صرخ على الرجال الذين معه  
 والعبيد والفراشين والعكامين نحو خمسين  
 رجلا وقال روحوا الى دكان الطباخ ومعكم  
 عصى وخشب وغيرها وكسروا كل شى  
 فيها حتى نسوته ولوانيد واخربوا الدكان  
 وتنفوه بعماسته وقولوا له انت تلبخت  
 هذا الحب رمان وحش وجروا الى عندى  
 بينما اطلع الى دار السعادة واجى اليكم



ولا فيكم احد من يضربه ولا يقتله غير  
تكتفوه وتأتوا به غضبا فقالوا نعم ثم ركب  
الوزير ودخل الى دار السعادة واجتمع  
بنايب دمشق واخرج له مراسيم ووقفه  
عليهم فباسم وقرأه وقال اين غريمك قال  
رجل ثباج فامر الحاجب ان ينزل الى  
دكان الثباج فنزل للحاجب وقدامه اربع  
نقبا واربع بردارية وست جمدارية ومشوا  
قدام الحاجب فلما وصلوا الى دكان الثباج  
وجدوها مهددة خراب وكل شى فيها  
مكسر وكان الوزير لما راح الى دار السعادة  
قامت الغلمان واخذ هذا عصا وهذا  
عامود. خيمة وهذا دقاق وهذا سيف  
والجميع مكشطين ننايرين الى ان وصلوا  
الى الدكان فاكلوه حتى وقعوا في دسوته  
واوانيه فكسروها وكسروا الزبادى والرفوف

والاصحح والصواني ففشنجوههم واخرهوا  
الكوانين فقال حسن انبصرى ايش الخيم  
يا جماعة الخيم فقالوا له انت تبخت  
الخبرمان الذى اشتراه الخادم فقال نعم انا  
هو ولا يحسن احد يطبخ مثله فصرخوا  
فيه وشتموه وجعلوا يخربون الدكان  
فاجتمعوا للخلق والعامة فوجدوا خمسين  
ستين نفس يخربون الدكان فقالوا ما  
هذا الا امر عظيم وصرخ حسن وقال يا  
مسلمين وايش فذى فى هذا الطعام حتى  
عملتم معى هذا الحال وكسرتهم ماعونى  
واخرتكم دكانى فقالوا له ما انت الذى  
تبخت الخب رمان قل نعم نعم ماله ايش  
به حتى عملتم هذا والبيع قد صرخوا  
عليه ونهروا وشتموه واحاطوا به من كل  
جانب وقلعوا عمامته وكتفوه بها واخرجوه

من اندكان وقد ساحبوه غضبا فبقى  
 يعيند ويستغيث ويبكى وادرك سهراراد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 انغد قالت الليلة الثامنة التسعون  
 زعموا ايها الملك السعيد ان حسن البصرى  
 بقى يستغيث ويبكى ويقول ايش لقيتم  
 في الخيرمان فقالوا له اليس انت الذى  
 طبخت الخيرمان قل نعم نعم يا مسلمين  
 ايش فيه عيب حتى جرا على هذه الحما  
 قال فيبينما ٥ قد قربوا من الخيام وانا قد  
 لحقهم للحاجب الذى كانوا قد ارسلوه  
 والنقبا ومن معه فكشف الناس عنه  
 ونظر اليه للحاجب وشحه بالعصا على  
 اكتافه وقال ويلك انت الذى طبخت  
 الخيرمان فبكى من وجع الضربة وقال نعم  
 يا سيدى سالتك بالله ايش قلوا فيه عيب

والحاجب نهره وشتمه وقال لمن معه اسحبوا  
 هذا الكلب الذي طبع الخيرمان فبكى  
 وضاق صدره وقال واخسرتاه ايش لقوا في  
 الحب رمان حتى اخرفوا في هذا الاخر اق  
 وتحسر الذي ما عرف ايش ذنبه وما زالوا  
 يسحبوه الى ان وصلوا الى الخيام وقعدوا  
 ساعة حتى اقبل الوزير من عند تاييب  
 الشام ودعه واذن له بالسفر فلما نزل قال  
 اين الطباخ فاحضروه بين يديه فلما نظر  
 حسن البصرى الى عمه شمس الدين بكى  
 وقال يا سيدى ما سبب ذنبى عندكم  
 فقال ويلك ما انت الذى طبخت الخيرمان  
 فصرخ صرخة احسن ان روحه قد خرجت  
 وقال يا سيدى نعم ايش مصيبتى في الخيرمان  
 هل يجب عليه ضرب الرقبة فقال له احسن  
 واقل جزاك قال يا سيدى فا توقفنى

على نذبي فيه وايش عيبه قال نعم الساعة  
 ثم نادى الغلمان وصرخ عليهم وقال حملوا  
 وارحلوا ففى الحال هداوا الخيام وبركوا للجمال  
 والهجن واخذوا حسن فى صندوق وقفل  
 عليه وحمله على هجين وخرجوا من دمشق  
 وتما مسافرين على هذا الحال الى ان وصلوا  
 الى ديار مصر وبركوا خارج المدينة فامر  
 الوزير بخروج حسن فاخرجوه من الصندوق  
 وقدموه بين يديه فامر باحضار النجار  
 والخشب وقال للنجار اصنع لعبة خشب  
 فقال حسن يا سيدى وما تصنع بالعبة  
 الخشب فقال اشنقك ثم اسمرك على اللعبة  
 وادور بك المدينة كلها على شر طيبيحك  
 فى الجيرمان وكيف طيخته عاوز قلقل فقال  
 حسن بس بس وهذا كله لاجل الجيرمان  
عاوز قلقل وادرك سهر ازان الصباح فسكنت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
التاسعة والتسعون بلغني ان حسن  
البصري قال لاجل الخبرمان عاوز فلغل  
قتلتموني واخريتم دكالي وكسرتهم مواعيني  
على شان خبرمان عاوز فلغل يا مسلمين  
وما كفي حتى كتفتوني وحبستوني في  
هذا الصندوق ايام وليالي وانتم في كل  
يوم تطعموني اكلة وتعذبوني بانواع العذاب  
على شان خبرمان عاوز فلغل يا مسلمين  
وهذا القيد الذي في رجلي وما كفاكم  
حتى تصنعوا لي لعبة خشب وتسمروني  
على شان اني طبخت خبرمان عاوز فلغل  
فايش يجب عليه فيه قال التسمير فقال  
حسن واه وتسمروني على شان الخبرمان  
عاوز فلغل فصرخ حسن وبكى وقال ما صاب  
احدا ما اصابني ولا دق احدا ما دقني اقتل

واضرب وتخرّب دكاني وتنهّب واتسمر على  
 انى طبخت حبرمان عاوز فلفل فلعل انله  
 لحبرمان ولعن ساعته وليتنى مت قبل  
 هذا ثم بكى فلما راي المسامير قد قدمت  
 بكى وانتحب وتلسف على تسميره وقد  
 اقبل الظلام ودخل الليل بالقتام فاخذ  
 الوزير لحسن ورماه فى الصندوق وقفل  
 عليه وقال له اقعد الى بكرة فالليلة ما نلحق  
 نسمك فدخل حسن الصندوق وهو يبكى  
 ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم  
 كيف اموت مسمر ايه واتسمر على ايش  
 لا قتلت ولا عملت شى ولا سييت ولا  
 كفرت الا قل على شان انى طبخت  
 حبرمان عاوز فلفل هذا ما كان من حسن  
 واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه  
 على هاجين ودخل المدينة بعد غلوق

الاسواق وجا الى بيته ووصل الرحيل  
 الذى كان معه وبركوا للجال في الليل  
 وحولوا حوائجهم وامتعثم واما الوزير  
 فانه ما كان له شغل الا انه قال لابنته ست  
 الحسن يا بنتى الحمد لله الذى جمع شملكى  
 بابن عمى وزوجى ولكن قوموا الساعة  
 افرشوا البيت وانصبوه كما كان تلك  
 الليلة التى جليناكم فيها من مدة اثنى  
 عشر سنة فقالوا نعم ثم ان الوزير امر  
 بالشمع فاوقدوا الشموع والفوانيس واخرجوا  
 الورقة التى كتبها بنصب البيت بصاحته  
 تلك الليلة وما زال يقرأ لهم تلك الورقة  
 حتى نصبوا البيت مثلما كان في ليلة  
 الجلا وحطوا كل شى موضعه وحط شاشه  
 على النلرسى كما حدثه حسن تلك الليلة  
 واوقدوا الشموع مثلما كانوا وحطوا السراويل



وأليس الألف دينار تحت الطراحة كما  
 حظهم حسن البصرى تلك الليلة و جا  
 الوزير الى الدهليز وقال لا ينته ادخلى  
 وخففى من لباسك كما كنتى فى ليلة  
 دخل عليك وقولى له يا سيدى ابليمت  
 ضلتى فى عبورك بيت الما ودعيه ينام  
 عندك وتحدثى انتى واياه الى بكرة نكشف  
 له هذا التاريخ العجيب وادرك شهر ازان  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة الماية زعموا ايها الملك  
 ان جعفر قال للخليفة بلغنى يا امير المؤمنين  
 ان الوزير خرج الى حسن البصرى وفك  
 قيده وقلع اثوابه وخلاه بقميص ومشى  
 شويه شويه فوصل الى باب البيت الذى  
 انجلت فيه العروسة عليه ونام معها فيه  
 واخذ وجهها فيه ونظر للبيت فعرفه

واذا بالنفرش والبشخانة وانكرسى فبهت  
 وتعجب وحط رجله من جو الباب  
 والاخرى من برا ونظر الى البيت فاخذل  
 في عقله وقال سبحان الله العظيم انا في  
 اليقظة اوفى منام وصار يمسح عينيه  
 وست الحسن شالت طرف البشخانة  
 وقالت له يوه يا سيدى ما تدخل قد  
 ابطيت على فى بيت الخلا عود الى فراشك  
 فلما سمع حسن كلامها ورأى وجهها  
 ضحك وتعجب وقال والله طيب قد ابطيت  
 فى الخلا ودخل للبيت وهو مفتكر فيما  
 جرا له من مدة اثني عشر سنة وجعل  
 ينظر الى البيت ويرجع يفتكر ويبهت  
 وحار فى امره واشتكلت عليه قصته ورأى  
 انكرسى عليه شاشه وفرجيته وعشته وجا  
 الى الطراحة وجس ييده فوجد فيها

لباسه واليس فضحك وقال والله طيب  
 فقالت له ست الحسن يا سيدى مالك  
 تضحك بغير شى وتتعجب وتبهت للبيت  
 فلما سمع كلامها ضحك وقال وانا كمر لى  
 عنك غايب فقالت بسم الله حواليك  
 يوه ما خرجت من ساعة تقضى شغل  
 وترجع انت عدا عليك شى فى عقلك  
 فضحك وقال لها والله صدقتى يا مرة ولكن  
 كفى خرجت من عندكى ونسيت روحى  
 فى بيت الما ونعست فيه وكفى حلمت  
 انى كنت فى دمشق وعملت طباخ  
 واثنت عشرينين وكان جاني صغير ومعه  
 خادم ثم جس بيده على جبينه فوجد  
 موضع الضربة فقال والله الامر حقا كانه  
 ضربنى بحجر شق جبينى والله ما اخر  
 كانه فى البقعة ثم رجع قال والله يا مرة

کانی من سويعة لما تعانقت انا واياكى  
 وغما كانى رايت فى المنام انى رحت الى  
 دمشق وانا بلا سراويل بقبع وكانى عملت  
 طباخ ورجع قال اى والله يا مرة وكانى  
 رايت فى المنام انى طبخت حبرمان وكان  
 فلفلہ قليل اى والله يا سيدتى وانا نمت  
 فى بيت الما ورايت هذا المنام كله الا  
 والله يا سيدتى منام طويل فقلت له يا  
 سيدى وايش رايت زاده احدى الى وحسن  
 البصرى قال يا سيدتى لولا انتبهت والا  
 كانوا قد سمرونى فقلت على ايش قال على  
 شان انى طبخت حبرمان عاوز فلفل  
 وكانم قد اخبوا دكانى وكسروا مواعينى  
 وقيدونى وحطونى فى صندوق ورجعوا  
 جابوا لى نجارينجر لى لعبة خشب يسمرونى  
 هذا كله من شان الخب رمان عاوز فلفل

والحمد لله الذى كان هذا جراً على فى  
 المنام ولا كان هذا فى اليقظة فصاحت  
 ست الحسن وضمتها الى صدرها وضمتها  
 الى صدره ورجع افتكر وقال يا سيدتى ما  
 كان انذى جراً على الا فى اليقظة فلاحول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم والله ما اعرف  
 هذه القصة وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 الواحدة بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان حسن البصرى رقد تلك الليلة وهو  
 مدهى فى عقله تارة يقول حلمت وتارة  
 يقول كانى فى اليقظة وتارة ينظر الى البيت  
 وللنصب والعروسة ويتعجب ويقول والله  
 ما اخر لست ما كملت ليلة صندعها ورجع  
 يقول كانى فى اليقظة ولا زال كذلك الى  
 الصباح فدخل عليه عمه وصبحه فنظر

اليه حسن فعرفه فأختل حسن من عقله  
وقال أي أي انت الذي امرت بضربي  
وكنافي وقتلي وتسميري على شان الحب  
رمان عاوز فلقد فقال له الوزير يا ولدي  
بان الحق وظهر وما تختبأ منه شي انت  
ابن اخي حقيق وما عملت هذا حتي  
اني اتحقق نسبك انت الذي دخلت  
بابتي في تلك الليلة فانت تعرف شاشك  
ولباسك وامارة ذهبك والورقة الذي  
كتبها اخي عملتها حرزا في قبع شاشك  
ولباسك وان كان الذي جنباه ما هو  
انت فينكر وانشد يقول شعر

الدهر لا يبقى بحال واحد:

لا بد من فرج ومن احزاني

ثم احضر له والدته فلما راته ارمته روحها  
عليه وبكت بكاء شديدا وانشدت تقول شعر

اذا التقينا اشتكيننا من عظم ما نالنا :  
 ما هو ملبج الشكوى على لسان رسول ﷺ  
 ما الناجة بكرها مثل الخزينة لقلبيها :  
 ولا رسول يدي كما اقول رسول ،  
 ثم احكت له ما تاست بعده واحكى لها  
 الاخر ما قاسى وشكروا الله على جمع  
 الشمل وطلع الوزير ثنى يوم واعلم  
 السلطان بالحوال فتعجب غاية العجب وامر  
 ان يورخ ذلك ويكتب ثم ان الوزير قام  
 هو وابن اخيه وابنته فى الذ عيش  
 واحسن حال وانعم بال ياكلون ويشربون  
 ويتلذذون الى ان شربوا كاس المنون وهذا  
 ما جرا للوزير المصرى والوزير البصرى يا  
 امير المؤمنين فقال للخليفة والله يا جعفر  
 ان هذا اعجب العجب ثم امر به ان يورخ  
 ويكتب واطلق العبد واذهب الشاب

سرية من خواصه وأجرى عليه ما يعيش  
 به وصار في منامته الى ان ادركتهم  
 الوفاة وفرق بينهم المات وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثانية والماية  
 قالت شهرزاد زعموا ايها الملك انه كان  
 في مدينة البصرة وقبحقار رجل خياط  
 وكانت له خلية مليحة موافقة له وان  
 الخياط كان قاعد في الدكان واذا برجل  
 احذب جا الى جانب دكانه وقعد يغتنى  
 وينقر على دف كان معه فقال الخياط ولا  
 بأس ان اخذ هذا الاحذب في هذه الليلة  
 صفا ونصحك عليه فقام الخياط وقال  
 للاحذب هل لك ان تروح معي الى بيتي  
 وتضيغني في هذه الليلة فقال الاحذب نعم  
 يا حبيذا ان صحت الاحلام ثم ان الخياط



اخذ الاحدب وجا به الى البيت قال  
 الخياط وقدمت الى قدماه شيا من السمك  
 كان عندي وقعدنا ناكل فاخذت قطعة  
 من السمك ودسيتها له في حنكه فوقع  
 في حلقه فأت لوقته فخرجت وخرجت انا  
 وزوجتي الى عند يهودى كان قريبا من  
 دارنا وكان رجلا طيبيا فطرقته عليه الباب  
 فنزلت جاريته وفتحت لنا الباب فقلت  
 لها اطلعي وقولي الى سيدكى على الباب  
 رجل وامراته ومعهما رجل ضعيف تنظر  
 اليه ودفعت للجارية نصف دينار توصله  
 الى سيدها فلما طلعت الجارية حملت  
 الاحدب الى راس السلم وانتبذته ونزلت  
 انا وزوجتي واما الجارية فطلعت الى عند  
 سيدها وقالت له يا سيدى اسفل الدار  
 ضعيف محمول وقد اعطوك هذا النصف

دينار على انك تنزل وتنظره وتوصف له  
ما يوافقه فلما رأى اليهودى نصف دينار  
اجرة في نزوله من السلم فرح ومن فرحه  
قام عاجلا في الظلام وقال للجارية اوقدى  
لى نورا ونزل اليهودى في الظلام عاجلا  
قائل ما نزل برجله عثر في الاحدب فانقلب  
وتكرب من فوق الى اسفل فاندق اليهودى  
وصرخ على الجارية عجلي بالنور فجأت الجارية  
بالنور فنزل اليهودى الى الاحدب فوجده  
قد مات فقال يا العزيز يا موسى وهارون  
ويوشع ابن نون كائى عثرت في هذا  
الضعيف فوقع من فوق الى اسفل فأت  
فكيف اخرج بقتيل من بيتى بالحاضر سمار  
لعزير ثم حمله وطلع به الى انبيت وأعلم  
زوجته به فقالت له زوجته وما سكوتك  
وقد طلع النهار وهو عندنا وراحت

ارواحنا وانت رجل اتول وما عندك  
خير وانشدت تقول شعر

احسنت ثنك بالايام اذا حسنت :

ولم تخف سوما ياتي به القدر

وسالمتك الايام فاعتبرت بها :

وعند صفو الليالي يحدث الندر،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة

بعد المائة بلغني ايها الملك ان زوجة

اليهودي قالت له وما قعادك قمر الساعة

وامتل هذا انا وانت ونطلع به الى السطوح

ونرميه في بيت جارنا المسلم العازب وكان

جار اليهودي رجل شاهد مشارف على

مطبج السلطان وهو كثير مما يجيب الدهن

الى بيته وكانوا ياكلوه القليل والغيران

وقد اذوه كثيرا في خروج ما ياتي به فتلع

اليهودى وأمراته حاملين الاحدب وجاوا  
 به قليل قليل الى بيت الشاهد ونزلوه  
 بيديه ورجليه حتى وصل الى الأرض وعملوه  
 الى الحائط وانصرفوا وما لحقوا يعنلخوا  
 الا والشاهد قد جا من ختمة كان فيها  
 مع بعض اصحابه فجاء الى بيته نصف الليل  
 وكان معه شمعة موقودة ففتح بيته وطلع  
 ودخل الى البيت يجد ابن ادم واقف  
 مع الزاوية التى بجانب الحائط تحت  
 البادهنج فقال الشاهد والله طيب فقل  
 الذى يسرق حوايجى ما هو الا ابن ادم  
 وان كان لحم تاخذه او دهن تنقره او لينة  
 تاخذها وانا احسبه من القتل والغيران  
 والكلاب وقتلت كلاب وقتل ودخلت  
 فى خطيتكم وانا هو انت تنزل من السلوح  
 ومن البادهنج وتسرق رحلى وانا والله ما

اخذ حقي منك الا بيدي ثم اخذ  
 منسرق وحمز همزة واحدة صار عند  
 الاحدب وضربه ضربة بحرقه جات الضربة  
 على تابوت صدره فوقع على الارض وضربه  
 اخرى على ظهره وقتح عينة في وجهه  
 فوجده ميتا فصرخ وقال اه قتلته لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اصفر  
 لونه وخاف على نفسه وقال لعن الله  
 الدهن واللية انا لله وانا اليه راجعون وادرك  
 شهر ازان الحجاج فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاهد  
 نظر اليه فوجده احدب فقال يا احدب  
 يا ملعون ما يكفى انك احدب حتى  
 تنجى بيتي وتسرقه لكن كيف انعمل يا  
 ستار استرقى ثم سمله على اكتفه ونزل به

من بيته وكان اواخر الليل وما زال به الى  
 اول سوق فاوقفه بجانب دكان وكان في  
 رأس عطفة ثلثة وتركه وراح فلم يلبث غير  
 قليل واذا بعلم كبير سمسار السلطان وهو  
 نصراني وهو صاحب دولاب وهو سكران وكان  
 كما سكر في بيته وخرج يريد الحمام وقد  
 قال له سكره ان التسبيح قريب لنا زال يحشى  
 ويتميل الى ان قرب من الاحدب وقعد  
 يريق الماء قبالة وقام فلاحته منه انتفاة  
 واذا هو برجل قايم وكان النصراني قد  
 خلعوا شاشه في اول تلك الليلة فلما  
 رأى الاحدب قايم اعتقد انه يريد يخطف  
 عمامته فطبق كفه ولطم الاحدب على  
 رقبته فوقع الى الارض فصرخ على الخفير  
 ونزل على الاحدب في سدره وبقي يلتمسه  
 ويخنقه فجاء الخفير الى الممرجة يلتقي

النصراني بآرك على مسلم وهو يلکم فيه  
 فقال له الخفير ما لهذا فقال له اننصراني  
 هذا اراد ان يخلط عمامتي فقال الخفير  
 قم عنه فقام عنه فتقدم اليه الخفير فوجده  
 ميتا فقال الخفير والله طيب نصراني يقتل  
 مسلم ومسك النصراني السمسار وكتفه  
 وجاوا به الى بيت الوالي بالليل والنصراني  
 قد يهت من نفسه وكيف قتل هذا وما  
 اسرع ما مات من لكمة وراحت السكرة  
 وجات انفكرة ثم ان السمسار والاحدب  
 باتوا في دار الوالي الى الصباح واصبح الوالي  
 نلح واخبر ملك الصين ان كاتبه النصراني  
 قد قتل مسلم فامر بشنقه ونزل الوالي  
 وامر المشاعلي على ان ينادى عليه  
 وينصب للنصراني خشبة واقفوه تحتها  
 وجا المشاعلي وما في حلق النصراني للجل

واراد ان يعلقه واذا بالشاهد قد شق  
بين الناس وقال للمشاعلى لاتفعل هذا  
ما قتله انا الذى قتلته فقال الوالى ايش  
قلت فقال انا الذى قتلته واحكى له  
حكايته كيف صربه بانحرق وكيف حملة  
واقفه فى السوق وكفانى انا قتلت مسلم  
حتى اخذ فى نمتى نصرانى اخر فلا تشنق  
غيرى باعترافى وادرك شهرزاد الصبح  
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
الليلة الخامسة بعد مائة بلغى ايها  
الملك ان الوالى لما سمع كلام الشاهد قال  
للمشاعلى اطلق النصرانى واشنق هذا  
باعترافه فاخذ المشاعلى الشاهد واقفه  
تحت الخشبة بعد ما اطلق النصرانى واخذ  
الحبل وارماه فى رقبتة واراد ان يعلقه واذا  
باليهودى النبيب قد شق بين الناس



وصرخ على المشاعلى وقال لا تفعل هذا ما  
 قتله وما قتله الا انا فى هذه الليلة بعد  
 غلق الاسواق انا فى بيتى قاعد واذا  
 برجل وامراه قد دقوا على الباب فنزلت  
 لهم جاريتى وفتحت لهم الباب وكان معهم  
 هذا ضعيف فاعطوا للجارية نصف دينار  
 وطلعت الى واعلمتنى بذلك الامر فلما  
 طلعت للجارية الى عندى ما صدقوا وحطوه  
 لى على راس السلم فنزلت انا فعثرت فيه  
 فتدحرجت انا واياه من فوق الى اسفل  
 فأت من وقته وما سبب موته الا انا  
 فحملته انا وزوجتى الى السملوح ودار هذا  
 الشاهد بجوار دارى فارخينا هذا الاحدب  
 من بادهنج هذا الشاهد وهو ميت فوقف  
 قائما فى زاوية البيت فلما طلع هذا الشاهد  
 وجد فى بيته انسانا واقفا اعتقد انه

حرامى فضربه بمطرق وقع على وجهه  
 فاعتقد انه قتله وما قتله الا انا فا كفاني  
 انى قتلت مسلم بغير علمى ولا دريت  
 حتى اخذ فى نمتى مسلم ثانى واحتمل  
 نمته فى نمتى فلا تشنقه فا قتل الاحدب  
 الا انا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 السادسة بعد المائة بلغنى ايها الملك  
 السعيد وصاحب الراى السديد ان الوالى  
 لما سمع كلام انيهودى قال للمشاعلى اطلق  
 هذا الشاهد واشنق اليهودى فاخذه  
 المشاعلى وجعل للبل فى رقبة اليهودى  
 واذا باخياط قد شق بين الناس وقال  
 للمشاعلى لا تفعل وهذا ما قتله وما قتله  
 الا انا ثم التفت لخياط الى الوالى وقال يا  
 سيدى ما قتل هذا الاحدب الا انا وذلك

الى كنت امس بالنهار اُتفرج وجيت  
 للعشا فالتقيت هذا الاحدب سكران ومعه  
 دف وهو يغنى عليه فعزمت عليه واخذته  
 معي الى بيتي وخرجت اشتريت له سمك مقل  
 وجيت به وقعدنا نأكل واخذت قنعة سمك  
 ودسيتها له في حنكه فازور بعشه في حنكه  
 فان لوقتته فُخفت وخرجت انا وزوجتي  
 به الى يهودى شبيب ففترقت عليه اثناب  
 فنزلت للجارية الينا وفتحت الباب فقلت  
 لها اسلمى وقولي لسيدكى بان عند الباب  
 امرأة ورجل ومعهما ضعيفا تبصره ودفعت  
 للجارية نصف دينار توصله الى سيدها  
 فلما نلعت الجارية حملت انا هذا الاحدب  
 الى راس السلم واسندته ونزلت ومضيت  
 انا وزوجتي فنزل اليهودى فعثر فيه فشن  
 انه قتله ثم قال الخيول لليهودى ما هو

صحيح قل اليهودي نعم صحيح والتفت  
 للحيات للوالى وقال انلق هذا اليهودي  
 واشنقى فانما الذى قتلته فلما سمع الوالى  
 كلام الحيات تعجب من امر هذا الاحدب  
 وقال ان لهذا سبب عجيب يجب ان  
 يورخ فى الكتب بما الذهب ثم قال  
 للمشاعلى انلق هذا اليهودي واشنق  
 هذا الحيات باعترافه فتقدم المشاعلى وانلق  
 اليهودي وقدم الحيات تحت الخشبة وقال  
 للوالى قد تعبنا ما نعلق ونزل هذا وهذا  
 شى ينول ثم ان المشاعلى رمى الحبل من  
 رقبة الحيات ورمى نرف الحبل بالبكرة  
 وان الاحدب كان صاحب ملك الحين و  
 مستخرته ولا يقدر يفارقه شرقة عين فلما  
 ان سكر وغاب عنه تلك الليلة وادرك  
 شهر ازان الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي انعد قاتت الليلة السابعة  
 بعد المائة بلغنى ايها الملك ان الاحدب  
 لما سكر غاب عنه تلك الليلة واصبح  
 استنائه الى قريب نصف النهار ما جا فسال  
 عنه بعض الحاضرين فقال بلغنى ايها الملك  
 ان الوالى قد وقع فى احدب ميت ووقع  
 بقاتله واراد ان يشنقه فجا ثنى وثالث وكل  
 منهم يقول انا قاتله ولم الى الان وكل منهم  
 يحكى ثلوى سبب موته فلما سمع ملك  
 الحين ذلك صرخ على بعض حبابه وقتل  
 له انزل الى الولى واتينى به واقتبيل  
 والقاتلين والجميع الى عندى فنزل الحاجب  
 سرعة ما نفاق يصيب المشاعلى قد جعل  
 الجبل فى رقبة الخياط واراد ان يعلقه  
 فصرخ عنى المشاعلى لاتفعل وانتفت الى  
 الولى واعلمه بفضيلة الملك فقام الولى واخذ

معه الاحدب محمول والخياط واليهودى  
 والشاهد والنصراني وطلع بالجميع الى الملك  
 واقفهم بين يديه وقبل الارض واعاد قصتهم  
 واحكى له حكاية الاحدب من المبتدا الى  
 المنتها فلما سمع ملك الصين ذلك تعجب  
 غاية العجب واخذ «الطرب» وامر ان يورخ  
 ذلك ويكتب وقل لمن حوله هل سمعتم  
 باعجب من هذه القضية وما جرا لهذا  
 الاحدب فتقدم النصراني وقبل الارض وقال  
 يا ملك الزمان اذنت لى حدثتك بشى  
 جرا لى يبكى للحجارة اعجب من قصة هذا  
 الاحدب فقال ملك الصين حدثنا فقال  
 النصراني اعلم ان قبل ان اصيل هذه  
 الديار وانا رجل غريب من اوثانكم فاني  
 متجبر وتوصلت به الى هاهنا واقعدتني  
 انقادير عندكم فى هذه السنين وانا رجل

من قبض مصر كان والذي سمسار ثقیل  
 فتوفی فعملت أنا سمسار بعده واثنت سنتین  
 فاعجب ما اتفق فی وأنا قاعد بمقعد العلافین  
 بمصر وإذا بشاب حسن الشباب وعليه  
 ملبوس فاخر وهو راكب علی حمار علی فسلم  
 علی فقممت له فاخرج لی منديلا فيه سمسار  
 وقال لی كم یسوی الارب وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت اللیلۃ الثامنة بعد مائة  
 بلغنی ایها الملك ان النصرانی قال لملك  
 الصين یا ملك الزمان فقلت له هذا یسوی  
 مائة درهم الارب فقال قم خذ لی التراسین  
 والنکیال وتعال الی باب النصر الی خان الی  
 ولی تجدنی فیہ وخالنی ومضى فقممت أنا  
 واخذت انعیین ودرت علی العلافین وقاعدت  
 للخوانیة وانتجار الذی یخزنوا السمسم

فجاء في كل ارب مائة وعشرة فاخذت  
معى اربع احزاب تراسين ومصيت بهم الى  
خان الجاولى وفتشته فوجدته ينتظرني  
فلما راني قام ورحل قد ادى الى المخزن  
وقال لي دع ائليال يدخل يكيل وائتراسين  
تعبي على الخمير حزب يخرج وحزب يجيب  
حتى فرغ المخزن فكان خمسين ارب  
خمسة الاف فقال لي الشاب لك في سمسرتك  
كل ارب عشرة وخلى لي اربعة الاف و  
خمسماية عندك الى حين افرغ ابيع  
حواصلى واجبى لك اخذ المبلغ من عندك  
فقلت نعم وقبلت يده وانصرف فتعجبت  
من كرمه فقعدت انتظره فغاب عني شهرا  
فجاء وقال لي ايبن الدرهم فترحبت به وسألته  
ان ينزل عندي وياكل شيا فلم يرص فقال  
قم وهات الدرهم حتى اروح واجبى اليك



واخذ الدرهم منك ثم ولا بحماره فقامت  
 وجبت الدرهم وقعدت انتظره فغاب عني  
 شهرا فقلت في نفسي ان هذا الشاب  
 كريم له عندي اربعة الاف وخمسمائة ما  
 جاني ولا اخذهم مني وتركها ثلاثة اشهر  
 فلما كان بعد هذه المدة جا راكب على  
 سمار وعليه اثواب فاخرة وكأنه قد خرج  
 من الحمام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة بعد المائة بلغني ايها  
 الملك ان النصراني قال والشاب كان قد  
 خرج من الحمام فلما رايته نزلت اليه من  
 الدكان وقلت له يا سيدي ما تقبض  
 دراهمك فقال لي وايش العجلة حتى افرغ من  
 حواصلها واخذها منك في هذه البعثة ثم  
 انتصرف فقلت في نفسي اذا جا هذه المرة

عزمت عليه فغاب بقية السنة واقترح  
 في دراهمه وعاملت فيها وحصل لي منها مالا  
 كثير فلما كان آخر السنة فإذا بالشاب قد  
 اتى وعليه بدلة فاخرة فلما رأيته نزلت  
 وحلفت عليه بالانجيل ان ياكل ضيافتى  
 فقال بشرط ان ما تنفقه على من مالى  
 فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان  
 وجلس ونزلت الى السوق وهبيت ما  
 ينبغى من الاشربة والدجاج للحشى و  
 الخلاوات وجيت وقدمتهم بين يديه  
 وقلت له بسم الله فتقدم الى المائدة  
 ومد يده الشمال واكل معى فتعجبت منه  
 وقلت فى نفسى الكمال لله هذا كريم  
 ومليح الا متعجب ومن كثر عجبه ما يخرج  
 يده اليمين ياكل بها معى فاكلت معه وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قلت الليلة العاشرة  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان انصرافى  
 قل فلما فرغنا سكبت على يده الماء  
 وناولته شى يسمح به وجلسنا للحديث  
 بعد ما قدمت له شى من الحلوى وقلت  
 له يا سيدى فرج عني كربة ما لك اكلت  
 معي بيدك الشمال لعل بيدك اليمين شى  
 يوجعك فلما سمع انشاب بكى وانشد  
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

وما عن رضا احببت سلمى بديلة؛

بليل ولكن للضرورة احكام،

واخرج يده اليمين من عبه واوراعالى واذا  
 في مقطوعة زند بلا كف فتعجب من ذلك  
 فقال لى لا تعجب ولا تقول شى في خاطرك  
 انى معجب واكلت بالشمال من العجب  
 ولكن لقطع يدى سبب وهو عجيب

فقلت له وما سبب ذلك فتتيد وبكى  
وقال لي اعلم اني من اولاد بغداد ولدت  
بها وكان والدي من اكابرها فلما بلغت  
مبلغ الرجال فسمعت الناس والمسافرين  
يتحدثون عن الديار المصرية فبقي في  
خاطري ذلك الى ان مات والدي وورثته  
وعيبت متجرا قاش بغدادى وموصلى  
واخذت معي الف ازار سديج واخذت من  
ساير القماش وسافرت من بغداد حتى  
وصلت الى مصر فلما دخلت مصر نزلت  
في خان مسرور وقعدت وفكيت اجمالى  
ودخلت بئ المخازن واعطيت خالصى  
دراهم وامرته ان يجعل لنا شى نلاكل  
واسترحنا واكلوا غلمانى وخرجت تمشيت  
بين القصرين وجيت نمت وفتحت شذات  
القماش وقلت فى نفسى انزل لبعض

الأسواق المليحة ابصر السعر فاخذت منهم  
 شئ وملكته لبعض غلماني ولبست اخر  
 انلبوس وتمشيت الى ان وصلت الى قيساريه  
 جركش فدخلت فاستقبلوني السماسرة  
 وكانوا قد علموا بماجيى فاخذوا منى عين  
 انقماش وادوا عليه فلم يجب راس ماله  
 فاعتصمت لذلك وقلت هذا ما جاب راس  
 مالى فقالوا الدلائن يا سيدى نعرف لك  
 شيا تستفيد ولا تخسر وادرك شهر ازاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى  
 انعد قلت الليلة للحادية عشر  
 بعد المائة زعموا ان الدلائن قالوا نعرف  
 لك شيا تستفيد فيه ولا تخسر وهو انه  
 تعمل لك مثل النجار تبيع متجرك بالجريدة  
 الى اجل مكاتب وشاهد وصيرفى  
 وتأخذ منهم بالجمعة فى كل اثنين وخميس

وتكسب معك وهو انك تتفرج في مصر  
ونيلنا وفرجها فقلت هذا الراى الصواب  
فاخذت الدلائل وانعتائين ورحلت الى الحان  
واخرجت الفماش انعامين وملوه معي  
الى القيسارية وبعته في الجريدة بالسوق  
وكتبت عليهم شواهد واعطيتهم للصيرفي  
وخرجت من القيسارية واتيت الى الحان  
واقمت فيها ايام كل يوم افطر على قدح  
شراب ولحم ضان وسم وحلوى مدة شهر  
ودخل الشير الثاني الذي استحققت فيه  
اللباية فبقيت كل خميس واثنين ادخل  
القيصرية واقعد على بعض التجار ويصني  
الصيرفي مع الكاتب يجيئون الدرهم من التجار  
الى بعد العصر فاحسبها واختمها واخذها  
وانصرف الى الحان فاقمت ست اسواق على  
هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوم

الاثنتين فدخلت بكرة الحمام وخرجت  
 منها ولبست اثواب جميلة وجيت لثان  
 ودخلت موضعي وافطرت على شراب وعت  
 اكلت ثير دجاج مسلوق وتلبيت  
 وتعلرت وتمشيت الى القيسارية وجلست  
 بجانب تاجر يقال له بدر الدين البستاني  
 فتحدثت معه ساعة واذا نحن بامراة قعدت  
 على الدكان بايزار وعصبة هائلة وروايح  
 فاحجة فسلمت قلبي بجمالها فشالت  
 الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة  
 فسلمت على بدر الدين فترحب بها  
 وتحدث معها فلما سمعت كلامها تحكم  
 في قلبي حبها وبقي عندي واجيش منها  
 فقالت لبدر الدين عندك تفصيلة طرد  
 وحش فاخرج لها تفصيلة من تفاصيلي  
 فبايعته عليها بالف ومايتي درهم فقالت

للتاجر بدستورك اخذ التفصيلة واروج  
 الى السوق الاتي ارسل لك ثمنها فقال لها  
 التاجر ما يكن يا ستي لان سيدى هذا  
 صاحب القماش وعلى اليوم له ورد فضة  
 فقالت اخوه انا ما معودة اخذ منك كل  
 قطعة قماش بحملة وافودك فيها الذى  
 تريد واخذ منك القماش وارسل لك الثمن  
 فقال لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور  
 فى الثمن فى هذا اليوم فرمت التفصيلة  
 الى صدر الدكان واغتاضت وقالت عسر  
 الله لمايقتكم ما تعرفوا قيمة احد وقامت  
 وولت وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفى الغد قلت الليلة  
 الثانية عشر بعد المائة بلغنى ايها  
 الملك ان الشاب قد لى فلما رمت التفصيلة  
 فى الدكان وولت حسيت بروحى انها



خرجت من فوادي خلفها فقلت لها بالله  
 يا سيدتي تصدقي الى عندي فرجعت  
 وتبسمت وقالت لاجلك رجعت ثم  
 جلست قصادي على الدكان فقلت لبدر  
 الدين يا سيدتي هذه التفصيلة كم شراها  
 عليك مني قل الف ومايتي درهم فقلت  
 له ولك مائة درهم فايدة هات ورقة انتب  
 لك خذلي ما لي عندك فاخذت التفصيلة  
 وكنبت له خنسي واعنيتهما لها وقلت لها  
 هذه يا ستي ان شيتي تاجبي النتمس الى  
 سوق الاخر والا في ضياقتك من عندي  
 فقالت جزاك الله خيرا ورزقك الله مالي  
 وجعلك بعدى وكانت ابواب السما  
 مفتوحة ومصر باقوالها فقلت لها يا سيدتي  
 اجعلي هذه التفصيلة لك ولك ان شا الله  
 تعالى مثلها ودعيني انظر الى وجهي فدارت

وجهها وشالت النقاب فنظرت نظرة اعقبتني  
 حسرة فاما تمالك عقلي وارخت الشعرية  
 واخذت التفصيلة وقالت يا سيدى  
 توحشنى وولت وقعدت انا فى انقيساريه  
 الى بعد العصر وانا فى دنيا اخرى فسالت  
 من انتاجر عن الصبية فقال هى صاحبة  
 مال وبنيت امير وخلف ابوها لها مال  
 كثير فودعته وانصرفت واتيت الى الخان  
 وقدم لى العشا واقتكرتها فلم اكل شيا  
 ومنت فاما نقت وسهرت الى بكرة فقممت  
 ولبست بدلة قاش وفطرت على شى  
 وجيت الى دكان بدر الدين وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث الصباح وفى  
 الغد قلت الليلة الثالثة عشر  
 بعد اماية زعموا اينما املك قل فاما قعدت  
 ساعة على دكان بدر الدين الا والصبية

قد اقبلت بيدلة اعظم من الاولى ومعيا  
 جارية فجات وسلمت على انا دونه وقالت  
 يا سيدى ارسل خلف من يقبض لك  
 الثمن فقلت لها وايش العجلة في الثمن  
 فقالت يا حبيبى لا عدمناك ثم ناولتني  
 الثمن وقعدت اتحدث انا واياها فرميت  
 لها بالكلام ففهمت منى اريد وصالها  
 فقامت على عجل منها ومضت وقلبي  
 متعلق بها وخرجت انا الى برا السوق  
 فما ادرى الا وجارية سودا قالت لى يا  
 سيدى كلم ستي فتعجبت وقلت انا ما  
 يعرفنى احد فقالت يا سيدى ما اسرع  
 ما نسينها ستي التى كانت اليوم على دكان  
 التاجر فشيت معها الى انصير في فلما راتني  
 ازوتني الى جانبها وقالت يا حبيبى قد  
 وقعت في خاطرى من يوم نظرتك ما هني

لى لا اكل ولا شرب فقلت لها وانا كذلك  
 والحال يغنى عن الشكوى فقالت يا حبيبى  
 عندى والا عندك فقلت لها انا رجل غريب  
 ما لى مكان ياونى الا الخان فان تصدقتى  
 فيكون عندكى فقالت نعم يا سيدى  
 الليلة ليلة الجمعة ما فيها شى وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباج وفى  
 انغد قلت الليلة الرابعة عشر  
 بعد اماية زعموا ان الصبية قلت الليلة  
 ليلة الجمعة ما فيها شى الى غدا بعد الصلاة  
 واركب واسال عن الجبانية واسال عن  
 قعة بر كوت النقيب ابو شامة ولا تبلى  
 فاني فى انتظارك فقلت بسم الله وافترقنا  
 وما صدقت بالصباح اقبل فقمى ولبست  
 ثيابى وتلبييت وتعلمت واخذت خمسين  
 دينار فى منديل وتمشيت من خان مسرور

الى باب زويلة فركبت سمار وقلت للكارى  
 اريد للجبانة فساقنى فى اسرع وقت  
 ووقفنى على درب يقال له درب التقوى  
 فقلت للكارى ادخل الى الدرب واسأل  
 عن قاعة بركوت النقيب المعروف بالى شامة  
 فغاب انكارى وجاؤنى بسم الله فنزلت  
 عن السمار وقلت له امش قدامى الى  
 القاعة حتى غدا ايجينى وتودينى الى خان  
 مسرور فجا معى انكارى الى القاعة وثاوتته  
 ربع دينار فاخذه وانصرف فطرق الباب  
 فخرج لى وصيقتين بيض صغيرا وقلوا لى  
 بسم الله ادخل فان ستننا لم تنام فى هذه  
 الليلة من فرحنا بك فدخلت الى الدهليز  
 فاجد قاعة معلقة عن الارض سبع اجهر  
 ودائرها شبابيك معلقة على بستان فيه من  
 جميع الفواكه وسائر الانهار والانهار دافقة

فرحة النافرين وفي وسطها فسقية في اركانها  
 الاربعة اربع حيات مسبوكة بالذهب الاسمر  
 تلقى اما من افواحيها كانيا اندر والجوهر  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة  
 الخامسة عشر بعد المائة بلغني اينها  
 الملك ان الصبي قد قدخلت وجلست  
 فيها واذا بالعبية قد اقبلت وعليها حلي  
 وحلل مندل وفي منقشة مكتبة فلما راتني  
 تبسمت في وجهي وثنى الى صدرها و  
 ثى على ثيابا فشرعت تمص لساني وانا  
 كذلك ثم قلت هو صبيج سويدي اتيت  
 عندي فقلت لها عندكي وعبدكي فقالت  
 والله من يومك ما لذي نعام ولا منام  
 فقلت وانا كذلك ثم جلسنا نتحدث  
 وراسي منترقة في الارض فما لبثت ساعة

حتى قدمت لى خوناجة من ائخر الالوان  
 من سكباج ولباهجة وقرموس مقلى فرعل  
 نحل ودجاج محشى بسكر وفستق فاكلنا  
 حتى اكنفينا ثم رفعت المائدة ثم غلسنا  
 ايدينا ورشوا علينا الماورد المسك ثم  
 جلست وجلست تنالمنى وقد تحكم  
 عندى حبيا وهان عندى جميع مالى عندها  
 ثم لعبنا الى الليل فقدم لنا المدام وحضرة  
 كاملة فشربنا الى نصف الليل وامت معها  
 الى الصبح فما رايت احسن من تلك الليلة  
 فلما اصبحنا قتت ورميت لها تحت انفرش  
 المنديل انذى فيه الخمسين دينار وودعتها  
 وخرجت فبكت وقالت يا سيدى متى  
 اراك فقلت لها اكون العشا عندك فخرجت  
 معى الى الباب وقالت يا سيدى جب  
 عشاننا معك فلما خرجت صبت انكارى

الذى ركبت معه بالامس منتظرني فركبت  
فساق الخمار حتى وصلت الى الخان فنزلت  
عن الخمار وما اعتييت للدارى شيئا وقلت  
له تعال المغرب فقال نعم وانصرف وافطرت  
انا على شى يسير وخرجت انقلب ثمن  
انقماش متاعى وعملت لنا خروف شوا  
وقدرة جوداية وحلاوة وارسلتهم لها على  
قفص سمال ودليته على القاعة ودرت انا في  
شغلى الى المغرب فجاءنى المغرب المكارى فعدت  
الى خمسين دينار وعملتهم في منديل  
واخذت معى رباعى يجى نصف دينار  
وركبت ودكست ووصلت فى الحال الى  
القاعة ونزلت وتاولت الكارى نصف دينار  
فدخلت فرايتهم هبوا انبيت احسن ما  
كان فلما راتنى بلستنى وقالت او حشتنى  
اليوم ثم قدمت الموائد فاكلنا حتى اكتفينا



وقدم الشراب ولم نزل نشرب الى نصف  
 الليل فقمنا الى مجلس النوم وغمنا الى  
 الصباح فقمنا وتاوتنها الذهب الخمسين  
 في المنديل وخرجت فوجدت الكاري  
 فركبت ورحت الى الخان وامت ساعة وقت  
 جئرت زوج اوز بلدى عند الشراجه  
 وتحتهم قدحين ارز مقلد وعملت قلقاس  
 مقلى منزل فرعل نحل وشمع وفاكهة  
 ونقل ومشوم وملتهم وارسلتهم وصبرت  
 الى الليل وعملت خمسين دينار في منديل  
 وخرجت وركبت والمكاري الى القاعة  
 فدخلت وجلست وأكلنا وغمنا الى الصباح  
 ورميت ليا المنديل وخرجت وركبت  
 المكاري ومضيت الى ان وصلت الى خان  
 مسرور وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث امبا وفي الغد قلت الليلة

السادسة عشر بعد المائة بلغني ايها  
 الملك ان الشاب قال ولم ازل على هذا  
 الحال كل ليلة خمسين دينار ومداوم ومقام  
 الى ان صرت ما املك درهم فرد فخرجت  
 من بيتي وانا لا اعلم ايمن الدرهم فقلت  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا  
 كله فعل الشيطان فخرجت من الحان  
 ومشيت بين القصرين والى باب زويلة  
 فوجدت زمة والباب مسدود من الخلق  
 فوجدت بالمقادير جندي زامته فجأت  
 يدي على صونقه فحسبت تحت يدي  
 مرة فنظرت بعيني رايت شرابة خضرا  
 سالعة من الصولف فعلمت انيا متصلة  
 بتلك الصرة فانتفت اجد للخلق قد زادوا  
 في الازدحام ورايت للجندى قد جا من  
 جانبه الآخر حمل حطب وزامه فخاف على

قماشه والتفت نحوه يده عن قماشه فوسوس  
 إلى الشيطان فجذبت الشرابة نلعت من  
 انصولق واذا في كيس ازرق حرير  
 لنيف وفيه شئ يخشخش فلما صاروا في  
 يدي واذا بالجندی التفت وحده يده في  
 صولقه فلم يجد فيه شئاً فالتفت نحوه  
 وشال يده بالدبوس وضربني على رأسي  
 فسقنت فاحتاطواي الناس ومسكوا لجام  
 الجندی وقالوا له لاجل الزمة تضرب هذا  
 الشاب هذه الضربة فصرخ عليهم الجندی  
 وشتمهم وقل هذا حرامي فعندما استنفقت  
 وقت قايماً فنظروا وقالوا والله هذا شاب  
 مليح وما اخذ شئ فبقى شئ يصدق وشئ  
 يكذب وكثر القال والقليل وطلبوا يسيبوني  
 منه فبينما نحن كذلك واذا بالوالي والمقدم  
 والثلثة دخلوا من الباب فوجدوا الخلق

مجتمعين على وعلى الجندي فقال الوالي  
 ما الخبر فاخبروه بخبري فقال الوالي للجندي  
 كان معه احد قتل الجندي لا فصرخ انوالي على  
 المقدم فسكني فقال الوالي عروه فعروني فالتقوا  
 انليس في ثيالي فغبت عن الوجود فلما  
 رأى الوالي انليس وادرك شيرازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي انغد قالت  
 الليلة السابعة عشر بعد المائة  
 زعموا اننا الملك ان الوالي لما رأى انليس  
 اخرج منه الذهب وعدم التقام عشرين  
 دينارا فغضب وعيّن على مقدمين فقدموني  
 بين يديه فقال لي يا صبي ما حاجة  
 اعقبك قل لي الصحيح انت سرقت هذا  
 انليس فعندها انبرقت رأسي الى الارض  
 وقلت في نفسي ان انكرت فقد خرج  
 انكيس من ثيالي وان قرئت وقعت في

العنا فسلت رأسي وقلت نعم اخذت  
 فلما سمعتي الوالى فقلب انشيد وشهدوا  
 على مننقى هذا كله ونحن في باب زويلة  
 فامر الوالى بالمشاعلى فقطع يدي اليمين  
 فقاتلوا الناس مسكين هذا الشاب فرق  
 على قلب الجندى واراد الوالى ان يقطع  
 قدمي فتدخلت على الجندى فشفع في  
 فتركني الوالى ومضى وبقت الناس حولي  
 وسقوني قدح شراب واما الجندى فانه  
 اعتان انكيس وقل انت شاب مليح فانا  
 ينبغي ان تكون لص وتركني وانصرف  
 وقد لفيت يدي في خرقة وادخلتها في عبي  
 وتمشيت حتى جيت الى القاعة فرميت  
 روحي على الفراش فنشرتني الصبية مغير  
 اللون من نرف الدم فقاتت يا حبيبي ايش  
 يوجعك فقلت رأسي فتشوشت لاجلي

وقالت أقعد حدثني ما قد تم عليك اليوم  
 فان في وجهك كلام فبكيت فقالت كانك  
 شبعنا منا فباله قل لي مالك فسكت ثم  
 صارت تحدثني وأنا لا أجيبها حتى دخل  
 الليل فقدمت لي العشاء فامتنعت منه  
 وخفت ان ترائي اكل بالشمال فقلت ما  
 أشتهي اكل شي فقالت حدثني ايش  
 خبرك اليوم ومالك مهموم فقلت لا بد  
 احذثك ثم قدمت لي الشراب وقالت اشرب  
 يزول همك فقلت ان كان ولا بد اسقني  
 فشربت وناولتني القدح فاخذته بشمال  
 وادرك شهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة  
 عشر بعد اماية بلغني ايها الملك ان  
 الشاب قل لما ناولتني القدح واخذته بيدي  
 الشمال وبكيت وصرخت فقالت يا سيدي

ما سبب بكاك ومالك أخذت بشمالك  
 فقلت لها في يدي اليمين حبة فقالت  
 اخرجها فخرجها لك فقلت ما هو ذى الوقت  
 ثم شربت برغمي وغلب على السكر ونمت  
 فقامت نظرت يدي فوجدتها زبد بلا  
 كف وقتشتني رأت معي أليس وكفى  
 ملفوف في منديل فحزنت على ولا زالت  
 في حزن الى الصباح فلما قت من النوم  
 رايتها عملت لي مسلوقة فيها خمس ضيور  
 دجاج وأسقتني شراب فشربت وحطيت  
 أليس وأردت أن أخرج فقالت لي الى أين  
 اجلس ثم قالت بلغ من محبتك لي أنك  
 انفقت ما تملكه عليّ وأخر اللل عدمت  
 كففك أشهد على اني ما أموت الا تحت  
 رجليك وسوف ترى صحة قولي ثم انبأ  
 احضرت الشهود فكتبت كتابها ثم قالت

اكتبوا ان جميع ما املكه لهذا ودفعت  
للشهود الاجرة وقامت اخذت بيدي  
واوقفتني على صندوق وقالت لي انظر الى  
المناديل فيها جميع مالك الذي جبته الى  
فخذ جميع مالك الذي جبته الى وانت  
عزيز وغالى فا بقيت اقدر اكافيك ثم  
قلت تسلم مالك فقلت الصندوق على  
مالي وفرحت وزال غمي وشكرت لها فقالت  
والله لو بذلت روحي لك لكان قليل  
واقمت انا واياها دون الشير وه تصعف  
وقوى عليها اتضعف وزاد بها الهم بسببي  
فا تمت للخمسين يوم حتى ماتت ثم ورثتها  
فرايت لها اشيا كثيرة لا تحصى ومن جملة  
ما رايت تلك الخواصل السمس الذي بعث  
لك انت منهم ذلك المخزن يا نصراني  
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث



المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة عشر  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاب  
 قال للنصراني واشتغلت انا عنك ببقية  
 الخوايج ولم انفرغ لقبض الدراهم منك  
 والان فهانا قد فرغت من جميع ما خلفته  
 لي وانا والله يا نصراني ما تخالفني في جميع  
 ما افعله لاني قد دخلت الى منزلك واكملت  
 زادك وقد وهبتك ثمن السمسم الذي  
 عندك جميعه وهذا من جملة ما وهبني  
 الله تعالى وهذا هو سبب اكلني بيدي  
 الشمال ثم قال يا نصراني وهل لك ان  
 تسافر معي الى البلاد فقد شديت معي  
 متجرا فقلت له نعم فاوعدته الى رأس  
 الشهر ثم اشتريت متجرا انا الآخر وسافرت  
 انا والشباب الى بلادكم هذا ايها الملك  
 واشترى متجرا ومضى الى مصر وكان نصيبى

في قعادي في هذه البلاد وهذا ما جرى  
 وغريب ما اتفق في فهذا ايها الملك ما هو  
 اغرب من حديث الاحدب فقال الملك  
 ليس هذا اعجب من حديث الاحدب ثم  
 ان الشاهد تقدم وقال ملك الصين ايها  
 الملك السعيد ان احكيت لك حديثا  
 اتفق لي ليلة البارحة قبل ان التقى هذا  
 الاحدب فان كان اعجب من حديث  
 الاحدب تهب لنا ارواحنا وتعتقنا فقال  
 ملك الصين نعم ان وجدتها اعجب من  
 حديث الاحدب وهبتكم ارواحكم الاربعة  
 فقال الشاهد يا ملك الزمان لما كان الليلة  
 الماضية كنت عند فاس ختموا ختمة  
 وجمعوا الفقهاء وجماعة كثيرة من اهل  
 مدينتك فلما قروا القرنين ومدوا السباط  
 وقدموا من جملة الطعام زيرباجة فنظرها

واحد منا وتأخر وامتنع من أكل الزيرباجة  
فحلفنا عليه فاقسم أن لا يأكل منها فالحينا  
عليه فقال لا تغضبوني فكفاني ما جرا على  
من أكلها ثم انشد يقول شعر

خذ طبلك فوق كتفك وارحل:

وان ساب لك ذا اللحل اكله،  
فقلنا له احكي لنا ايش سبب منعك من  
أكل هذه الزيرباجة فقال صاحب الدعوة  
كذا كذا يمين يلزمي لابد أن تأكل من  
عذه الزيرباجة فقال لاحول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم أن كان ولابد فأغسل يدي  
اربعين مرة بالما واربعين مرة بصابون  
واربعين باشنان الجيلة مائة وعشرون مرة  
وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
العشرين. بعد المائة قالت شهرآزاد

بلغني ان الشاهد قال لملك الصين يا ملك  
 الزمان فامر صاحب الدعوة لغلماينه ان  
 ياتوا بما يغسل يديه وما طلبه فغسل يده  
 كما ذكرنا وجا اليينا وهو متكبر وجلس  
 معنا ومد يده وقد بقى منتخوفا وغمس  
 اللقمة في الزيت راجعة واكلها وصار ياكل وهو  
 متغضب ونحن نتعجب منه وهو يرتعد  
 ويده ترتعد فنصيب ايهام يده مقطوع  
 وهو ياكل باربع اصابع اكل تحس واللقمة  
 تتفرق من بين اصابعه فحجينا منه وقلنا  
 له ما هو هذا ايهام خلقت الله ام حدث  
 لك فيه حادث فقال والله ما هو هذا  
 الايهام وحده ولاكن ايهامي الاخر ورجلي  
 الاثنين ولكن حتى تروا ثم كشف عن  
 ايهام يده الاخر فوجدناها مثل اليمين  
 وكذلك رجليه بلا ايهام فقلنا ما سبب

ذلك وسبب غسل يديك مائة وعشرون  
 مرة قال اعلّموا ان والدي كان من اكابر  
 التجار من بغداد على ايام الخليفة هارون  
 الرشيد وكان مولع بشرب الخمر وسماع العود  
 فتوفي وما خلف لي شيا فعلت له عزاء  
 وقرات وختمات وحزنت عليه ايام ثم  
 بعد ذلك قاحت الدكان فوجدته خلف  
 يسير من المال ووجدت عليه ديون فصبرت  
 اصحاب الديون وصرت ابيع واشترى من  
 الجمعة الى الجمعة واعطى ارباب الدين ولا  
 زلت على هذا الحال مدة زمان حتى وفيت  
 الدين وصرت ازيد في مالى الى يوم من  
 بعض الايام انا جالس باكر النهار واذا  
 بصبيبة مليحة ما رايت مثلها وعليها حلى  
 وحلل راكبة بغلة وقدامها عبد ووراعها  
 عبد فنزلت واوقفت البغلة على باب

القيسارية ودخلت فما لحقت تدخل الا  
 وخادم محتشم قد دخل وراها وقال لها  
 يا ستي تخرجي ولا تعلمي احد وتطلعي  
 في النهار لحرًا ثم حجبها للخادم حتى نظرت  
 الى دكاكين التجار فلم تجد احدا فتبع  
 دكانه غبري قتمشت وللخادم خلفها حتى  
 جلست على دكاني ثم سلمت على وجلست  
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الحادية والعشرون بعدمايةة بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قل وجلست على  
 دكاني وكشفت وجهها فنظرتها نظرة  
 اعقبني النظرة حسرة ثم قالت عندك  
 تفاصيل فقلت لها يا ستي ملوكك فقير  
 ولكن اصبري الى ان يفتحوا التجار واخذ  
 لتي كلما تريدان ثم تحدثت انا واياها

ساعة وأنا غارق في محبتها حتى فتحت  
التجار فقلت واخذت لها جميع ما طلبت  
شى يساوى خمسة الاف درهم وناولتهم لها  
فاخذهم الخادم وخرجوا الى العبيد وقدموا  
لها البغلة وركبت ولم تقل في من اين  
واستحييت انا من حسننها ان اذكر لها شيا  
وانترمت للتجار بالثمن واستلمت بغرام  
خمس الاف درهم وجيت بيتى وأنا سكران  
من محبتها حتى انى ما قدرت اكل ولا اشرب  
ولا اخذنى نوم مدة جمعة زمان وادرك  
شهر ا زاد الصباح فسكنت عن الحديث  
المباح وفى الغد قالت الليلة الثانية  
والعشرين بعد المائة زعموا ايها الملك  
ان التاجر قال وبعد جمعة نلبنى التجار  
برحليم فصبرتهم ولم اشعر بعد جمعة  
اخرى الا وفى اقبلت راكبة البغلة ومعها

خاتم وعبيدين العادة فسلمت على  
 وجلست على الدكان وقالت ابطينا عليك  
 بثمان القماش هات النخيري واقتن اثمن  
 فجيت بالصيرفي واخرج النواشي له الدراهم  
 فقبضهم وصرت اتحدث معها الى ان فتحت  
 السوق فدخعت نكل انسان ماله فقالت  
 لي يا سيدى خذ لي كذا وكذا فاخذت  
 من التجار ما نلبت وانصرفت ولم تقل  
 لي على ثمن فندمت على ذلك وكنت  
 الذى نلبتة بالف دينار فقلت في نفسي  
 ايش هذه الحجة اعتنتني خمسة الاف  
 اخذت الفا دينار والناس ما يعرفوا الا انا  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما  
 كان هذه المرأة الا امرأة حيلينة خدعتني  
 ولا سالت عن منزلها وغابت اكثر من  
 شهر فتالبوني التجار فعرضت عقارى للبيع



بعد ما ايسست منها فبينما ايسست وانا في  
 حيرتي واذا بها قد اقبلت ونزلت عندي  
 ثم قالت هات الميزان خذ فلوسك فاعطتني  
 الثمن ثم تحدثنا ساعة وانبسطت معي  
 في الكلام فكذبت اطير من الفرج ثم قالت  
 لك زوجة فقلت قط ما تزوجت وبكيت  
 فقالت ما بكاك قلت خير واخذت  
 الدنانير وناولتهم للخادم وسالته ان  
 يتوسط في الامر بيني وبينها فصحك الخادم  
 وقال والله انها عاشقة فيك اكثر مما انت  
 عاشق فيها وما لها حاجة بالقماش الذي  
 اشترته منك وانما فعلت هذا لاجل محبتك  
 خاطبها انت بما تريد وكانت راتني وانا  
 اعطى الخادم الدنانير فقلت لها تصدقي  
 على عبدك يحدثك بما في خاطره ثم  
 حدثتها بما في خاطري فاجابت قولي ثم

قالت للخادم أنا أرسله وإيش ما قال لك  
 اعمل ومضت ودفعنت للتجار مالهم ولم  
 انمر طول ليلى فلما كان بعد أيام قلائل  
 جاني الخادم وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والعشرون بعد المائة  
 زعموا أن الخادم لما جا إلى الشاب التاجر  
 قال الشاب فأكرمته وسألته عنها فقال عليقة  
 بمحبتك فقلت له من هذه فقال هذه  
 صبية ربها الست زبيدة زوجة للخليفة  
 وهي خصيصة عندها وهي التي تخرج  
 وتعبر عليها في حوائجها والله حدثت  
 الست زبيدة بحديثك وطلبت زواجك  
 فقالت الست زبيدة حتى انظر هذا إن  
 كان هو مليح أو يشبهك زوجتك به ونى  
 الوقت ادخل بك الدار فان دخلت

وصلت الى ترويجها وان انكشف امرك  
ضربت رقبتك فا تقول فقلت اروح على  
هذا الامر فقال الخادم البليسة امش الى  
المسجد الذي بنته الست زبيدة على  
شاطى الدجلة قلت نعم فتصيت الى  
المسجد الذي قال وصليت العشا وبيت  
فيه فلما كان وقت السحر واذا بخدام  
اقبلوا فى زورق ومعهم صناديق فارغة  
فجعلوها فى المسجد وانصرفوا وتاخر واحد  
منهم فتاملته واذا هو الخادم الاول وبعد  
صعدت انينا للجارية صاحبتى فلما اقبلت  
قت لها وجلسنا نتحدث وبكت ثم  
اجلستنى فى صندوق من تلك الصناديق  
وقفلت على واقبلت لخدام بعد ذلك  
باشيا كثيرة فجعلت تعبى فى تلك الصناديق  
حتى عبت الجميع وغلقتهم ثم وضعهم فى

تلك النوروق واتحدروا ضالين بنا بيت  
 زبيده فندمت وقلت والله هلكت فبقيت  
 ابكى وادعو الله واسلب الخلاص ولا زالوا  
 حتى مروا بالصناديق على باب الخليفة  
 وجعلوا صندوق في جملتهم ومروا على الخدام  
 الموكلين بالحریم الى ان انتهوا الى خادم كانه  
 كبير الخدام وانتبه من النوم وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث وفي انعد قالت  
 الليلة الرابعة والعشرين بعد المائة  
 بلغني ان الشاب قد فانتبه الخادم من النوم  
 وصاح عليها وقال لا تطولي لابد من فتح  
 هذه الصناديق وقام واول ما بدا بالصندوق  
 الذي انا فيه فقدموني اليه فعندها  
 ذهب عني فقالت الجارية يا مقدم اهلكتني  
 واهلكت التجار وافسدت على متاع زبيده  
 فان في الصندوق ثياب مصبوعات وفيه

كوز من ماء زمزم وهي انقلبت وجرت على  
 الثياب التي في الصندوق يفسخ الوانها  
 فقال خذيه ورحي فحملوني واسرعوا لي  
 ولحقني بقية الصناديق واذا جا في اني  
 ويلاه ويلاه الخليفة الخليفة فلما سمعت ذلك  
 مت في جلدى فسمعت الخليفة يقول ولك  
 ايش في صناديقك فقالت الجارية ثياب  
 لست زبيده قل افتحي حتى اراهم فلما  
 سمعت انا ذلك مت الموتة الكاملة ثم سمعت  
 الجارية تقول يا امير المؤمنين هولاء فيهم  
 ثياب السيدة زبيده ومتاعها وما تريد  
 ان يطلع لها احد على حوايج فقال  
 الخليفة لابد من فتح هذه الصناديق لارى  
 ما فيهم قدموم فلما سمعت الخليفة يقول  
 قدموم ايقنت بالهلاك ثم قدموا للخليفة  
 واحد بعد واحد وهو يرى القماش

وانتاع ولم يزل يفتح الصناديق ويرى ما  
 فيهم حتى لم يبق الا صندوق فحملوه  
 اليه وطرحوه بين يديه فودعت الحياة  
 وايقنت بضرب العنق وقال الخليفة افتحوه  
 حتى ارى ما فيه فتسارعت الخدام الى  
 الصندوق الذى انا فيه وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الخامسة والعشرون  
 بعد اماية زعموا ان الخليفة قال للخدام  
 افتحوا هذا الصندوق حتى ارى ما فيه  
 فقالت الجارية يا سيدى هذا انت تراه  
 قدام انست زبيده فهذا هو الذى فيه  
 سرها وحاجتها من دون هذه الصناديق  
 فلما سمع الخليفة كلامها امرهم بدخول  
 الصناديق فأتت خادمين وحملا الصندوق  
 الذى انا فيه وانا لا اصدق باننجاة ولما

صار صندوق من داخل دار الصبية  
صديقتي فأسرعت ودخلت وفتحت  
صندوق وقالت أسرع واخرج وانلح من هذا  
الدرج لفوق فنهضت وطلعت وما لحقت  
اطلع بهرجلى حتى غلقت للبارية الصندوق  
الذى كنت انا فيه الا والخدم ادخلوا  
ومعهم ساير الصنادق ودخل للخليفة في  
أثرهم وجلس على الصندوق الذى كنت  
فيه ففتحوا الجميع قدامه وقام وعبر حريمه  
واما انا فنشفت وصعدت الى للبارية وقالت  
يا مولاي ما بقى عليك بس فاشرح صدرك  
واجلس حتى تخرج زبيده وتراكم ولعل  
يكون لك نصيب عندنا فنزلت وجلست  
في اتقاعة الصغيرة واذا بعشر جوار كانهم  
الانوار قد اقبلت واصطفعت وعشرين جارية  
اخرى قد اقبلت وهم نهدي اباكار وبينهم

الست زبيدة وفي ما تقدر تمشي من  
 الحلى وانتهوا بكرسى فجلست عليه  
 وصرخت علينا للجوار فاتيتم لها وقبلت  
 الارض بين يديها وشرعت تحدثني  
 وتسالني عن نسي فاجبتها عنما سالتني  
 ففرحت في وقتي والله ما خاب تربيتنا  
 وهذه الجارية عندنا بمنزلة الولد فهي  
 وديعة الله عندك فللوقت امرت لي ان  
 ابات عندهم عشرة ايام وادرك شهر ازاك  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباج وفي  
 الغد قلت الليلة السادسة والعشرون  
 بعد المائة بلغني انيها انك ان الشاب قد  
 عندهم عشرة ايام بلياليها وانا لا ارى  
 الجارية وبعد العشرة ايام شاورت زبيدة  
 الخليفة في زواج جارتها فاذن لها ورسم  
 لها بعشرة الاف درهم فارسلت الست زبيدة



خلف العدو وكتبوا كتابا عليها وعملوا  
 العرس والمهر وطبخوا الطعام المفتخر و  
 للجلاوات قدام على ذلك عشرة ايام وبعد  
 العشرين يوم دخلت الجارية الحمام وتمت  
 انا تلك الليلة قدموا لي خوناجة طعام  
 من جملة الطعام خاققية فيها زيرباجة  
 مخترقة بقلب الغسوق المقشر مجلبة بالجلاب  
 والسكر المكرر فوالله يا ملك الزمان ما امهلت  
 دون ان يركت عليها واكلت منها كفايتي  
 ومسحت يدي وانساني الله تعالى ان  
 اغسلهم وتميت جالس الى ان دخل الظلام  
 فارقدت الشموع واقبلت مغالى القصر وسائر  
 جوقهم وضربوا الجميع بالدخوف وصرخت  
 الجوار بالحن الغنا واختلاف الاصوات ولم  
 يزالوا يحلوا الجارية في القصر وهم ينقظوا  
 بالذهب والشقق للحرير حتى ضافت القصر

جميعه واقبلت الى موضعي وخففوا من لباسها  
 واخلوها معي فاما هو الا ان دخلت معها  
 الى الفراش وعانقتها وانا لا اصدق بوصفها  
 حتى شمت يدي راحيتها زيرباجة وه  
 صرخت صرخة اقبلت للجوار اليها من كل  
 مكان وصاروا حوالينا وارتجفت انا  
 واخذني الفرع والرعب ولا اعلم سبب  
 صرختها فقالت للجوار ما بالك يا اختنا  
 فقالت اخرجوا عني هذا الجنون فقامت  
 وانا مرعوب لا اعلم فقلت يا سيدتي وما  
 هذا الذي بان من جنى فقالت يا ماجنون  
 اليس اكلت الزيرباجة ولا غسلت يديك  
 والله لا قبلنك على فعلك تدخل على مثلي  
 وراحة يديك زيرباجة ثم صرخت على الجوار  
 فقالت ارموه فرموني الى الارض واخذت في  
 يدها سوٓٓٓ مصغور ونزلت على ظهري

مع مقاعدى بالضرب حتى كل ساعدها  
 وقئت للجوار قيموه ارسلوه الى والى المدينة  
 يفتنع يده الذى اكل بها الزيرباجة وما  
 غسلها يفتنع عني زفرتها فلما سمعت كلامها  
 وقاسيت ضربها قلت في نفسي لاحول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا لها من  
 محببة ما اعظمها اكل الضرب النوجيع  
 وتقطع يدي على شان اني اكلت زيرباجة  
 ونسيت اغسل يدي فلعن الله الزيرباجة  
 ولعن ساعتها وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث اثباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والعشرون بعد المائة  
 زعموا ان الشاب قل فدخلت الجوار عليها  
 وقالوا يا ستنا هذا جاهل قدرك فشغبينا  
 فيه فقالت هذا مجنون ولايد ما اعذب  
 بشي من انرافه حتى لايرجع ياكل الزيرباجة

وما يغسل يديه فدخلت عليها الجوار  
وقبلوا يديها وقالوا بالله يا ستنا لا تواخذي  
بما نسي ثم نهرتني وشتمتني وخرجت  
الجوار في أثرها فغابت عني عشرة أيام وأنا  
في كل يوم تائبى وصيفة بدلعام وشراب  
وتخبرني انها ضعيفة بسبب اني اكلت  
الزبيباجة وما غسلت يدي فتعجبت عجباً  
شديداً وقلت ايش هذه الاخلاق اللعينة  
وانفطرت مرارتي من الغيظ وقلت لاحول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم فلما انقضت  
العشرة ايام دخلت الروميقة بدلعامي  
واخبرتني ان الجارية راجعة الى الحمام وقالت  
لي ان غدا تكون عندك قصير قلبك على  
غيظها فدخلت وتدلعت نحوي وقالت  
سود الله وجهك ما صبرت لحظة ولكن ما  
اصتليج معك الا حتى اقبض منك جزاً

ما أكلت الزيرباجة وما غسلت يديك ثم  
 صرخت على الجوار فتألموني وكثفوني  
 ونهضت في وجهك موسى ماضى وتقربت  
 مني وقنعت ابهاماني كما تروني يا جماعة  
 فغشي على ثم ذرت عليكم الذرور والعقاقير  
 المذخرة لقتل الدم فانقنع الدم وانحبس  
 واسقوني الجوار شراب وفتحت عيني وقلت  
 أشهدك على أني ما عدت أكل زيرباجة  
 حتى أغسل يدي مائة وعشرين بلريق  
 فقالت الجارية نعم ما فعلت ثم أنها  
 حلفتني وأخذت على الموائيق بذلك فلما  
 جئتم لي هذا النعناع ونظرت فيه الزيرباجة  
 تغير لوني وقلت في نفسي هذا سبب  
 قطع ابهاماني فلما أغصبتوني فعلت ما  
 يبى بيبي وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والعشرون بعد اماية زعموا  
 ايها الملك ان الجامة قالوا له فانه لك بعد  
 هذا قل فلما تعافيت واختمت جراحاتي  
 اقبلت على وعت انا واياها واتمت عندها  
 في الفجر بقية الشير فتناق صدرى فقالت  
 لي اسمع ان دار الخليفة ما تحمل مقام فان  
 الست زبيدة اعتلتني خمسين الف دينار  
 فخذها معك واشترى لنا دار مليحة ثم  
 سلمت لي عشرة الاف دينار فاخذتها و  
 خرجت واشتريت دار مليحة البنا ونزلت  
 سكنت عندي واتمت معي كذا كذا  
 سنة اعيش معيا عيش الخلفا الى ان ماتت  
 وهذا سبب قنع ابنيماقي فاطنا وانصرفنا  
 وانصرفنا للجاعة وبعدها جرا لي مع  
 الاحدب ما جرا وهذا حديثي وما رايت  
 البارحة فقال ملك الندين ما هذا والله

بلغرب من قصة الاحدب الاكذب فقام  
 العلييب اليهودى وقبل الارض وقال يا  
 سيدى عندى حديث اقوله اعجب من  
 هذا الحديث فقال ملك الصين هات وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قلت الليلة التاسعة  
 والعشرون بعد المائة بلغنى ان  
 اليهودى قال يا ملك الزمان اغرب ما جرا  
 لى وذلك انى كنت فى دمشق وتعلمت  
 صنعة انطب فيها فيبينما انا ذات يوم ان  
 ارسلوا لى علوكا من بيت الصاحب بدمشق  
 فرحت اليه ودخلت البيت فرايت فى  
 صدر الايوان سرير وعليه شاب راقد  
 ضعيف لكن لم ار مثله فى انشباب فجلست  
 عند راسه ودعوت له فأشار الى بعينه فقلت  
 سيدى ناولنى يدك بسلامتك فاخرج لى

يده الشمال فتعجبت منه وقلت يا الله  
 العجب هذا الشاب مليح من جهة هذا  
 البيت الكبير ويكون عاوز ادب هذا هو  
 العجب فحسيت مفصله وكتبت له اوراق  
 وقعدت اتردد اليه مدة عشرة ايام حتى  
 تعاقي ودخلت به للمام وخرجت واخلع  
 على الصاحب تشريف وجعلني مباشرا في  
 البيمارستان ولما ان دخلت به للمام  
 واخليت لنا للمام حمينا ودخلت انبايه  
 والخدم بالشاب واخذوا ثيابه من داخل  
 فلما تعرا وجدته اقتلع يده اليمين قطع  
 قريب العهد وهو سبب ضعفه فلما نظرت  
 اليه اخذت لذلك عجب وحزنت على  
 شبابه وتوسوس خالطى وتمايزت جسده  
 فرايت عليه اثر ضرب المقارع وقد استعمل  
 له الادعان والزرق والعقاقير وبقي اثر



في موسم الجبين فتوسوست أكثر وبان في  
 وجهي فنشر إلى الشاب وفيهم عني الأمر  
 وقال لي يا حكيم لا تعجب من أمرى فسوف  
 أحدثك بحديث عجيب في موضعه ثم  
 تغسلنا وخرجنا إلى الدار فاكلنا المساليق  
 واسترحنا وقال لي الشاب هل لك أن تنتزعه  
 في الغوطة فقلت نعم فامر العبيد أن  
 يثملعوا ببعض حوايج وخروف شوا وفاكية  
 وثلعنا البستان وتفرجنا ساعة وجلسنا  
 واكلنا فلما فرغ قدم لنا قليل من الخلوى  
 فتحلبنا وثلبت افاتحة بالمحدث فسبقتني  
 وقال يا حكيم اعلم اني من اولاد الموصل  
 وكان واندى مات ابوه وخلف عشرة اولاد  
 ذكور من جملتهم والدى وكان اكبرهم  
 وكبروا وتزوجوا العشرة وتزوج والدى  
 فرزقه الله انا واخوته التسعة ثم يهزقوا

شيئا من الأولاد فكبرت أنا من بين عمومتي  
 وادركا شهر ازاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباج وفي الغد قلت لليلة  
 الثلاثون بعد المائة فلما كبرت  
 وبلغت مبالغ الرجال فيوم من الايام أنا  
 في جامع الموصل يوم الجمعة ووالدي معنا  
 فضليت صلاة الجمعة وخرجت الناس فجلس  
 والدي وعمومتي للبيع وقعدوا حلقة  
 يتحدثون في عجائب البلدان وغرائب  
 المدن فذكروا مدينة مدينة الى ان انتهوا  
 الى ذكر مصر ونيلها فقالت عمومتي قالت  
 المسافرين ان ما على وجه الارض احسن  
 من اقليم مصر فبقى خاطري في روية  
 مصر فقالت اعمامي بغداد هي دار السلام  
 وام الدنيا فقال والدي وكان الكبير من  
 لا راي مصر ما راي الدنيا ترابها ذهب

ونساعا لعب ونيلها عجب ماؤه خفيف  
عذب وشينه لينه وثب كما قال القايل  
فيه شعر

يهنيكم اليوم وفا نيلكم :  
ومفردا الى لكم بالهنا  
ما النيل الا ادعى بعدكم :  
لكم نعم وما المفرد الا انا ؛

فلو نظرت عيونكم ارضها وتحليها بالازهار  
وشيها باصناف النوار وان عاينتكم جزيرة  
النيل وكم بها من منظر حفييل وان ردت  
البصر في بركة الحبش ارجعت ابصاركم  
خليلة من الدهش ولم تروا لذلك المنظر  
للجبل وقد احدثت بخضرتها مقطعان  
النيل كانه زيرجد رصع بشباييك قصة  
ولله در القايل فيها هذه الابيات شعر  
لله يومى ببركة الحبش :

وَأَحْنُ بَيْنَ الصَّبَا وَالْغَلَسِ  
وَالْمَا وَسَطَ الْنَبَاتِ تَحْسِبُهُ :

كَصَارِمٍ فِي عَيْنِ مَرْتَعَشٍ  
وَأَحْنُ فِي رَوْضَةٍ مَفْرُوقَةٍ :

قَدْ طَرَزَ بِالنُّورِ عَطْفَهَا وَوَشَرَ  
قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الْغَيُومِ لَنَا :

فَنَحْنُ مِنْ نَسَاجِهَا عَلَى فَرْشٍ  
نُعَاطِي الرِّيحَ أَنْ تَارِكْهَا :

مِنْ سُورَةِ الْهَمِّ غَيْرِ مُنْتَعَشٍ  
وَسَقَى بِالْكَبَارِ مَتْرَعَةً :

فَأَنَّهُمُ ارْوَى لَشِدَّةَ الْعَطَشِ،

وَأَدْرَكَ شَهْرُ زَادِ الصَّبَاحِ فَسَكَّتْ عَنْ  
الْحَدِيثِ الْمَبَاحِ وَفِي الْغَدِ قَالَتْ اللَّيْلُ  
الْحَادِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ بَلْغَنِي  
أَنَّ الشَّابَّ قَالَ وَشَرَعَ وَالِدِي بِوَصْفِ  
مَعْرِ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ وَصْفِ النَّيْلِ وَوَصَفِ

بركة الحبش قال واين انت من انرصده  
 ومحاسنه عنده يقول الناظر اذا استنشف  
 لقد خص هذا بانواع الطرف وان ذكرت  
 ليلة الوفا فاعط القوس ناولها واحرف انا  
 الى مجاربينا ولو رايت الروضة بالاصايل  
 والثل عليها مايل لشاهدت عجبا وثلثنا  
 نلها وان كنت بساحل مصر وقد حلت  
 الشمس وليس البحر من اثوابه زردا  
 ودروعا احبك نسمة انقليل وظله الوافر  
 التليل فلما سمعت انا هذا الوصف لمصر  
 بقى في خاسري منها وما نمت تلك الليلة  
 وفي بعض الايام قامت عمومتي تاجهزوا  
 بمتجر الى اقليم مصر فجيئت الى ابي وبكيت  
 عليه حتى جهز لي بضاعة وسير في هبة  
 عمومتي وقال لهم لا تدعوه يدخل مصر  
 وبعوا متجرة في دمشق ثم تاجهزنا وسافرنا

وخرجنا من الموصل وما زلنا مسافرين  
 حتى وصلنا مدينة حلب فاقمنا بعض ايام  
 ولم نستقر ثم سافرنا الى مدينة دمشق  
 فرايتها مدينة طيبة امينة بالخيرات متينة  
 ذات انهار واشجار واطيار وفي كانها جنة  
 من الجنان او روضة من رياض رضوان فيها  
 من كل فاكهة زوجان فنزلنا بعض الخانات  
 ووقفوا اعمامى واباعوا بضاعتى ومنجى  
 فكسب الدينار خمسة ففرحت بالبرج  
 وتركونى عمومتى وتوجهوا الى مصر وقعدت  
 بعدهم فلما سافروا ائمت انا وسكنت في  
 قاعة كبيرة برخام وفسقية وطليقة وخزانة  
 وما يجرى الليل والنهار تعرف بقاعة  
 سودون عبد الرحمن في كل شهر باشرين  
 وائمت واكلت وشربت وتفرجت وحطيت  
 يدى فى مالى وودرت اكثره فيوم من الايام

أنا جالس على باب قلعتي وإذا بطبيبة قد  
 أقبلت علينا ملبسة مديحة ما رأت عيني  
 أحسن منها فعمرت عليها فما صدقت حتى  
 دخلت القاعة وأدرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباج وفي الغد قلت  
 الليلة الثانية والثلاثون بعد المائة  
 زعموا أيها الملك أن الشاب قتل فلما  
 دخلت لزممتني البيعة ودخلت ورديت  
 الباب فلما جلست وكشفت نقابها  
 وقلعت أيزارها فوجدتها شكل عظيم وكانها  
 البدر المصور وتمكن حبها مني فقامت  
 وخرجت وعبئت خوناجة مشور من  
 الشرباجي وجهزت المشروب والاكل  
 والغاكهة وما يحتاج اليه وأكلنا ولما أقبل  
 الليل وقدنا الشموع ونصحننا الاواني وشرينا  
 اقداحا حتى سكرنا وقت نمت معها

باطيب ليله الى الصباح اخرجت لها عشر  
 دنانير فعبست وجهها وقالت افوه بالمواصلية  
 وانا عندك بذهب او يمال ثم اخرجت  
 لي من عندها عشر دنانير والزمت بالايمن  
 ان لم اخذها ما ترجع تجي وقالت يا  
 حبيبي استناني بعد ثلاثة ايام بين المغرب  
 والعشا وخذ هذه العشرة اخرى عي  
 لنا مقام مثل هذا ثم ودعتني وانصرفت  
 وغابت وغاب قلبي معها وما صدقت  
 بالثلاث ايام تنقضي فانا بعد المغرب والصبيبة  
 قد اقبلت بقوج وقالب وعصبة وروايخ  
 طيبة فقمنا وكنت انا عبيت المقام كما  
 احب واختار فاكلنا وشربنا ولعبنا وضحكنا  
 الى الليل اوقدنا الشموع وشربنا اقداحا  
 حتى سكرنا وقمت ثممت انا واياها الى  
 الصباح وفي نهضت وايرزت عشرة دنانير



وقالت نحن على الاعادة وغابت ثلثة ايام  
وجات كعادتها ودخلنا وجلسنا واكلنا  
ولعبنا وتحدثنا الى الليل وجلسنا الى  
الشراب وشربنا فقالت يا سيدى بالله عليك  
ما انا مليحة قلت اى والله قالت فهل  
لك ان اجيب معى صبية احسن منى  
واصغر منى وتلعب وتضحك وتشرح  
قلبها لانها مخزونة زمان وقد سالتنى ان  
تخرج معى وتبات موضع ابات قلت اى  
والله فلما اصبغ الصبح اخرجت لى خمسة  
عشر دينار وقالت زد فى مقامنا فعندنا  
ضييفة جديدة والميعاد على العادة ثم  
انصرفت ولما كان اليوم الثالث عبيت  
المقام وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن  
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
الثالثة والثلاثون بعدماية قالت

ايها الملك ان الشاب قال فلما حان المغرب  
 واذا بها اقبلت ومعها واحدة الا ما هو  
 كما اتفق فقامت ودخلت واوقدت الشموع  
 والتقيت بهم بالفرج والسرور وكشفت الصبية  
 عن وجهها فتبارك الله احسن الخالقين  
 فجلسنا واكلنا فصرت القم الصبية الجديدة  
 وهي تنظر لي وتضحك حتى فرغ الماكول  
 وقدمنا المشروب والفاكهة والنقل ففهمت  
 صاحبتى ان عينها على وعيني عليها فلعبت  
 وضحكت وقالت يا حبيبي هذه الصبية  
 التي جبتها ما هي احسن مني وما هي  
 اطرف مني فقلت اي والله فقالت تنام  
 انت واياها فقلت اي والله فقالت على  
 راسي هذه زائرة عندنا الليلة وانا مقيمة ثم  
 نهضت وشدت وسطها وفرشت وقت انا  
 والصبية تعانقنا ومنا تلك الليلة الى

الصباح فتحركت وجدت روحى فى غرق  
 عظيم فحسبت انه عرق فقعدت اتبه  
 الصبية وهزيت اكتافيا فتدحرجت راسها  
 فتار عقى وصرخت وقلت يا جميل الستر  
 فوجدتها مذبوحة فنهضت على حيلى  
 وقد اسودت الدنيا فى عينى ونلت  
 صاحبتي فلم اجدها فعلمت انها فى التى  
 ذهبت الصبية من غيرتها فقلت لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم كيف يكون  
 العمل فافكرت ساعة ثم قلعت ما عليها من  
 الثياب وتعريت فقلت فى نفسى لا امن  
 ان تغمر على الصبية اهل هذه المقتولة  
 والنسا لا يؤمن من مكرهم فقممت حفرت فى  
 وسط القاعة حفرة واخذت الصبية و  
 مصاغيا وجعلتها فى حفرة وريدت عليها  
 التراب واعدت الرخام والبلاط كما كان

ولبست ثياب نظاف واخذت معي بقية  
 مالي في صندوق وخرجت من القاعة و  
 شجعت نفسي وقفلتها وجيت لصاحبها  
 ووزنت له كرا سنة وقلت له انا مسافر  
 مصر لعمومي واكريت من خان السلطان  
 وسافرت وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والثلاثون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان اليهودي الحكيم قل  
 لملك الصين ايها الملك السعيد قال لي  
 الشاب فلما سافرت وكتب الله علي  
 بالسلامة ودخلت مصر واجتمعت بعمومي  
 فرأيتهم قد اباعوا متجرهم بالجريدة فلقوني  
 وفرحوا بي وعجبوا لجيئي فقلت اشتقت  
 نلم وابئنا خبركم عني ولم اعلم ان مالي  
 معي فقعدت معهم وانا اتفرج في مصر

وفرجها وحطيت يدي في بقينة مالى  
 وصرت اودره واكل واشرب ولما قرب سفر  
 عمومى تخبيت واختفيت ففتشوا على  
 فلم يلقوا فى فقالوا يكون رجع لدمشق  
 فسافروا وخرجت انا وسكنت مصر ثلاث  
 سنين فلم يبق معى شيا وودرت جميع ما  
 معى وانا كل سنة ارسل لصاحب قاعى  
 اجرتى الى دمشق وبعد الثلاث سنين  
 ضاق ما بيدى ولم يبق معى غير كرا  
 السفر فاكريت وسافرت وكتب الله بالسلامة  
 ووصلت دمشق ونزلت فى القاعة وفرج  
 فى صاحبها وكان تاجر جوهرى ففاحتها  
 وفكيت ختمها ودخلت كنسيتها  
 ومساحتها فوجدت تحت الخوايط التى  
 كانوا تحتها لما غمت مع الصبية المذبوحة  
 لوق ذهب وفيه عقد جوهر عشر

جوهرات تحير الفكر فلما رأيته عرفته  
 فاخذته وشلته وبكيت ساعة ثم نطقت  
 القاعة وفرشتها مثل ما كانت أولا وقعدت  
 يومين ثلاثة ودخلت الحمام واسترحت  
 وغبرت ما على ولم يبق معي شئ من  
 النفقة فجيئت يوم الى السوق وقد غرني  
 الشيطان والقضا والقدر اخذت العقد  
 للجوهر ولقيته في منديل ونزلت به السوق  
 واعلبيته للدلال فقبل يدي لما راه وقال والله  
 طيب ان هذا استفتاح طيب مبارك يا  
 صباح الخير ثم اخذني واجلسني على دكان  
 صاحب قاعتي فقام واجلسني الى جانبه  
 وصبرنا حتى اقيم السوق فاخذه الدلال  
 ونادى عليه بالخفية سرا وانا لا ادري ما  
 يعملوا وانا بالعقد مثنى فجاب الغين  
 دينار فجا الدلال عندي وشاورني خمسين

دينار ألف درم وقل يا سيدى كذا نعتقد  
 انه ذهب مكلل فوجدناه زغل عن انك  
 نقبض الثمن قلت اقبض الثمن فانا كنت  
 اعرف: انه نحاس فلما سمع الدلال منى ذلك  
 علم ان العقد قضيته مشكلة فراح فى  
 وتعامل مع كبير السوق وراح للوالى واحكى  
 له ان هذا العقد سرق من عنده وقد وقع  
 للجرامى وهو لابس زى اولاد التجار فلم اشعر  
 وانا قاعد الا والبلا قد احاط فى ومسكونى  
 الظلمة وودونى الى الوالى فسالنى الوالى عن  
 العقد فقلت له ما قلت للدلال فصاحك  
 وعلم انى سرقته فا ادرى غير انى عريت  
 وضربت بالمقارع فاكلوانى الضرب فكذبت  
 وقلت انى سرقته فكتبوا محضرى وقطعوا  
 يدى وقتلوهما فغشى على نصف النهار  
 فسقونى شراب وجملى صاحب القاعة وقال

يا ولدي وانت شاب مليح وليش تتعانا  
 بينه السرقة وانت صاحب مال ومتاجر  
 بعد ان تسرق اموال الناس ما بقى احد  
 يترحمك يا ولدي اخلني عنى وابصر لك  
 موضع انك بقيت متهم فارجل بسلام  
 فانكسر خاشري وقلت يا سيدى فعسى  
 تمهلنى ثلاث ايام حتى ابصرلى موضع قل  
 نعم وانصرف عنى وبقيت متفكرا حزينا  
 مهموم ان انا سافرت الى بلادى كيف  
 ارجع الى اعلى مقلوع اليد ولا يعلموا انى  
 برى فبكيت بكاء شديدا ما عليه مزيد  
 وادرك شهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قالت الليلة الخامسة  
 والثلثون بعد المائة زعموا اينما الملك  
 ان الشاب قل للحكيم اليهودى فتشوشت  
 يومين وفى اليوم الثالث لم ادر الا وصاحب



القاعة والظلمة معه والتاجر الذي اشترى  
منى العقد وجعل انه سرق من عنده  
الاخر في الترسيم مع خمس نفر والبيع  
واقفين على باب قلعتي فقلت ايش خبركم  
فلما يهلون دون ان كتفوني وارموا في  
رقتي باشه وجنيزم وقالوا العقد الذي  
كان عندك لصاحب دمشق وزيرها وقال  
ان هذا العقد عدم له من ثلاث سنين  
ومعه ابنته فغطس قلبي لما سمعت الكلام  
ورحت معهم في تلك الحالة مقطوع اليد  
فغلبت وجهي وقلت في نفسي لاحكين  
لصاحب حكاييتي على الصحيح ان شا يعفو  
وان شا يقتل فلما جينا للصاحب ووقفونا  
بين يديه فنظر الى صاحب وقال للتجار  
انطلقوا سبيله هذا الذي نزل بعقدى  
يبيعه قالوا نعم قال فهو ما سرقة لم قلعتنا

يده ظلمنا مسكين فقوى قلبي وقلت اني  
 والله يا سيدى ما سرقته وقد نتموا على  
 وقد جعلنى هذا التاجر انى سرقته من  
 عنده وانه له وقد دخل فى السوالى  
 وضربنى بالمقارع فكذبت على نفسى من  
 حرارة الضرب فقال لا بأس عليك ثم رسم  
 على التاجر الذى اخذ منى العقد وقال  
 له اعمل له دية يده والا سلختك بالمقارع  
 وصرخ على المقدمين فاخذوه وخرجوا  
 وبقيت انا والصاحب فقال يا ولى  
 اصدقنى الحق وحدثنى بحديث هذا  
 العقد وسببه ولا تكذب واصدقنى فالصدق  
 ينجيك فقلت له وائله وهذه كانت نيتى  
 ثم احكيت له ما جرى مع الصبية وكيف  
 جات بصاحبة هذا العقد وكيف لحقتها  
 الغيرة وذبحتها فى الليل وخرجت ولم

اعلم هـ من اين واحكىت للاحديث  
 بامانتة فلما سمع الكلام هز راسه وذرقت  
 عيونه وضرب يد على يد وقل انا لله وانا  
 اليه راجعون ثم اقبل على وقل يا ولدى  
 حتى اكشف لك القصيدة اعلم ان وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
 والتلاثون بعد اماية قالت شهرزاد  
 زعموا اينها الملك ان الطيب قل لملك  
 الصين وان انصاحب قل اعلم ان التي  
 جاتك في الاول بنتى انلبيرة وكنت اجر  
 عليها اجر عظيم وكانت قد تزوجت في  
 مصر لابن عمها فأت فجأتني فتعلمت  
 اننجس من مصر وجاتك ثلاثة اربع مرات  
 واخر جاتك باختها ابنتى الوسلانية  
 وكانت هذا الاختين اخوات اشقة وكانوا

يجبروا بعضهم بعضا ولا تقدر أحدها  
 تصبر عن الأخرى ساعة واحدة فلما جرا  
 للكبيرة معك ما جرا أخرجت سرها على  
 اختها فاشتبهت أن تحضر معها فاستاذنتك  
 وجابتها ثم غارت عليك وذبحتها وجاتني  
 وأنا لا أعلم وأنا في ذلك النهار حضر الطعام  
 فتفقدت ابنتي فلم أجدها فسألت عنها  
 فلقيتها تبكي وتحترق عليها وقالت يا ابني  
 لم أشعر إلا وفي في الأذان أنثرت ولبست  
 مصاغيا وطوقها وجميع ثيابها ونزلت  
 فصبرت ولم أظهر أحدا على هذا خوف  
 الفضيحة أيام وليالي واختها الكبيرة التي  
 ذبحتها ما نشفت لها دمعنة من ذلك  
 اليوم ومنعت الطعام والشراب حتى اقلقتنا  
 ونكدت عيشنا وقالت والله لا أزال أبكي  
 حتى أشرب كأس الممات فطال عليها المملال

فقتلت نفسها فحزنت عليها أكثر وأكثر  
وهذا ما جراً فابصر أيش يجراً على أمثالنا  
وعلى أمثالكم ورأيت هذه الدنيا غرورة  
وابن آدم فيها صورة عند ما يقبل توبى  
والآن يا ولدى اشتهى منك أن لا  
تخالفى أنت الساعة قد تحكم فيك  
القضا وقبعت يدك واشتهى أن تقبل  
بيتى وتتزوج بابنتى الصغيرة فهذه ما  
شقيقتكم وأنا أعطيك المال والنهر والقماش  
وارتب لكما على الرواتب وتبقى بمنزلة  
الولد فقلت يا سيدى ومن لى بذلك  
نعم رضيت فللوقت طلع فى الى البيت  
وارسل احضر الشهود وكتب كتابى على  
ابنته ودخلت بها واخذ لى من ذلك  
التاجر جملة مال وصرت عنده باعز مكان  
وفى اول هذا العام بلغنى عن والدى

انه توفى فاعلمته فارسل الى مصر اخذ كتب  
السلطان وارسلهم مع يريدى الى الموصل  
فجاء الى بعل الى جميعه فالى اليوم بانعم عيش  
وهذا سبب تاجبية يدى اليمين ولك  
المعذرة يا حكيم فتعجبت لهذه الحكاية  
واقت عند ايام حتى دخل الحمام ثلثي  
مرة واتصل من الصغيرة واوهبى مالا له  
صورة وزودنى وودعنى وانصرفت وسافرت  
من عنده الى بلاد المشرق ودخلت بغداد  
وظفت عراق العجم الى ان وصلت الى  
بلادكم هذه فسكنتها وطابت لي وجرا  
لي في هذه الليلة مع هذا الاحدب  
ما جرا فهذا ما هو اعجب من حديث  
الاحدب وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
عن الحديث المباج وفي الغد قالت الليلة  
السابعة والثلاثون بعد المائة بلغني

أن ملك الصين لما سمع هذا الحديث من  
 اليهودى العلييب حرك رأسه وقال نعم  
 والله ما هو أعجب ولا أغرب من قصة  
 الاحدب الاكذب ولا بد ما اقتلكم انتم  
 الاربعة فانكم انتم الاربعة انفقتم على قتل  
 الاحدب الاكذب وقتلتم حكايات ما هي  
 بأعجب من قصته وما بقى غير انت يا  
 خياط وانت رأس البلية فهات حدثني  
 بحديث عجيب غريب يكون أعجب وأغرب  
 والذ والطرب والا قتلنكم الجميع فقال  
 الخياط نعم يا ملك الزمان ان أعجب  
 ما جرى لي وانتفى لي البارحة قبل ان اجتمع  
 بهذا الاحدب الاكذب كنت اول النهار  
 في وليمة وجمع فيها اصحاب كثيرة فدخلنا  
 واجتمعنا على الطعام فنحن جلوس وكنا  
 نحو عشرين نفر من اهل هذه المدينة فلما

تصالح النصارى ومدت اليينا الاخوات واذا  
 بصاحب الدعوة دخل ومعه شاب ملين  
 غريب كامل الحسن والجمال والشباب اعرج  
 فقمنا له اجلالا لصاحب المنزل فجا يجلس  
 فرأى انسان بيننا منعه مزين فامتنع من  
 الجلوس واراد ان يخرج من عندنا فسكته  
 صاحب الدعوة وحلف عليه وقال ما سبب  
 ما جيك معي ودخولك بيتي وما سبب  
 رجوعك فقال انشاب يا مولاي بالله لا  
 تتعرض عليّ وذلك سبب ذلك المزين  
 انشبح النحاس الاسود الوجه انقبج  
 النعايل التعيس الحركة القليل البركة فلما  
 سمع صاحب الدعوة هذه الصفات التي  
 بهذا المزين وسمعنا نحن ايضا كرهنا  
 ما جالسته ونظرنا اليه وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت



الليلة الثامنة والثلاثون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان الخياط قال لما سمعنا  
 نعت المزين قلنا ما فينا من ياكل ولا  
 ينشرح دون ان تحكى لنا خصايل هذا  
 المزين فقال الشاب يا جماعة جروا لي مع  
 هذا المزين في بغداد بلدى شيا وهو سبب  
 عرجى وكسر رجلى فحلفت ان لا اجالسه  
 في مكان ولا اسكن مدينة هو فيها و  
 سافرت من بغداد لاجله ثم سكنت هذه  
 المدينة بسببه وها انا قد نظرتكم  
 وانا الليلة ما ابات الا مسافرا فدخلنا عليه  
 ان يجلس ويحدثنا ما جروا له مع المزين  
 في بغداد والمزين قد اصفر وجهه واطرق  
 براسه الى الارض واما الشاب فانه قال اعلموا  
 يا جماعة ان والدى كان من اكابر  
 مباشرين بغداد ولم يرزق ولدا غيرى فلما

كبرت وبلغت عقلى انتقل بالوفاة الى رحمة  
الله تعالى وخلف لى مالا عظيما فصرت  
البس ملبج وأنا باعنا عيش وكان ابغض  
الله لى النساء الى يوم من بعض الايام انا  
ماشى فى اربعة بغداد ان رايت جماعة  
نساء معترضين لى فى الطريق فهربت منهم  
دخلت زقاق ما ينفذ فلم اجلس غير  
ساعة حتى فتحت طاقة وطلت منها  
صبية كانها الشمس المضيئة لم تر اعينى  
احسن منها فتبسمت لما نظرتنى وكان  
لها فى الطاقة زرع فالطلق فى قلبى النار  
وانقلب بغض النساء بالمحبة ونميت جالس  
الى قريب المغرب وأنا غايب عن الصواب  
وإذا بقاضى المدينة راكب بغلة فنزل  
وترجل ودخل البيت الذى فيه الصبية  
فعرفت انه ابوها فجمت الى بيتى وأنا

مدرّوب وتلفاحت علی فراش انصنا محموم  
 فدخلوا علی قرایی ولم یعلموا ما بی وانا  
 لا ارد جواب ودمت ایام واعلی یتبادوا  
 علی ان دخلت علی عجوز فراتی فا خفی  
 علیها حالی وجلست عند راسی ولانفتنی  
 باللامه وقلت لی یا ولدی سلب نفسا  
 اسلعتی علی قضیتک وانا اکون سبب  
 وصلتک فنزل کلامها علی قلبی فجلست  
 اتحدث انا وایاعا وادرک شیرازاد الصباح  
 فسکتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة التاسعة والثلاثون بعدمايةة  
 بلغنی ایها الملک ان انشاب قل فلما راتنی  
 انجوز انشدت وجعلت تقول هذه  
 الابیات شعر

لا ولجیسن الازهر:

وورد خد اجمر ❀

لما اتتني مفارقا :

ما رد عنه بصره

وقت امشي خلفه :

معثرا لم ابصره

مدحرجا مضمكيا :

معوذا لم يعثره

على قلبي قلبه :

كانه من الحجج

اودع احشاي النشا :

فهاجتي في سحره

وصرت فردا نايما :

حجبا عن معشري

الصق خدي في انثري :

وعبرني كائن

اندب اياما مضت :

فصبوت في كبره

واحسرتي واحيرتي :

هل نفعي الحسري ❦

اصبحت ميتا بعده :

لكنني لم اقبير ❦

ذوق اسأ يا كبدي :

يا مهاجتي قفسار ❦

ما دمت حيا اني :

عن نكرة لم افسر ❦

فاني باجسر فضه :

الرافد كالممر ❦

لا يا العبوس وجهه :

كلا ولا بالمرمر ❦

انا قتيل حبه :

ولم يكن لي صبري ❦

يا هل يعود ما مض :

من خصب عيش نظري ❦

- وليس مثلي من رمي :  
 من عادل بالعدري ☆  
 وكيف اسلو مهاجتي :  
 وكيف بالتصبري ☆  
 لم انس من احيف :  
 حسن ذاك المنثري ☆  
 له جمال باهر :  
 يسى عقول البشري ☆  
 عتقت وجته :  
 مثل الصباح السفري ☆  
 وانور عنا نافر :  
 ولك نعيم السقري ☆  
 واحسن في حديقة :  
 مثل العذار الاخضر ☆  
 من حول خد ناعم :  
 مريب معتبري ☆

وقد ضمت خده :

☆ ضم قماش المتجرى ☆

كانه دينار فى :

☆ كف شحج معسرى ☆

فخلته من لطفه :

☆ خز احشى بالزهرى ☆

حشوته حشو لحشا :

☆ وحشى لمر تنظرى ☆

فلو دنا رقيبنا :

☆ اوفت بكل العمري ☆

ما حلت عن حى له :

☆ حاشاى من تغيرى ☆

لم انتسب لذى الجفا :

☆ لم انتصف بالعيرى ☆

ودى له له البقى :

☆ باقى بقاء الاشهر ☆

وقد رعيت عبدا :  
 فذمتي لم يحقرى ✽  
 افسمت لو مت اسا :  
 من صده لم اجدرى ✽  
 فبا انا بعثشق :  
 مستغيب مشتغرى ✽  
 في زمرۃ العشاق كل :  
 من سلا لم يحصرى ✽  
 ما كان مثلي في الهوى :  
 بغادر او من درى ✽  
 ونجۃ كنا بنا :  
 نعيمها لم يحصرى ✽  
 وجمع شمل خلتہ :  
 من نظمه لم تنترى ✽  
 وربع انس كان لي :  
 ضننته لم يقفري ✽



أصبح قفرا موحشا :  
 وما بينا من مخبري ☆  
 اه على عيش مضى :  
 مع الغزال الاحوري ☆  
 ان عد وصولي بعد ذا :  
 ونلت منه ونرى ☆  
 نذرت صوما دايما :  
 ما قد بقي من عمري ☆  
 فلو تراني بعد :  
 نقلت هذا بربري ☆  
 وداوه من انهوى :  
 لو عاش الفا ما برى ،

وادرك شيرازاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الاربعون بعد المائة ثم قلت المعجوز  
 يا وندي انلغني على قصتك فقلت نيا

حكايتي فقالت يا ولدي ه بنت قاضي  
 بغداد وعليها الحجر كثير والموضع الذي  
 رايتها فيه هو القاعة الكبيرة اسفل وه  
 وحدها في الطبقة ولكن انا اعمل هذا  
 الامر ولا تعرف وصالك الا متى فشدد  
 حبلك فشددت نفسي عند سماع حديثها  
 وسمعت بالاكل والشرب ومضت العجوز  
 عني ذلك اليوم واصبحت جاتني ووجهها  
 متغير وقالت يا ولدي لا تسال ما جرا  
 علي من انصبية حين ذكرتك لها وقالت  
 لي ان لم تسكني يا عجوز النحس وتكثري  
 كلامك لافعلن بك ما تستحقه من الشر  
 ومتى رجعتي ذكرتني هذا اللام لاقتلنكي  
 اشر قتله ولكن يا ولدي والله لا بد اعودها  
 مرة اخرى ولو نالني من المكروه ما نالني  
 فلما سمعت ذلك ازددت مرضا على مرضي

وجعلت العجوز كل يوم توعدني وقد  
 قال مرضى وايسوا مني الانبا وكنيا  
 فلما كان في بعض الايام واذا بالعجوز قد  
 دخلت وجلست عند راسي وجعلت  
 وجهها في وجهي وقلت سرا من اهلي  
 اريد منك البشارة فلما سمعت ذلك  
 جلست وقلت لها عندي بشارتك فقالت  
 يا مولاي مضيت الى الصبية ورأيت منها  
 وجه فراتني وانا قلبي منكسر وباكية العين  
 فقالت لي يا خالتي ما حالك وما باللك  
 ضيقة الصدر فقلت وبكيت يا سيدتي انا  
 قد اتيت الساعة من عند فتى مدنف  
 وقد ايسوا منه اهله تارة يغشى عليه  
 وتارة يفيق وهو لا شك هالك من اجلك  
 فقالت وقد رقت قلبها وما يكون منك  
 فقلت هو ولدي وكان من ايام قد رايتني

في انطاقة وانتى تسقى زرعى وقد نظر  
وجهى ومعصمى فتعلق قلبه بى وهام  
عشقه فبى وهو الذى قل هذه الابيات  
شعر

حيات وجهى الذى اعطاكى :

لا تقتلى بالهجر من يهواكى ۞

فالجسم ابلاه السقام وشقه :

والقلت سكران بكاس هواكى ۞

وقوامك الـلـدن العـديـل المتـشـى :

واخجلت الدر انصير لفاكى ۞

فرميت سهما من قسى حواجب :

ما راغ عن قلبى فا ارماكى ۞

حتى تحل خصرك القصيب دنفا :

فن للواله الكئيب الحاكى ۞

فبحق سحر نواعس فى معسر :

خال خدك فارجى قتلاكى ۞

والخمر والشهوى ولولو:  
 في سلك مرجان به شفتاكي هـ  
 والساق قد ساق المنية والعنا:  
 قائله يحسن في الحب عزاكى،  
 ويا سيدتى وقد اعلمتك في ائمة الاولى فجرا  
 على منكى ما جرا وادرك شيرازاد الصباح  
 فسكنتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الحادية والاربعون بعد اماية  
 بلغنى ايها الملك ان العجوز قالت يا  
 سيدتى جرا على منكى ما جرا فرحت اليه  
 واعلمته بذلك وايست منه ومرض لذلك  
 ولزم الفراش وهو ميت لا محالة فقالت  
 وقد اصغر وجهها هذا كله لاجلى قلت  
 اى والله سيدتى فما الذى تاتى الان  
 فيه قلت هذا هو يوم الجمعة قبل  
 الصلاة قلت يا سيدتى انى جا انا انزل

افتتح له الباب وانلح به الى عندي الى  
 الطبقة على السلم فيجلس فيها واجتمع  
 انا واياه ساعة ويخرج قبل ما يعود الى  
 فلما سمعت يا جماعة كلام العجوز زال عني  
 ما كنت اجدّه من الالم وجلست عند  
 راسي ثم قلت كن على اهبة يوم الجمعة  
 ان شا الله ثم دفعت لها جميع ما كان  
 علي من اثواني وانصرفت ولم يبق في من  
 الالم شي وتباشروا اعلى بعافيتي ولم ازل  
 متوقعا ليوم الجمعة واذا بالعجوز قد اقبلت  
 ودخلت على وسالتني عن حال فاعلمتها  
 اني خير في عافية ثم قت ولبست اثواني  
 وتبخرت وتعطرت فقالت لي لماذا لا تدخل  
 الحمام وتتغسل من اثر الضعف فقلت مالي  
 في الحمام رغبة وقد استحييت بلما ولكن  
 اريد مزين ياخذ شعري ثم التفت الى

الغلام وقلت له أتيتني بمزين يكون رجل  
عقل قليل الفضول ليلا يصدع راسي بكثرة  
الغلام فضى الغلام وأتى بهذا المزين الشيخ  
السوفليما دخل على سلم فرددت عليه  
السلام فقال يا سيدي اني اراك ناحل الجسم  
فقلت اني كنت ضعيف فقال اذهب الله  
عنه البوس ونشف الله بك فقلت تقبل  
الله منك فقال ابشر يا سيدي فقد جات  
العافية ثم قال يا سيدي تريد تنقص شعرك  
او تريد ان تنقص دم فقلت له قم الان  
واحلق راسي ودع عنه الهذيان فاني  
ضعيف من اثر المرض وأدرك شهر ازاد الصباح  
فسكتت عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
الليلة الثانية والاربعون بعد المائة  
بلغني ايها الملك ان الشاب قال للمزين  
فاني ضعيف من اثر المرض فادخل المزين

يده الى حرم دافنة فاذا فيه اضطراب سبع  
 صفائح مطعم بالفضة فاخذ» ومضى الى  
 وسط الدار ورفع راسه الى شعاع الشمس  
 ونظر فيه مليا ثم انه قال اعلم يا سيدى  
 انه مضى من يومنا هذا وهو يوم الجمعة  
 ثامن عشر صفر سنة ثلث وخمسين  
 وستماية للهجرة وسبع الاف وثلثمائة  
 وعشرين من تاريخ الاسكندر والطالع في  
 يومنا هذا على ما اوجب في الحساب من  
 المريخ ثمان درجات وست دقيق اتفق  
 رب الطالع عطارد وفي بيت الاضطراب  
 والمريخ معه في الطالع وهو داخل معه في  
 تسديسه يدل على ان اخذ الشعر جيد  
 ويدل ذلك ايضا على انك تريد الاتصال  
 بنفس وهو مضموم الحال فيه مفسود فقلت  
 له يا هذا والله لقد استأجرتنى وضيقنت



منافسي وفوتت على بفال غير ملج وما  
 دعوتك للنجامة وانما دعوتك لتأخذ شعري  
 فخذ الان فيما دعوتك لاجله والا انصرف  
 عني ودعني احضر مزين غيرك ياخذ  
 شعري فقال المزين والله يا مولاي لو طلبتها  
 بلبن ما جات كذا انت تلبست مزين  
 والان فقد من الله عليك بمزين ومنجم  
 عارف بصنعة النجيبا والناجوم والنحو  
 واللغة والمنطق وعلم اللام والمعاني والبيان  
 والجبر والمقابلة والحساب وعيون التواريخ  
 وعلم الحديث ومسلم والبخاري وقد قرأت  
 الكتب ودرستها ومارست الامور وعرفتتها  
 وحفظت انعلوم واتقنتها وعلمت الصنعة  
 واحكمتها ودبرت جميع الاشيا وركبتها  
 وانما كان سبيلك ان تحمد الله تعالى على  
 ما اولاك وتشكره على ما اعداك والان

فقد اشير عليك ان تعمل اليوم ما اقول لك  
 في حساب الدواكب وتلى اقول لك ولا  
 اريد منك اجره ولو فعلت ذلك لكان  
 قليل لمنزلتك عندي ومهلك من قلبي  
 وكان والدك يجني لاجل قلة فضولي  
 وبهذا خدمتي عليك فرض فلما سمعت  
 ذلك منه قلت له انت اليوم قتلى لا  
 محالة وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والاربعون بعد اماية  
 بلغني ان الزين قال يا سيدي ما انا اندي  
 تسميني الناس العصامت لقلة كلامي دون  
 اخوتي السبعة لان اخي ائلبير اسمه انقبوق  
 والثاني اسمه انيدار والثالث اسمه بقيبوق  
 والرابع اسمه انلوز الاصواني والخامس اسمه  
 انشار والسادس اسمه شفايق وانا ثقله

كلامي سموي الصامت فلما زاد علي يا جماعة  
 هذا المزين وعاظني حسيت بمرارة قلبي  
 تفطرت وقلت لغلامي ادفع له اربع دنانير  
 ودعه ينصرف عني لوجه الله تعالى ثا  
 اريد احلق راسي اليوم فقال لي المزين  
 حين سمع كلامي للغلام ايش هذا المقال  
 يا مولاي ايمان المسلمين تلزمني لا اخذ  
 منك اجرة حتى اخذ منك ولا بد لي من  
 خدمتك فان واجب علي قضا حاجتك  
 واصلاح شأنك ولا ابالي ان اخذت اجرة  
 ام لا اخذ فان كنت يا مولاي ما تعرف  
 قدرى فانا اعرف قدرك وحقك لموضع  
 واندك عندي وانشد يقول شعر  
 اتيت الى المولى لانقاص اندم :  
 فلم ار وقتا يقتضي صحة الجسم :  
 جلست احده بكل عجيبة :

وبين يديه انشر انعلم من فهم  
 فاعجبه مني السماع وقال لي :  
 تجاوزت حد الفهم يا معدن انعلم  
 فقلت له لولاك يا سيد النورى :  
 انصت على الفهم ما زادنى فهم  
 لانك رب الفضل والجود والعناء :  
 وكثر النورى فى العلم والفهم والحلم ،  
 قال فانصرف والدك وصاح للغلام وقال اعينك  
 مائة دينار وخلعة فاعطاني جميع ذلك  
 واخذت الخلع فوجدته ناع جيد  
 فاخرجت له الدم وما امكنى السكون  
 عند ذلك حتى قلت له بالله يا مولاي ما  
 اوجب قولك للغلام اعطك مائة دينار  
 وثلاث دنائير فقال دينار فى النجامة و  
 دينار حق المسامرة ودينار حق الحجامة  
 والمائة دينار والخلعة حق مدحك لي ثم

صار يزيد في كلامه فن عظم ما لحقني  
 من الغيظ قلت لا رمة الله ان عرف مثلك  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي انغد قلت انليله  
 الرابعة والاربعون بعد المائيه بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قال للمزين بحق الله  
 دعني من كثرة الكلام فانساعة يفوتني  
 الوقت قال فضحك المزين من كلامي وقال  
 لا اله الا الله يا مولاي سبحان من لا  
 يتغير ما اذن الا ان المرض غيرك عنما  
 كنت اعهدك لانني ارى عقلك قد نفص  
 والناس كلما زاد ستم زاد عقلهم وسمعت  
 الشاعر يقول هذه الابيات

واسى الفقير اذا ما كنت مقتدرا :  
 على الزمان وكن للاجر مقتنم :  
 الفقير ذا عصال لا دوا له :

وأمال زين يزين للنظر الشيم  
 واغش السلام اذا ما جرت في ملا :  
 والواندين فاحرص ان تبرهم  
 يا نانا سبرت في الليل اعينهم :  
 خوفا عليك وعين الله لم تنم،  
 وانت في كل حال معذور وقد رابى امرك  
 وانت تدري ان ابوك وجدك ما كانا  
 يفعلان شيئا حتى ياخذان فيه مشورق  
 فان ما خاب من استشار وقيل في بعض  
 الامثال من لم يكن له كبير فليس هو  
 بنبير وقد قل الشاعر  
 اذا ما عزمت على حاجة :

فشاور خبيرا ولا تغضبه،  
 ولا تعبد احدا اخبر بالامور منى ومع  
 ذلك فاني بين يديك واقفا على قدمي  
 اخدمك وما ضجرت فتصاجر انت منى

فقلت له والله يا هذا لقد اطلت الخطاب  
وانا احب منك ان تنجزني قال فقد  
علمت ان مولانا قد داخله الضجر ولكن  
ما اواخذك فقلت له يا هذا قد دنا مني  
الوقت الذي انا منتظره فاقض شغلي وقم  
عني لله تعالى ثم شققت اثوابي فلما راني  
فعلت ذلك اخذ الموس وسنه وتقدم  
الى راسي فخلق منها شعرات ثم رفع يده  
وقال يا مولاي ان العجلة من الشيطان  
وقالوا

تأني ولا تعجل لامر تريد :

وكن راحما بالناس تبلى براحم

فما من يد الا يد الله فوقها :

ولا ظالم الا سييلى بظالم ،

وما اظنك تعرف موضعي ولكنك غافل عني

وعن معرفتي وعلومى وعلو منزلتي فقلت

له دع ما لا يعينك فقد ضيقت صدرى  
 فقال يا سيدى اذنك مستعجل قلت نعم  
 نعم نعم فقال تمهل على نفسك فان الاجلة  
 من الشينان وفي ثورث اندامة وانا والله  
 قد رابى امرك فاشتبهى ان تعرفى الذى  
 عولت عليه فانى اخشى ان يكون شيا غير  
 نافع وقد بقى من الصلاة ثلاث ساعات  
 ثم قل ما اريد ان اكون فى شك من  
 ذلك بل اريد اعرف الوقت على التحقيق  
 والتحير لان اللام اذا كان رجا بالغيب  
 كان فيه عيب ولا سيما لمثلى وقد ظهر  
 واشتهر عند الناس فضلى فا ينبغي ان  
 اتكلم حلس كما تتكلم عامة المنجمين  
 ثم رمى الموس من يده واخذ وادرك  
 شهرزاد انصباح فسكنت عن الحديث  
 انصباح وفي الغد قلت الليلة الخامسة



الاربعون بعد المائة بلغني ايها الملك  
 انه رمى الموس من يده واخذ الاصطلاب  
 وعاد وهو يحسب على يديه وقال قد بقي  
 لوقت الصلاة ثلث ساعات محسوبة لا تزيد  
 ولا تنقص محدودة معدودة على ما ذكرته  
 انعلما وتكلمت به لاكماء من اصحاب  
 التنجيم والتقويم فقلت يا هذا بحق الله  
 استكت عني فقد فتنت والله كبدى  
 فتقدم هذا الملعون واخذ الموس ثم حلق  
 من راسي شعران وقال والله اني مهموم  
 لعجلتك وما ادري ما سببها فلو اطلعتني  
 على امرك لكان لك الخيرة فيه فان اباك  
 وجدك رمتها الله ما كانا يفعلان شيئا الا  
 بمشورتي قال فلما رايت ان ما لي منه خلاص  
 قلت في نفسي قد جا وقت انظهم واريد  
 امضي قبل رجوع الناس من الصلاة فانني

ان تاخرت ساعة لا اجد سبيلا للدخول  
 اليها فقلت اوجز ودع عنك كثرة انللام  
 فاني اريد ان امضى الى دعوة بعض اصحابي  
 فلما سمع المزمين خبر الدعوة قال لقد كان  
 يومك على مبارك وقد نكرتني لانني  
 البارحة قد حلفت على جماعة من اصدقائي  
 ونسيت ان اهتم بهم في شئ ياكلونه  
 والساعة قد افتكرتم وافضيحتاه منهم  
 فقلت له لا تنهت بهذا الذي قلته فقد  
 عرفتك اني انا اليوم في دعوة وكلما في  
 داري من نعام وشراب فهو لك ان انت  
 انجزت امري وزينت راسي واخذت  
 شعري فقال جزاك الله خيرا اخبرني الان  
 وصف لي ما تصدقت به حتى اعرفه  
 واشيعة لاضياقي فقلت له عندي خمسة  
 ألوان طعام وعشر دجاجات مطبوخة

وخروف شوا فقال اخضروهم لي حتى انظر  
 اليهم فامرته بعض غلماني ان يحضر ذلك  
 جميعه او يشتريه وياتي به عاجلا فاتي به  
 عاجلا فلما عينه قل يا مولاي قد حصر  
 الطعام بقي الشراب فقلت له عندي لبننة  
 اولبتين نبيذ فقال اخضروهم فقلت للغلام  
 اخضروهم فلما حضروا قل لله درك ما اكرم  
 نفسك واثيب مولدك هذا وقد حصل  
 الطعام والشراب بقي النقل والفاكهة فامرته  
 له بدرج فيه عود وعنبر ومسك شي يساوي  
 خمس دنائير وكان الوقت قد ضاق على  
 فقلت خذ جميعه وانجزني بحسب الله  
 عليك فقال والله ما اخذه حتى اري ما  
 فيه صنفا صنفا فامرته الغلام ففتح الدرج  
 فرمى الزين الاصطلاب من يده وقد بقي  
 اكثر شعري لم يحلقه وجلس وجعل يقلب

الغيب والبخور فما اخذه وقبله حتى  
 اخذ روحى وضيق منافسى ثم اخذ  
 الموس وتقدم فخلق من راسى شعرا يسيرا  
 وانشى يقول هذه الابيات شعر  
 يرى الصغير على ما كان والده :

ان الاصول عليها تنبت الشجر،  
 وقال والده يا مولاي ما ادرى اشكر ام  
 اشكر والدك لان دعوتى كلها من فضلك  
 عمره الله ببقايك وليس والله عندى من  
 يستحق من ذلك شيا ما عندى الا سادة  
 محترمين مثل زنتوت الحامى وصليح الغامى  
 وسلوت الغوال وعكرشه البقال وسعيد  
 الجال وسويد الغتال وحديد الزبال وابو  
 مكارش البلان وقسيم الحارس وكريم  
 الساييس كل هؤلاء ما فيهم ثقيل ولا معربد  
 ولا فضولى ولا منكند ولكل واحد منهم

رقصة يرقصها وايبات ينشدنها واحسن  
 ما فيكم انتم كلهم مثل خادمك المملوك ما  
 يعرفون كثرة اللام ولا انفتول اما الحمامي  
 فيغنى على اندريلة شى مثل السحر  
 ويقوم يرقص انا راسى يامى املى جرقى  
 واما انغامى وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباه وفي الغد قالت  
 النيلة اماية والستة والاربعون  
 قل واما انغامى فينجى بالمعرفة احسن من غيره  
 ويرقص يا نايحة يا ستى ما قصرنى فما يتخلى  
 لاحد فواد من انصحك عليه واما الزبال  
 فانه يغنى فيوقف الانبيار ويرقص للبحر  
 عند جويرى صار فى صندوق وله مقدار  
 وهو كيمس خربع منطبع لطيع صريع رفيع  
 وفي حسنه اقول شعر

روحي انقدا الزبال شغقت به :

حلو الشمايل يحلى انغصن ميادها  
 جاد الزمان به ليلا فقلت له :  
 والشوق ينقص منى كلما زادا  
 اضربت فارك في قلبي فجاوبني :  
 لا غرو أن اصبحت الزبال وقادا ،  
 وقد ضل في كل واحد من هاولاي ما  
 يلتهى العقول من اللهو والمضحكة فان  
 احب مولاي ان يحضروا عندنا اليوم  
 او تحب المضي الى عند اصدقائي الذي  
 عولت عليهم فانك من اثر المرض وربما  
 تمضي عند اقوام يكونوا كثيرين الكلام  
 يتكلمون في ما لا يعينهم او يكن فيهم  
 واحد فضولي يصدعك وانت قد ضاقت  
 روحك من المرض فقلت له انك قد  
 نصحت وما قصرت وفحكت من وسط  
 الغيظ وقلت له لعل يكون هذا غير

اليوم ان شا الله تعالى فاقض شغلي وسر  
 في امان الله تعالى ونيب عيشك مع  
 اصدقائك فانهم ينتظرون قدومك فقال يا  
 مولاي ما طلبت الا ان اعشرك بهولاي  
 الاقوام الاكياس الذي ما فيهم فضولي ولا  
 كثير اللام فاني مذ نشأت ما اقدر اعشر  
 قط من يسال عنيا لا يعنيه ولا من يكون  
 الا مثلي قليل اللام فلو انك عاشرتني مرة  
 واحدة لهجرت جميع احبابك فقلت له  
 الله يتم سرورك بهم ولا بد ان احضر  
 معهم يوما من الايام وانفسح عندك مع  
 هولاء الاقوام فقال انما اردت ان تنفسح  
 معنا هذا اليوم فان كنت قد عونت ان  
 تمنني معي الى اصدقائي فدعني امضي بما  
 تفضلت به اليكم وان كنت لابد لك من  
 اصدقائك في هذا اني يوم فانا امضي بهذا

واترك اصدقائى ياكلون ويشربون ولا  
 ينتظرونى ثم اعود اليك وامضى معك الى  
 عند احبابك فان ليس بينى وبين اصدقائى  
 حشمة تمنعنى من تركهم والعود اليك  
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلى  
 العظيم امضى انت الى اصدقائك ولبى  
 عيشك معكم ودعنى انا امضى الى اصدقائى  
 واكون معكم فى هذا اليوم الذى ينتظرونى  
 فقال المزين معاذ الله يا مولاي ان اتخلا  
 عنك وانعك تمضى وحدك فقلت له يا  
 هذا ان الموضع الذى انا ماض اليه خرج  
 وما يحملك تدخل اليه فقال يا مولاي انا  
 اشك اليوم حاصل مع واحدة والا لو  
 كنت رايمح الى دعوة كنت اخذتنى معك  
 لان مثلى من يحمل الدعوات وامكان  
 الثروات والافراح والمسرات فان كنت حاصل



مع بعض من تريد الخلوة بها فانا احق  
 وادرك شهرزاد انصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والاربعون بعد المائة زعموا  
 ايها الملك ان المزين قل للشاب فانا احق  
 من يساعدك على هذا واكون معك  
 معاضدا نبيلا يراك بعض الناس وانت  
 داخل في الموضع فتروح روحك فان هذه  
 المدينة ما يقدر احد يعمل فيها شئ من  
 الاشياء ولا سيما في مثل هذا اليوم وهذا  
 والى بغداد صارم حد المزاج عظيم السلوة  
 فقلت ويلك يا شيخ السو تقابلني بمثل  
 هذا فقال لي يا بارد تقول لي ما استحي  
 وتخفي عني وانا علمت هذا وتحققته  
 وانما طلبت اساعدك اليوم بنفسى قال  
 فحشيت ان تسمع اعلى وجير الى بمقانة

انزين فافتضح فسكت وجا وقت الظهور  
 وحان وقت الصلاة وذكروا الاولا والثانية  
 وقد فرغ حلق راسي فقلت له امض  
 الان بهذا النعام والشراب الى منزلك  
 عند اصدائيك وها انا انتشرك الى ان تعود  
 لتمضي معي ولم ازل بهذا الملعون اذاعنه  
 واخارعه عساه يمتضى عني فقال كافي بك  
 الساعة تخادعني وتمضي وحدك فترمي  
 نفسك في محببة لا خلاص لك منها فانه  
 الله لا تبرح لي الى ان اعود اليك وامضي  
 معك حتى اعلم ما يكون منك نبلا يتم  
 عليك حيلة فقلت نعم لا تبطلنا فاخذ  
 جميع ما اعطيته من نعام وشراب وشوا  
 ولييب وغير ذلك وخرج من عندي  
 وانفذه الملعون مع جمال الى منزله واخفى  
 نفسه في بعض الازقة ثم اتى قست من

وقتي وقد سلموا الموزنين وأذنوا فقممت  
 ولبست أثواني وخرجت مسرعا وسرت  
 إلى أن أتيت الزقاق ووقفت على الدار  
 فوجدت الجوز واقفة تنتظرني فطلعت  
 إلى الطيقة التي للأجارية فكما دخلتها وإذا  
 بصاحب الدار قد عاد من الصلاة ودخل  
 القاعة وأغلق الباب فأشرفت أنا من الناق  
 فرأيت المزين هذا لعنه الله قاعد على  
 الباب فقلت من أين علم هذا الشيطان  
 فاتفق في تلك الساعة لما يريد الله من  
 فتكى أن صاحب الدار انضبت عنده جارية  
 فصر بها فصاحت فأتى عبده ليخلصها  
 فصر به فصاح العبد الآخر فاعتقد المزين  
 الملعون أنه ضربني فصاح وخرق ثوبه  
 وحث الثراب على رأسه وبقي يصرخ  
 ويستغيث والناس خلفه وحوله وبقي

يقول قتل سيدى فى بيت القاضى ثم  
 مضى الى دارى وهو يصيح والناس خلفه  
 وأعلم اهل غلمانى فاحسيت الا وهم  
 كلهم مخرقين الثياب محللين الشعور وهم  
 يصيحوا يا سيداه والذين يقدمهم باقبح  
 صورة فخرق الثياب وهو يصيح معهم و  
 ادرك سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قالت الليلة الثامنة  
 والاربعون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الشاب قتل فلم يزلوا اهل يصرخون  
 وقد اجتمع الناس وهم يصرخون واقتيلاه  
 واقتيلاه وسمع صاحب الدار الضججة  
 والصراخ على بابه فقال لبعض غلمانه انظروا  
 ما الخبر فخرج الغلام وعاد الى سيده وقال  
 يا سيدى على الباب ازيد من عشرة الاف  
 نفس ما بين رجل وامرأة وهم يصيحون

واقتيلاه ويشيرون الى دارنا فلما سمع ذلك  
 عظم عليه وكبر لديه وغضب وخرج  
 وفتح الباب فرأى الجمع كبير فبيعت وقال  
 يا قوم ما القضية فقالوا للقاضي يا ملعون  
 يا خنزير تقتل سيدنا فقال يا قوم ما فعل  
 بي سيدكم حتى اقتله وحده داري بين  
 ايديكم فقال ائزبن ضربته الساعة بالبقارح  
 وانا اسمع عيانه من الدار فقال صاحب  
 الدار وما الذي عمل صاحبكم حتى اضر به  
 وايش الذي ادخل سيدكم داري فقال  
 له ائزبن لا تكون شيخ نحس سفلة فاني  
 اعلم الحال كله بنتك تعشقه وعو يعشقها  
 فلما علمت انت به امرت غلمانك ان  
 تضربه ووالله ما يفرق بيننا الا السلطان  
 او تخرجه الساعة الى اعلاه من قبل ان  
 ادخل واخرجه من عندكم وتخاذل

انت فقال له انقاضى وقد التجم عن  
 اللام وتغم بالحياة من الناس ان كنت  
 صادقا فادخل الان واخرجه فهم الزين  
 ودخل الدار فلما رايت الزين قد دخل  
 الدار نلت سريفا اخرج منه او موضع  
 اعرب منه او ملجا التجى فيه فلم اجد  
 غير صندوق كبير فى الطبقة فدخلت  
 فيه ورديت انغما على وقطعت حسى و  
 ودخل الزين القاعة وتطلع الى الموضع  
 الذى انا فيه فالتفت يميننا وشمالا ولم  
 يكن له داب الا الصندوق الذى انا فيه  
 فحمله على راسه وانا قد غاب رشدى  
 وعقلى وقد خرج مسرعا فلما علمت انه  
 لا يخلينى حملت نفسى وفتحت الصندوق  
 ورميت روحى الى الارض فانكسرت رجلى  
 وانفتح الباب فشاعدت على الباب خلق

كثير وكان في كمي ذهباً كثيراً أعدته  
 لمثل هذا اليوم فخرجت وجعلت انثر  
 الدنانير على الناس وهم مشتغلين بجمع  
 الذهب والفضة فذهبت اجري في ازمة  
 بغداد بينا وشمالا والمزبن الملعون خلفي  
 لا يشغله عني شيا الا يجري وراي من  
 مكان الى مكان وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة التاسعة والاربعون بعد المائة  
 بلغني ان الشاب قال ما زال يجري والمزبن  
 في جرتة وهو يقول ارادوا يفجعوني  
 فيك يا سيدي ويقتلوا من فضله علي  
 وعلى عيالي واولادي واصدقائي فالحمد لله  
 الذي نصرني الله عليهم واستخلصت سيدي  
 من ايديهم ثم قال لي اين تريد الان يا  
 سيدي قمضي ولولا من الله عليك في والا

ما تخلصت منهم وكانوا يرموك بحصيبة  
 عظيمة ولا كان احدا يقدر ان يخلصك  
 وكم اريد انا اعيش لك والله لقد اهلكتنى  
 بسواريك وكنيت تشتبهى ان تروح  
 وحدك وتلى ما اواخذك على جهلك  
 لانك قليل العقل عثور عجول قال الشاب  
 فما كفى ما جرا لى منه حتى بقى يجرسنى  
 فى اسواق بغداد ويصيح على فكدات روحى  
 ترهق منى ومن غيظلى منه وحنقى  
 دخلت خانا فى وسط السوق واستناجرت  
 بالخان منى فنعته عنى وجلست فى مخزن  
 وقلت فى نفسى ان عدت انا لبيتى لم  
 اقدر افترق من هذا الملعون ويصير عندى  
 ليلا ونهارا ولا بقى فى انظر لحلقته فارسلت  
 للوقت احضرت الشهود وكتبت وصية  
 لاهلى وشرقت اكثر مالى وعملت عليهم ناظر



وامرته يبيع الدار والعقار وأوصيته بالنبار  
والصغار وأخذت بعض المال وسافرت في  
ذلك النهار من الحان إلى هذه البلد حتى  
اتخلص من هذا القواد وجيت وسكنت  
بلادكم ولي مدة فلما عزمتم على وانعمت  
تلم وقد جيت إليكم فوجدته عندكم  
في صدر الدعوة وهو هذا المزين الملعون  
فكيف يطيب لي انقام مع هذا والذي  
فعله معي وما جرا على وانكسرت رجلى  
وفارقت بلدى وأهلى ومسكنى وتهججت  
وها أنا قد وجدته عندكم ثم امتنع  
الشاب من الجلوس ولما سمعنا حكاية  
الشاب مع هذا المزين تعجبنا غاية العجب  
وهزنا العرَب وقلنا للمزين احقا ما يقول  
هذا الشاب عنك ولم فعلت هذا فرفع  
المزين راسه وقال يا جماعة أنا ما فعلت معه

هذا ألا بمعرفتى وعقلي ومروى ونسولاي  
 تكان هلك فكنت أنا سبب نجاته وجيد  
 الذى انصاب فى رجليه والا انصاب فى  
 روحه وأنا الذى فعلت هذا بهروحي  
 وزرعت لليل مع غير اهله ووالله ما كنت  
 فضوليا ولا كثير اللام وأنا دون اخوتي  
 الستة وأنا السابع ما فيهم اقل كلام منى  
 ولا اعقل منى وها أنا أقول لكم حديثا  
 جرا لى حتى تصدقوني انى قليل الكلام  
 وما عندي فضول من دون اخوتي وذلك  
 انى كنت ببغداد فى زمان المستنصر بالله  
 ابن المستضى بالله وكان الخليفة هو يومئذ  
 ببغداد وكان يحب الفقرا والمساكين  
 والعلماء والصالحين فاتفق انه غضب على  
 عشرة انصار وامر المتولى ببغداد ان ياتيهم  
 بهم يوم عيد وكانوا والرك سهرزاد الصباح

فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخمسون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان الخليفة امر التولى  
 ببغداد ان ياتيه بهم يوم عيد وكانوا  
 قطاعين الطريق ويخافوا السبيل فخرج  
 متولى البلد فاخذهم ونزل بهم في زورق  
 فلما نظرتهم انا قلت والله ما اجتمعوا  
 ههنا الا في عزبة او دعوة واضنم يقنعوا  
 نهارهم في هذا الزورق في اكل وشرب وما  
 يكون نديهم غيرى فقامت يا جماعة من  
 جملة مروي ورزاة عقي اندسيت معهم  
 في الزورق فعدوا لنحو الشط ببغداد  
 وما كان باسرع وقت عند وصولهم انشط  
 جات لهم شرطية واعوان بالجنازير فرموا  
 في رقابهم ورموا في رقبتي جنزير بجملتهم  
 فهذا يا جماعة من جملة مروي وقلته

كلامي الذي سكت وما رضيت أتكلم  
 فآخذونا بالجنازير وقدمونا بين يدي أمير  
 المؤمنين فأمر بضرب أرتب العشرة فتقدم  
 السيف بعد أن أجلسنا بين يديه في  
 نطع الدم وجرد سيفه وضرب رقبة واحد  
 بعد واحد إلى أن ضرب رقبة العشرة  
 فبقيت أنا فنظر الخليفة للسيف وقال ويلك  
 أنت ما ضربت غير رقبة تسعة فقال معاذ  
 الله يا أمير المؤمنين إن تأمرني بضرب عشرة  
 أضرب تسعة فقال وهذا بين يديك العاشر  
 فقال السيف والله يا مولاي ونجتك قتلت  
 عشرة ثم عدوا الرمس فوجدوهم عشرة  
 فنظر إلى الخليفة وقال ويلك وما حملك على  
 سكوتك عن مثل هذا وكيف صرت أنت  
 مع هؤلاء أصحاب الدم وما سبب هذا  
 وأنت شيخ كبير وعقلك قليل فلما سمعت

خطاب امير المؤمنين نهضت قايما على  
 حيلي وقلت يا امير المؤمنين اني انا الصامت  
 وعندي من الفضل والحكمة والعلم  
 والفلسفة ولذيذ الخطاب ورد الجواب ما  
 حواه غيري واما رزانة عقلي وقلة كلامي  
 وجودة فهمي ونظامي وكثرة مروي  
 واهتمامي فشي لا يدرك غايته ولا تعرف  
 نهايته ولما كان نهار امس وجدت هولاء  
 العشرة قاصدين الزورق فطننت انهم  
 طالبين دعوة او عزبة فاخترت بيتهم  
 ونزلت معهم الزورق فما كان غير التعديّة  
 وطلعوا الشط وجرا لهم ما جرا ولكن  
 عمري هكذا اتعل مع الناس الجبل و  
 يكافوني باوحش مكافئة فلما سمع الخليفة  
 كلامي ضحك حتى استلقى على قفاه وعلم  
 اني كثير المروة قليل اللام وما عندي

فضول كما يزعم عنى هذا الشاب الذى  
 خلصته من الأهوال وجازانى بهذا الفعل  
 فقال لى يا صامت فاختك الستة هكذا  
 مثلك قلت لا عاشوا ولا بقوا ان يكونوا  
 مثلى او شكلى او فعلهم فعلى واخوتى يا  
 امير المؤمنين ستة وهم كز واحد بعاعة  
 الواحد اعور وانلج واحلب واعمى  
 ومقطوع الاذان ومقطوع الشفتان ولا  
 تحسب انى كثير اللام الا احب ان ابين  
 لى انى اعظم مروة منكم واقل كلاما ونلل  
 واحد منكم حكاية اتفقت له حتى صار  
 بعاعة واما الاكبر فكان خياطا وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قنت الليلة الحادية  
 والخمسون بعد المائة زعموا اينها الملك  
 ان المزين قل واما الاكبر كان خياطا فى

بغداد وكان في دكان استاجرها وكان في  
 اسفل داره طاحون وكان مقابله رجل كثير  
 المال فبينما اخى الاحدب في بعض الايام  
 يخبط في الدكان ان رفع راسه فرأى امرأة  
 كالبدنر النائع في روشن الدار وهي تنظر  
 للناس فلما راعا اشتعل النار في قلبه وصار  
 يسول نهاره رافع راسه الى الطاقة فلما  
 جا عليه المسايس منها وانصرف حزينا  
 فلما اصبح جا الى الدكان وجلس موضعه  
 ناظرا اليها وبعد ساعة جات تنظر كعادتها  
 فوقعت عينه عليها فغشى عليه ثم افاق  
 وانصرف الى منزله بسو حال فلما كان اليوم  
 الثالث جلس في مكانه فرائته الامراة لا يفتقر  
 عن النظر اليها فصحكت في وجهه وضحك  
 في وجهها فغابت وانفذت له جاريتها  
 ومعها منديل في ثوب شرب فقالت

سيدتي تقريبيك السلام وتقول بحياتها عليك  
 اقطع لها من هذا الثوب كسوة وخيبتها  
 فقال اخي سمعا وطاعة ثم انه فصل لها  
 ثوبا وخيطة في نهارة فلما كان من الغد  
 باكرته الجارية وقالت ستي تسلم عليك  
 وتقول لك كيف كان مبيتك فانها ما ذاق  
 نوم من شغل قلبها بك وقالت لك اقطع  
 لها سراويل وفصلة وخيطة حتى تلبسه  
 مع ثوبها فقال سمعا وطاعة ثم انه فصله  
 واجتهد في خيانتته وبعد ساعة تنزلت  
 انست من اليروشن وسلمت عليه ولم  
 تدعه يبرح حتى فرغ السراويل وسيبر  
 لها وانصرف الى منزله حائرا لا يقدر على  
 ما يقتات به فاستقرض من بعض الجيران  
 شيئا ونفقه فلما اصبغ جا الى الدكان ف  
 شعر الا والجارية قد جاته وقالت له ان



مولاي يدعوك اليه فلما سمع ذكر مولاه  
 خاف خوفا عظيما وقال يكون قد علم  
 خبره فقالت الجارية لا تخف ما ثم الا الخير  
 فان سيدتي قد جعلت بينك وبينه معرفة  
 فقام مسرورا فدخل عليه وسلم فرد عليه  
 السلام ثم ناوله ثياب ديبقى كثيرة وقال  
 اقلع لي قصانا وادرك شهرزاد الصبح  
 فسكت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الثانية والخمسون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك انه قال له فصل لي منكم  
 قصانا فلم يزل يفصل حتى فصل عشرين  
 قصا ومثلها سراويل ولم يزل يفصل الى  
 العشا ولم يذق شعا ما ثم قال لآخي كم  
 يكون لك اجرة فقال وزن عشرين درم  
 فزعم للجارية وقال هاتي الميزان وانا  
 بالصبيبة اقبلت وهي مثل الغضبانة عليه

كيف ياخذ الدراهم فعلم اخى ذلك  
 فقال والله ما اخذ شيئا واخذ الحياطة  
 وخرج الى برا وهو محتاج الى فلس اتمر  
 وبقي ثلاثة ايام اكل فيها رغيغين وهلك  
 من الجوع فانت اليه للجارية وقالت له ايش  
 عملت فقال فرغوا فاخذهم واتى معها الى  
 ان دخل على زوج الصبية فاراد ان يدفع  
 لآخى اجرتة فقال ما اخذ شيئا خوفا من  
 الصبية ونهض الى منزله وبات تلك الليلة  
 لم ينم من الجوع فلما اصبحت اتى الدكان  
 فجات اليه للجارية وقالت له كلم سيدى  
 فراح اليه فقال له اريد ان تفصل لى  
 فراجى تفصل له خمس فراجى وانصرف  
 فى اتمس حال من الجوع والدين فخيبط  
 تلك الفراجى ومضى الى الرجل فاستحسن  
 خياطته وادعى بكيس فيه دراهم ومد يده

فأشارت اليه الصبية من خلف زوجها ان  
 لا تأخذ شيئا وقال للرجل يا سيدى لا تأجل  
 فالزمان موافى وخرج من عنده محسرا على  
 غلس امر وعلى الصبية وقد اجتمع عليه  
 خمسة اشياء عشق وافلاس وجوع وعرا  
 وتعب وانما هو يشجع نفسه وكانت  
 المرأة قد عرفت زوجها حال اخي معها  
 وانه يجيبها واخي لا يعلم وانفقوا على  
 استعمال اخي في الخياطة بلاش فلما فرغ  
 جميع اشغالهم جعلت ترصد فاذا رأت  
 انسان يزن له اجرة تمنعه من ذلك وبعد  
 ذلك عملوا عليه وازوجوه بجارياتهم وليلة  
 ارادوا يدخلوها عليه قالوا له بات الليلة في  
 الطاحون الى غدا يكون العرس فبات  
 بالطاحون وحده وراح زوج الصبية زرق  
 الطاحان عليه ودخل الطاحان نصف

الليل الى اخى وجعل يقول ما قصة هذا  
 البغل الميشوم قد وقف ولا اسمعه يدور  
 والقمح عندنا كثير ونزل على الطاحون  
 وملا انقادوس قح وقصد اخى ومعه  
 سوط فعلقه برقبته وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والخمسون بعد المائة  
 زعموا اينما املك ان الطاحان علق اخو  
 اثنين برقبته وجعل يضربه على ساقيه  
 وهو يجرى والقمح ينطحن وهو الطاحان  
 كانه لا يعلم باخى وكلما اراد اخى ان  
 يستريح يضربه الطاحان ويقول له يا  
 ميشوم كانه اكلت كثير فلما كان انفجر  
 نزع الطاحان الى بيته وخلي اخى معلق  
 كالبيت فجاءته الجارية من بكرة وقالت له  
 يعز على ما جرا لك انا وسى من حمل

هناك ولم يكن له لسانا يرد لها جوابا من  
 التعجب وانتعجب ثم اتى اخى الى منزله واذا  
 بالمعلم الذى كتب التتاب قد جاء وسلم  
 عليه وقيل حياك الله هذا وجد انعم  
 والدلال والعناق فقال يا اخى لا سلم  
 الله التلاب يالف قرنان والله ما بت الا  
 اسحق موضع البغل وحديثه حديثه وما  
 جرا له فقال له ما وفق نجمك نجمها ثم  
 انه قصد دكانه حتى يجيب له احد شيئا  
 يخيطة ياخذ اجرة عليه واذا بالجارية  
 انت وقالت له كلم ستي فقال ما بينى  
 وبينكم معاملة فراححت الجارية اعلمت ستنها  
 فما درى اخى بها والا قد تنزلت من  
 الروشن وهى تبكى وتقول لاهى يا قرة  
 عينى ما جرا لك فلم يرد عليها جوابا  
 فاقبلت تحلف انها بيرة من امه فلما رأت

أخى حسنهما وجمالها ذهب عنه جميع  
 ذلك وقبل عذرها وفرح برويتها فلما كان  
 بعد أيام جات الجارية إليه وقالت له ستى  
 تسلم عليك وتقول لك أن زوجيا قد  
 عزم أن يبات عند أحد أصدقائه فحين  
 يروح تجى عندنا وتبات أنت وستى  
 وكان الأمر في ذلك أن زوجها قال لها هل  
 الخياط تاب عنكى فقالت دعنى أعمل عليه  
 حيلة أخرى واشهره في المدينة وأخى  
 لا يعلم ما خبى له فلما جا المسا أخذت  
 الجارية الخياط وأدخلته البيت فلما رأت  
 العبيبة أخى ترحبت به وقالت يا سيدى  
 يعلم الله أنى كثيرة انشوق إليك وأدرك  
 شهرزاد انصباح فسكتت عن الحديث  
 انصباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
 والخمسون بعد المائة بلغنى أيها الملك

فقال نيا اخي يا ستي عجلي على بقبله  
 فلم يستتم كلامه الا وزوجها قد خرج  
 عليه من بيت هناك فقال لاهي الى هوى  
 والله ما اثارك حتى اوديكي للواي فلم  
 يزل يتصرع له وهو لا يفعل وسمي اخي  
 للواي وضربه مائة سوط وركبه جمل وناق  
 به المدينة ونودي عليه هذا جزا واقبل  
 جزاء من يهاجم على حريم الناس ونقي من  
 المدينة فخرج وهو لا يدري أين يقصد  
 فخرجت وراه ورددته فصحك للخليقة من  
 كلامي وقال يا صامت يا قليل الكلام احسنت  
 وما قصرت وامر لي بجائزة وانصرفي فقلت  
 لا والله يا امير المؤمنين ما اقبل شيئا دون  
 ان احكي لك ما جزا لبقية اخوتي واما  
 اخي انثاني كان اسمه بقباقه وهو المغلوج  
 وجري له في بعض الايام انه كان ماشيا

في حاجة له وإذا بعجوز قد استقبلته  
 وقالت له اينما الرجل اقف قليلا حتى  
 اعرض عليك امرا فان اعجبك فاستخير  
 الله تعالى فوقف اخى فقالت له افلك شى  
 وارشدك الى موضع طيب ولا تكون كثير  
 اللام ثم قالت له ما قولك في دار حسنة  
 وبستان وما يجرى وفواكه قد عبيت ونبيذ  
 قد صفى ووجه مليح تعانقه كانه البدر  
 فلما سمع اخى قولها قل لها وهذا كله في  
 الدنيا قلت نعم حولك ان كنت عاقل  
 ولم تكتم فضول وتكون صامت فقال نعم  
 فصن وتبعها حرصا على ما قالت له  
 فقالت العجوز هذه الصبيبة التى ذاهب  
 اليها تحب الموافقة وتكره المخالفة فان  
 انت وافقتها ملكك رقا فقال اخى لا  
 اخالف لها امرا وراج اخى خلف العجوز



حتى ادخلته دارا عظيمة كثيرة الخدم فلما  
 رآه قالوا له ما تصنع هاهنا فقالت لهم  
 العجوز اسكتوا عنه فانه صانع ونحن  
 محتاجين اليه فدخل اخى الى ساحة  
 عظيمه في وسطها بستان ما رات العيون  
 احسن منه فاقعدت اخى في صفة حسنة  
 فلم يلبث ان سمع جلبة عظيمة واذا  
 بجوار قد اقبلن وفي وسطهن جاربة  
 كالبدور في ليلة تمامه فلما اقبلت وراعا  
 اخى قام قائما وخدمها فرحبت به وامرته  
 بالجلوس فجلس فاقبلت عليه وقالت اعزك  
 الله هل فيك خيرا فقال اخى يا سيدنى  
 الخير كله فى فامرت باحضار النعماء فقدم  
 لها طعاما حسنا ولجاربة مع ذلك لا  
 تبتدى من الضحك واذا نظر اليها اخى  
 تغيب الى جوارها كانها تضحك منهم

وتجهر لأخى المودة وتمزج من أخى و  
أخى قد غلبه الشوق إليها ولم يشك  
أن الجارية عاشقته وأنها تبلغه منه فلما  
فرغوا الطعام قدم المدام ثم حضر عشرة  
جوار كالبدور وبأيديهن العيدان فجعلن  
يعنين بكل صوت شجى فطرب منم أخى  
ثم أنها شربت قدحا فقام لها قائما وأدرك  
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة  
والخمسون بعد المائة بلغنى أيتها الملك  
أن الصبية أسقت أخى قدحا فشربه وهو  
قائم ثم أنها أقبلت بعد ذلك تصفعه في  
رقبته فلما رأى أخى ذلك منها أنكره  
وحذر وبقت العجوز تغمره فرجع أخى  
فامرته الجارية بالجلوس ثم أنها عادت عليه  
الصفع ولم يكفها ذلك حتى أمرت جوارها

أن يصفوه وهو يقول للعجوز ما رايت شيئا  
 احسن من هذا والعجوز تقول اى والله  
 يا مولاي ثم امرت الجوار كلهم ان ييخروا  
 اخي ويرشوا عليه الماورد ثم قالت له  
 اعزك الله اليس قد دخلت منزلي وصبرت  
 على شرطى واى من خالفنى طردته ومن  
 صبر بلغ غايته قل اخي يا سيدى انا  
 عبدكى ثم امرت الجوار عن اخرهم ان  
 يغنين باصوات عنية ففعلن ذلك ثم صاحت  
 ببعض الجوار وقالت خذى قرة عيني  
 واحتفظى به واقص حاجته واتنى به  
 الساعة فقام اخى معها ولا يدرى ما  
 يراد به واذا بالعجوز قايمة فقال اخي  
 اعلمينى ما تريد تعمل وما هذه الجارية  
 قالت ما ثم الا خيرا تصبغ حواجمك وتقص  
 سبائك فقال اخي اما صبغ الحاجب فيغسل

واما تتف السبال فهو ما يؤمر فقالت الحوز  
 احذر تخالفها فهي قد تعلق قلبها بك  
 فصبر اخى حتى صبغت حواجبه وفتفت  
 سباله ومضت الجارية الى سيدتها فقالت  
 لها بقى شغل اخر ان تحلقى لحيته حتى  
 يصير امرد فجات الجارية حلفت لحيته  
 فقالت انجوز ابشر ما فعلت معك ذلك  
 الا وفي قلبها منك محبة عظيمة فاصبر  
 فقد نلت مرادك فصبر اخى وطاوع الجارية  
 فحلفت لحيته واحصرته قدام سيدتها  
 ففرحت به وضحكت حتى استلقت على  
 قفاها وقالت يا سيدى لقد ملكت بيذه  
 الاخلاق الحسنه قلبى ثم حلفته بحياتها  
 ان يقوم يرقص فقام ورقص فلم تدع فى  
 البيت شيئا هى والجوار الا وضربوه به  
 حتى سقط مغشيا عليه من الضرب والصفع

فلما اُتفق قالت له العجوز الآن بلغت ما  
 تريد وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والخمسون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان لما اُتفق من المصنع  
 قالت له العجوز الآن بلغت ما تريد اعلم  
 بقى عليك شى اخر لا غير وذلك ان  
 عادتها اذا سكرت لم تمكن احدا من نفسها  
 حتى تقلعه ثيابه وسراويله ويبقى عريان  
 ثم تجرى قدامة كالثيابة وهو يتبعها  
 من مكان الى مكان حتى يقوم احليله  
 ويستحكم قيامه فعند ذلك تقف وتمكنه  
 من نفسها ثم قالت قم اخلع ثيابك فقلع  
 اخى ثيابه جميعها وبقي عرياط زلط  
 فقالت للجارية لاخى قم اجرى وتعر  
 هى ايضا وبقت بسراويلها وقالت ان

أردت وصلى فأتبعني حتى تلقيني وجعلت  
تدخل في مجلس وتخرج من مجلس  
وهو يجري خلفها وقد غلب الشوق على  
أخي وصار زبه قائم كأنه المجنون ودخلت  
الجارية قدامة في مكان مظلم فدخل وراها  
فداس موضع رقيقا فأنخسف به ولم  
يدر بنفسه إلا وهو في وسط سوق  
الجلادين وهم ينادون على الجلود ويبيعون  
ويشترون فلما راوه بذلك الحال عريان  
مخلوق الذن صعر الحواجب صاحوا عليه  
وصفقوا عليه بأيديهم وجعلوا بضربوه بالجلود  
وهو عريان حتى غشي عليه فحملوه على  
سار حتى وصل إلى باب المدينة فجاءوا إلى  
فقال ما هذا فقالوا يا مولانا هذا وقع من  
دار الوزير على هذا الحال فصفع أخى مائة  
درة ثم نفاه من بغداد فخرجت أنا يا أمير

المؤمنين خلفه وادخلته الى المدينة سرا  
 ورتبت له موته فلولا مروق لهلك من  
 ذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائة  
 بلغني ان المزين قال يا امير المؤمنين واما  
 اخي الثالث فكان اعمى فساقه القدر الى  
 دار كبيرة فدق الباب طمعا ان يكلمه  
 صاحبها فيسأله شيئا فقال صاحب الدار  
 من الباب فلم يكلمه اخي ثم دق ثانيا  
 فقال من هذا فلم يكلمه فسمعه يقول بصوت  
 عالي من هذا فلم ينتلق وسمع مشيه قد  
 وصل الى الباب وفتحه وقال ما تريد فقال  
 اخي اريد شيئا لله تعالى فقال يا ضريم  
 قال له اخي نعم قال ناولني يدك فناوله  
 يده وهو يعتقد انه يعطيه شيئا فاخذ

بيده وادخله الدار ولم يزل يصعد باخى  
 سلم بعد سلم حتى صار به باعلى السطح  
 واخى يقول فى نفسه انه يعلمه شيا فلما  
 استقر به للجلوس قال لاهى يا صير ما تريد  
 قال اريد شيا لله تعالى فقال يفتح الله  
 عليك فقال له اخى يا هذا لم لا تنزل  
 من اسفل فقال يا سفة ولم لا تكلمنى من  
 اول طريق فقال اخى والساعة ما تريد  
 تصنع فى قال ما عندى شى اعطيك قال  
 فانزلنى من هذا السلم قال الطريق بين  
 يديك فقام اخى واقبل فازل حتى بقى  
 بينه وبين الباب مقدار عشرين درجة  
 فنزلت رجلاه وزلقت فوقع الى الباب فانفتح  
 راسه وخرج وهو لا يعلم اين هو فلقبه  
 احد رفقيمه فقال له ايش حصل لك  
 انيوم فقال له اليك اعنى وحدثه بما جرا



له وقال له اخي اريد اخرج من الدار  
الذى بيننا وانفق على نفسي منيا وكان  
صاحب الدار سمع الكلام واخى لا يدري  
به فجا الى منزله ودخل ودخل صاحب  
الدار خلفه وقعد اخى ينتظر رفقة فلما  
وصلوا قال لهم اخى اغلقوا الدار وفتشوا  
البيت ليلا يكون معنا احد غريب فلما  
سمع الرجل كلام اخى قام ولم يشعر  
بالرجل وتعلق بحبل كان في السقف  
وقام بعض رفقة اخى وطاف البيت فلم  
يجد فيه احدا فجاوا الى اخى فسالوه  
عن حاله فعرفهم انه محتاج الى قسمة ما  
حصلوه فقام كل واحد منهم اخرج من  
ناحيته شيا فلما حصل البيع بين يدي  
اخي وزن البيع فكانت عشرة الاف درهم  
فتركوها في زاوية البيت واخذ اخى منها

ما يحتاج انبه ونرحوا باقية الدراهم في  
 انتراب ثم قدموا بين ايديهم شئ ياكلونه  
 فسمع اخى الى جانبه مضغ غريب فقال  
 لاصحابه والله معنا غريب ثم مد يده  
 فتعلقت بيد الرجل فعمل الضرب والكم  
 بينهم ساعة واخى ماسكه فلما طال عليهم  
 صاحوا يا مسلمين قد دخل علينا لصا  
 يريد ان يحتال علينا في اخذ مالنا فاجتمع  
 عليهم خلق كثير واقبل ذلك الرجل  
 وتعلق بهم وادما عليهم مثلما ادعوا عليه  
 وغمص وتعامى مثلهم لا يشك فيه احدا  
 وصاح يا مسلمين انا بالله وبالسلطان فيبينمهم  
 في صياحهم فما شعروا الا والاعوان قد  
 تعلقوا بهم وساقوهم جميع واخى محبتهم  
 الى الرالى فاحضرهم قدامه وقتل ما حائلهم  
 فقال البصير اعز الله السلطان لك نظر

وليس بيان لك شى الا بالعقوبة فاول ما  
 تبدى لى وتعاقبنى ثم بهذا قايدى واهمى  
 الى اخى فيا امير المؤمنين فدوا البصير  
 وضربوه اربعماية عصاة فلما اوجعه الضرب  
 وادرك شهر ازان الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 الثامنة الخمسون بعد المائة بلغنى  
 ايها الملك ان الذين قل ان لما ضرب الولى  
 البصير اربعماية عصا على ثقبه فاجعه  
 الضرب ففتح عينه الواحدة فلما زاد عليه  
 فتح الاخرى فقال له الولى ما هذا يا ملعون  
 فقال ادفع لى خاتم الامان حتى اعرفك ما  
 تعمله فدفع له خاتمه امانا فقال يا مولاي  
 نحن اربع بصرا وانما نتعامى على الناس  
 حتى ندخل دورهم وننظر الى نسايتهم ونعمل  
 فيهم بالفساد وقد اجتمع لنا مكسب

وهو عشرة آلاف درهم فقلت لرفقتي اعطوني  
حقي الفين وخمسمائة فقاموا ضربوني  
وجحدوني واخذوا مالي وأنا مستجير بالله  
وبك وانت احق بقسمي وان اشتجيت  
تعرف صدق قولي فاضرب كل واحد منهم  
اكثر مما ضربتني مرتين فانه يفتح عينيه  
فعند ذلك امر الوالي بعقوبتهم واول ما  
بدا باخى فشدوه على سلم وقال لهم  
الوالي يا فسقة تاجحدون نعمة الله وتدعون  
بانكم عبيان فقال اخي والله يا سلبان ما  
فيما من يبصر فضربوه حتى غشى عليه  
فقال الوالي دعوه حتى يفيق وعدوا الضرب  
عليه ثاني مرة فانه اجلد منا على الضرب  
وامر بضرب اصحابه فضرب كل واحد منهم  
اكثر من ثلاثمائة عصا والبصير يقول افتحوا  
اعينكم والا جدد عليكم الضرب ثالث

مرة ثم قال للوالي ايها الامير ابعت معي  
 من يتييكم بالمال فان هاولاي لا يفتحوا  
 اعينهم ويتخافوا من قصيحة الناس فسير  
 الوالي واخذ الدراهم واعطى للرجل مئتي  
 الفين وخمسمائة درهم قسمه على ما زعم  
 واخذ الباقي ونفى الوالي الثلاثة فخرجت  
 انا يا امير المؤمنين ولحقت اخي وسألته  
 عن حالته فاخبرني بهذا الذي فعلت  
 لك فرددته وادخلته سرا ورتبت له ما  
 ياكل وما يشرب في الخفية فصاحك الخليفة  
 من حكايتي وقل صلوة بجائزة ودعوه  
 ينصرف فقلت له والله يا امير المؤمنين اني  
 قليل اللام واما اخي الرابع فكان اعور  
 وهو في بغداد جزار يبيع اللحم ويربي  
 التباش وكان يقصده الثلبراء واصحاب الاموال  
 فيشترون اللحم من عنده فيكسب مالا

عظيما واقنى الدور والعقار واثم اخى  
على ذلك زمانا بلويلا فيينما ذات يوم  
اخرى فى دكانه ان وقف عليه شيخ عظيم  
اللاحية فدفع له دراهم وقال اعطنى بهذا  
أحمر فقتع له حقه وانصرف الشيخ عنه  
وتأمل اخى الفتنة فوجدها بياض ساطع  
فعرلها ناحية واثم الشيخ يتردد الى اخى  
خمسـة اشير واخرى يحط دراهمه فى صندوق  
ناحية فاراد ان يخرجهم ويشترى بهم  
غنم ففتنح الصندوق فوجد جميع ما فيه  
ورق مقتضى مدور فلنم على راسه وصاح  
فاجتمع عليه الناس فحدثهم حديثه وقام  
الى معاشه فذبح كبشا وعلقه داخل  
الدكان واخرج لحم مقتنع وعلقه برا وصار  
اخرى يقول يا رب يجي الشيخ النحس  
فا كان الا ساعة واذا به قد اقبل ومعه

فتنّذ ققام اخى وتعلق به وصاح يا مسلمين  
للحقوق واسمعوا قصتى مع هذا الفاجر فلما  
سمع الشيخ كلامه قال ايما احب اليك  
تتخلى عني والا افتضحك بين الناس فقال  
اخى باى شى فقال بانك تبيع لحم الناس  
على انه لحم غنم فقال له تكذب يا  
ملعون فقال الكاذب عنده فى الدكان رجل  
معلق فقال اخى ان كان الامر كما ذكرت  
فدمى ومالى حلال فقال معاشر الناس ان  
رضيتم صدق قولى فادخلوا دكانه فهاجموا  
الناس على دكان اخى فوجدوا ذلك الكلبش  
قد صار انسانا معلق فلما راوا ذلك  
تعلقوا باخى وصاحوا عليه يا كافر يا فاجر  
وصار اعز الناس من يضربه ويقول له  
تظعننا لحم بنى ادم ولعلمه الشيخ على  
عينه قلعهها وجملت الناس ذلك المذبوح

الى صاحب الشرطة وقال انشيخ ايها الامير  
هذا رجل يذبح الناس ويبيع لهم على  
انه لحم غنم وقد اتيناك به فاقم فيه  
حق الله تعالى فتكلم اخي بكلمة جرا له  
معه وكيف اعطاه الفضة ونلعت ورق  
فا سمعوا لآخي كلام وامروا بضربه فضرب  
ضربا موقعا ما ينوف عن خمسمائة عصا ثم  
اخذوا جميع ماله وما كان له غنمه ودكانه  
ونفوه ولولا ماله كانوا قتلوه الا برحمتهم  
بماله وتخلص بروحه لا غير بعد ما اشهره  
بالمدينة ثلاث ايام وعول على الهروب وادرك  
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قانت الليلة التاسعة  
والخمسون بعد المائة بلغني ايها الملك  
انه عول على الهروب من تلك المدينة ولكن  
قال الراي اخول الى ناحية اخرى لم يكن



فيما احد يعرفنى واقام زمانا يتعيش  
 وانصلح حاله ثم افكر اخى وحر فى امره  
 فخرج يوما يتفرج فسمع حس صوت خيل  
 خلفه فقال جا امر الله فقلب موضعا  
 يستتر فيه فوجد بابا مغلوتا فدفعه فوقع  
 فرأى دهليز ضويلا فدخل اخى فيه فلم  
 يشعر الا ورجلين قد تعلقوا فيه وقالوا  
 لاخى الحمد لله انذى امكننا الله منك يا  
 عدو الله هذه ثلاث ليالى ما خليتنا ننام  
 ولا نهدي وقد انقننا غصص الموت فقال  
 اخى يا قوم ما امركم فقالوا له انت  
 تتعابر علينا وتدبر الحيلة وتريد تدبج  
 صاحب البيت ما يكفيك انك افقرته انت  
 واصحابك ولكن اخرج لنا السكين الذى  
 تهددنا بها كل ليلة ففتشوا اخى فوجدوا  
 فى وسطه سكين فقال يا قوم اتقوا الله فى

امرى اعلّموا ان حديثى عجيب فقال  
 احدكم يحدثنى عسى نلتقه سبيله فلم  
 يسمعو من اخى كلام ولا انتفتوا اليه بل  
 ضربه وخرقوا اثوابه فوجدوا عليه اثر  
 الضرب بالمقارع فقالوا لاهى يا ملعون هذا  
 اثر انضرب فاحضروا اخى قدام الوالى  
 فقال اخى فى نفسه قد وقعت فى ذنوبى  
 ما يخلصنى الا الله تعالى فقال الوالى لاهى  
 يا فاجر ما حملك على دخولك دارى وتهديدى  
 بالقتل فقال اخى سالتك بالله اسمع كلامى  
 ولا تعجل على واسمع حديثى فقالوا له  
 تسمع كلام لص قد افقر الناس وعليه  
 اثر الضرب فى ظهره فلما رآى الوالى اثر  
 الضرب على اجنابه قال ما فعلوا بك هذا  
 الا عن جرم عظيم وامر بضرب اخى مائة  
 سوط ثم حملوه على جمل ونادوا عليه هذا

جزاً من يهاجم على دور الناس وأمر بإخراجه  
 من المدينة فخرج أخى على وجهه وسمعت  
 أنا به فخرجت إليه واستخبرته فأخبرني  
 بحديثه وما جرى له فأخذته وأقبلت به  
 المدينة سرا ورتبت له ما يقوم بإوده فهذا  
 ما هو من كماله مروق الذي أفعل مع  
 أخوتي ذلك فصاحك الخليفة هارون الرشيد  
 إلى حين استلقى على قفاه وأمرني بأجائزة  
 فقلت وأله يا مخدومي ما أنا كثير اللام  
 ولكن حتى أحدثك كماله حكايات أخوتي  
 حتى يتحقق مولانا للخليفة حكايتهم جميعها  
 ويصير على خاطره ويورخهم في خزانته  
 ويعلم أني ما كثير الحديث يا مولانا للخليفة  
 وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الستون بعد المائة بلغني أنها الملك

ان الزين قال واما اخى الخامس وكان  
 مقلوع الاذان فكان رجلا فقيرا وكان  
 يسال الناس ليلا ويتقوت به نهارا وكان  
 والده شيخا كبيرا طاعنا في السن فاعتل  
 ومات وخلف لنا سبعماية درم فاقسمنا  
 كل نفر مائة درم فاما اخى الخامس اخذ  
 المائة درم وتحبر بها ولم يدر ما يصنع بها  
 فبينما هو يتفكر في تلك الدراهم ان وقع  
 في قلبه ان يشتري بها زجاجا وجعله  
 في طبق كبير وقعد في موضع يبيع فيه  
 والى جانبه حايط فاسند ظهره اليه وقعد  
 مفتكرا فقال في نفسه اعلمى يا نفس ان  
 راس مالى هذا الزجاج وثمانه مائة درم انا  
 ابيعه بمائتين درم ثم اشتري بالمائتين زجاج  
 ابيعه باربعماية ثم ازل اشتري وابيع الى  
 ان يبقى معى اربعة الاف درم ولا ازال

حتى اشترى تجارة واحملها الى موضع  
 كذا وكذا ابيعنا بثمانية الف درهم ولم  
 ازل ابيع واشترى الى ان يبقوا عشرة الف  
 درهم فاشترى به من جميع الجواهر والعسل  
 وازبح رجا عظيما فعند ذلك اقتنى الى  
 دار حسنة واشترى المماليك والخدم والحيل  
 والار واشرب وانبسط ولا اخلى مغنى ولا  
 مغنية فى المدينة الا اجيبها عندى واعمل  
 ان شا الله تعالى رسال مائة الف درهم  
 هذا كله يحسب فى خاتره وانقص الزجاج  
 قدامه بالباية درهم ثم حسب فى خاتره  
 وقال وانا صار الى مائة الف درهم فعند  
 ذلك ابعث الدلال فى خطب ابنا الملوك  
 والوزرا واخطب بنى الوزير فانه قد  
 بلغنى عنها بانها كاملة الاوصاف بديعة  
 الحسن مليحة الاطراف واميرها بانف دينار

فان رضوا والا اخذتها قهراً على رغم انف  
 ابيينا فاذا حصلت في داري اشتريت عشر  
 خدام صغار ثم اشتري لي كسوة الملوك  
 واصوغ سرج ذهبت وارصعه بالجوهر المثلث  
 ثم اركب المماليك خلفي وقدامي وادور  
 المدينة والناس يسلمون على ويدعون  
 لي فاذا دخلت على الوزير والمماليك على  
 يميني وشمالى قام لي قايا واقعدني في مكانه  
 وقعد دوني لاني صهره واحمل معي خادمين  
 بكيسين فيهم الف دينار الذي اعدتها  
 للمهر واهدي الف دينار اخرى حتى  
 يعلموا مروق وكبر نفسي وصغر الدنيا في  
 عيني ثم انصرف الى داري فان جا احد من  
 ناحية امراتي وهبت له واخلفت عليه  
 وان جا بهدية رددتها عليه ولم اقبلها  
 منه ولا اخلى روحي الا في موضعها ثم

انى اقدم اليهم باصلاح شانى فاذا فعلوا ذلك  
 قدمت وامرتهم بزفافها واصلح داري اصلاحا  
 واذا جا وقت الخلوة بامراتى لبست ائخر  
 ثيابى وقعدت فى مرتبة ديباج متكى لا  
 التفت يمينى ولا شمالا الا لسدادى ورزانة  
 راسى وقلة كلامى وتكون امراتى قايمة  
 كالبدن فى حليها وحللها وانا لا انظر اليها  
 عجا وتيبا وصلفا حتى يقولوا جميع من  
 خضر يا سيدنا ومولانا امراتك وجاريتك  
 تعطف عليها فانها قايمة بين يديك فانعم  
 عليها بنظرة وقد اضر بها القيام وباسوا  
 الارض قدامى مرارا فعند ذلك ارفع راسى  
 وانظر اليها نظرة واحدة ثم ارجع فاسرق  
 راسى فيبصون بها الى مجلس المنام فاقوم  
 انا واغير قماشى والبس احسن منها فان  
 جات المرة الثانية بالخلعة الثانية لا انظر

اليها حتى يقفوا بين يدي ويسالوني ايضا  
عدة مرات فانظر اليها بلف عيني ثم  
انظر الى الارض ولا ازال كذلك حتى يتم  
جلاها وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
الليلة الواحدة والستون بعد المائة  
قالت نعم ايها الملك بلغني ان المزين قال  
فحسب اخي هذا كله في نفسه ثم قال  
ولا ازال اعجب على العروسة حتى يتم  
جلاها ثم اتقدم بامري الى بعض الخدام  
ان يقدموا كيسا فيه خمسمائة دينار فادفعه  
الى المواشط وامرهم ان يخلوني معها فاذا  
دخلوا بها فانظر اليها واتام الى جانبها  
ولا اكلها احتقارا بها حتى يقال عني ان  
نفسى كبيرة وتجبى امها فتقبل يدي  
وتقول يا سيدي انظر الى جارتك فانها



تشتبى قريبك واجبر خائسرها فلا ارد  
عليها جوابا فاذا رات ذلك منى قامت  
وباست رجل مرارا وتقول يا سيدى ابنتى  
صبية ما رات رجل فاذا رات منك ذلك  
الانقباض انكسر قلبها فل اليها وكلما  
وطيب خائسرها ثم تعطيها امها قدح فيه  
شراب وتقول لها احلفى على سيدك  
واسقيه فاذا جاتنى تركتها قائمة بين يدى  
وانا منكى على مدورة جرکش لا انظر اليها  
من كبر نفسى حتى تقول بانى عزيز ونفسى  
عزيزة ولا ازال اخليها قائمة حتى تذوق  
الهوان وتعلم بانى سلطان فتقول يا سيدى  
بحق الله عليك لا ترد القدح من يدى  
وانا جاريتك فلا اكلمها فتلج على وتقول  
لا بد من شربه وتقدمه الى فى فانقص  
يدى فى وجهها وارفضها يرجلى واعمل

هكذا ثم رخص برجله فوقعت في القفص  
 انترجاج وكان في مكان على مرتفع فنزل الى  
 الارض وتكسر كلما فيه فصاح للحياط وقال  
 هذا كله من كبر نفسك يا اوسخ المعرضين  
 وانه لو كان الي امرك لامرتك بالصفع مائة  
 درة واشهرتك في البلد فعند ذلك يا امير  
 المؤمنين لتلم اخي على وجهه وخرق  
 ثيابه واقبل يلتم ويبيكي والناس ناظرين  
 اليه وماضيين الى صلاة الجمعة فنهزم من  
 رثته ومنهم من لم يفكر في امره واخى على  
 تلك الحالة قد ذهب منه الربح وراس  
 المال فقام ساعة يبكي واذا هو بامرأة حسنة  
 ومعها عدة خدام وهي راكبة على بغلة  
 بسرج ذهت يفوح المسك منها وهي ماضية  
 فلما نظرت الى اخي والى حاله وبكايه  
 دخل قلبها الرثمة فسالت عن حاله

فقالوا لها انه كان معه طبق زجاج يتعیش منه فانكسر كله فصابه ما تری فنادت بعض الخدام وقالت له ادفع مهما معك فلدغ له صرة وجد فيها خمسمائة دينار فلما وقعت في يده كان يموت من شدة الفرح واقبل اخى بالدعا لها وعاد الى منزله غنيا وقعد مفكرا واذا بالباب يدق فقال من بالباب قالت يا اخى كلمنى كلمة فقام اخى وفتح الباب واذا هو بحوزة لا يعرفها فقالت له يا بنى اعلم ان الصلاة قريت وانا بغير وضوء واحب ان تفتح لي منزلك حتى اتوضى فقال لها سمما وطاعة ثم دخل اخى وامرها بالدخول فدخلت ودفع لها ابريقا تتوضى به وجلس اخى وهو ناير القلب بالدنانير وصرها في التهميان فلما فرغ من هذا وقرعت العجوز من صلاتها

اقبلت العجوز الى الموضع الذى اوى  
 جالس فيه فصلت ركعتين ثم انها ادعت  
 لاهى وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفى الغد قالت  
 الليلة الثانية والستون بعدماية  
 زعموا ايها الملك ان الذين قال فلما صلت  
 العجوز وادعت لاهى لما فشكرها على  
 ذلك ومد يده الى الذهب وتاولها دينارين  
 وقال فى نفسه هذا صدقة عني فلما رأت  
 ذلك العجوز قالت يا سبحان الله باى عين  
 نظرت الى بسمية الصعائيك خذ مالك مالى  
 به حاجة وارده الى قلبك غير ان عندي  
 فى هذه المدينة واحدة صاحبة مال وحسن  
 وجمال فقال لها اوى ومن اين لى ذلك  
 فقالت له خذ جميع مالك واتبعني فاذا  
 اجتمعت بها فلا تتخلى شيئا من الملائقة

وأتت لأمير الحسن ألا تفعله معها فانك تنال  
 من جمالها ومالها جميع ما تريد فجمع  
 أخى ذلك الذهب جميعه ومشى معها  
 وهو لا يصدق من انفرج فلم يزل يمشى  
 خلفها حتى أتت الى باب كبير فدفقت  
 فخرجت جارية رومية فتحت الباب  
 فدخلت التجوز وأمرت أخى بالدخول  
 فدخل الى دار كبيرة ومجلس كبير مفروش  
 أرضه وستور معلقة فجلس أخى وحده  
 الذهب بين يديه وقلع عمامته وجعلها  
 على ركبته فلم يشعر وإذا بجارية قد  
 أقبلت ما رأت العيون أحسن منها ولا  
 آخر من قاشها فقام قائما على قدميه فلما  
 رآته ضحكت في وجهه وفرحت بذلك  
 ثم أنها أمرت بالباب فغلق ثم أقبلت على  
 أخى وأخذت بيده ومشوا جميعا الى

ان انت الى حجرة منفردة فجلس اخى  
 وجلست الى جانبه ولاعبته ساعة ثم  
 انها اقبلت عليه وقالت له لا تبرح حتى  
 اجى اليك ثم انها غابت عن اخى فهو  
 كذلك ان دخل عليه عبد اسود الخلق  
 ومعه سيف فقال ويلك وما الذى تصنع  
 هاهنا فلما راه انعقد لسانه عن رد الجواب  
 فاخذ بيده وعراه اثوابه وضربه بالسيف  
 افلاجه ولم يزل يضربه الى ان سقط الى  
 الارض مغشيا عليه من قوة الضربة فعند  
 ذلك اعتقد العبد النحاس ان اخى قد  
 مات فسمعه اخى يقول اين الملية فاقبلت  
 اليه جارية وييدها تلبقا كبير فيه ملح  
 كثير فلم يزالوا يحشوا جراحات اخى  
 الى ان غمى عليه وهو لا يتحرك مخافة  
 من العبد يشعر به انه حي فيقتله ويروح

روحه قال الراوى ثم ان الجارية مصت الى حال  
 سبيلها ثم انها صاحت بالاسود اين المسردبية  
 فجات العجوز الى اخى فجرت برجليه وفتحت  
 سردابا فارمت اخى فيه على جماعة قتلى  
 فاقام مكانه يومين وهو مغمى عليه لا يتحرك  
 وكان الله عز وجل قد جعل ذلك الملاح  
 سببا لحياته لانه قد قطع الدم عنه وراى  
 اخى نفسه فطارعته على الحركة فقام  
 ومشى قليلا من السرداب وهو خائف  
 وخرج الى برا فشى فى الظلام حتى اختفى  
 فى دهليز الى ان صباح فلما كان باكر انتبار  
 خرجت تلك العجوز الملعونة فى طلب  
 صبيدا اخر مثله فخرج اخى فى اثرها و  
 لا تعلم فاقى الى منزله فلم يزل يعالج نفسه  
 شهرا حتى تعافى وهو مع ذلك يتعاود  
 العجوز وينظر انبيها كل وقت وهى تأخذ

واحد بعد واحد وتوديه الى تلك الدار  
 واخى لا ينطق بشئ وانه لما رجعت اليه  
 روحه وقوته عمد الى خرقة فعمل منها  
 كيسا وملاه زجاجا وادرك سيراوان الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الثالثة والستون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان اثنين قال فلما عمل  
 الزجاج في انليس شده على وسله وتنكر  
 حتى لا يعرف ونبس زى العجوز واخذ  
 سيفا فجعله تحت ثيابه فلما رأى العجوز  
 قال لها بكلام العجم يا عجوز انا غريب  
 فهل عندك ميزان تسع خمسمائة دينار  
 وانا اعبك شيئا منه فقالت العجوز يا عجمي  
 لى ولد صيرفى وعنده ساير الموازين فامضى  
 معى قبل ان يخرج الى دكانه حتى يزن  
 لك ذهبك فقال لها اخى امش قدامى



فسارت واخى معها حتى وافقت الباب  
فدقته فخرجت الجارية بعينها ففتحت الباب  
فضحكت العجوز في وجهها وقالت قد  
اتيتك اليوم بلحمة سمينة فاخذت الجارية  
بيد اخى وادخلته الدار الذى دخلها  
ذلك اليوم وقعدت عنده ساعة ثم انيا  
قامت وقالت لاخى لا تبرح حتى اجى  
فراحت فلم يشعر الا والعبد الملعون اقبل  
وبيده سيف ماجرد وقال لاخى قمر يا  
ملعون فقام اخى وراه فد يده الى سيفه  
وكان تحت ثيابه وضرب العبد انماح راسه  
عن بدنه وجذبه برجله الى السرداب فجات  
الجارية ومعها طبق فيه ملح فلما رأت  
اخى والسيف بيده ولت هاربة فلحقها  
وطير راسها عن بدنها ثم اتت العجوز  
فلما رآها اخى قال لها اتعرفينى يا عجوز

السو قالت لا يا مولاي قل لها انا صاحب  
الدار الذى صليت فيها اوقعتينى هاهنا  
فقالت تراجع فى امرى فلم يلتفت اليها  
حتى قطعها اربع قطع ثم خرج فى طلب  
الجارية فلما رآته طار عقلها وطلبت من  
اخى الامان فامنحها وقال لها وانتى كيف  
وقعت عند هذا الاسود فقالت انا كنت  
جارية لبعض من التجار وكانت تلك  
الحجوز تتردد الى فانست بها فقالت لى  
ان عندنا اليوم عرسا ما راي احد مثله  
وقد اشتهيت ان تنظرى اليه فقلت لها  
سمعا وحناعة ثم قت ولبست ثيابى وحلبى  
واخذت صرة فيها دينار ومضيت معنا  
وفى بين يدى حتى وافت بى هذه الدار  
فقالت ادخلى فدخلت معها فا شعرت  
الا بهذا الاسود وقد اخذنى وانا على هذا

الحال مدة ثلاث سنين بحيلة العجوز لعنها  
 الله فقال لها أخى فهل له في هذا المكان  
 مال أو شى قالت شى كثير فان كنت  
 تقدر على نقله فاستخير الله فقام أخى  
 ومشى معها ففتحت له صناديق فيها  
 اكياسا عدة فبقى أخى متحيرا فقالت  
 الجارية امتى الآن ودعى هاعنا وجب من  
 ينقل المال فخرج أخى من ساعته واكترا  
 عشرة رجال قال وجيت لاندق الباب  
 فوجدته مفتوحا فدخل الدار فلم يجد  
 الجارية ولا ارأى تلك الاكياس فتعجب من  
 ذلك ورأى بقى شى يسير فعلم أخى أن  
 الجارية قد خدعته فعندها اخذ أخى  
 الذى بقى وفتح الخزانين ونقل ما فيها من  
 القماش ولم يترك في الدار شيا وبات ليلته  
 مسرورا فلما اصبح وجد على الباب عشرين

جندار فتعلقوا فيه وقالوا له انوالى يطلبك  
 فاخذوه وراحوا اليه فتدخل عليهم ان  
 يهلوه حتى يعبر الى بيته فلم يرضوا وعجز  
 عما يدخل عليهم واعدوا بغلوس يعطيهم  
 اياها ويخلوه يدخل فلم يسمعوا منه  
 وقد كل ما ترامى عليهم وعلى رجليهم فلم  
 يسمعوا منه وربطوه ربطة جيدة وكتفوه  
 واخذوه وراحوا به فهم فى الطريق  
 فوجدوا احد من اصحاب اخى يعرفه من  
 قديم فسكنه ذيله وتدخل عليه على ان  
 يقف معه ويساعده على خلاصه من هذه  
 الجندارية والنقبا فوقف كرامته وتدخل  
 عليهم وسالهم ما قصد فقالوا ان الوالى قد  
 رسم لنا بان نحضره الى بين يديه وقبضناه  
 وها نحن رايجين به الى عند استاذنا الوالى  
 حسبما رسم لنا فقال لهم صاحب اخى

يا جماعة الخير نخلص نلم منه حق نريقتكم  
 مهما اردتم وطلبتم واطلقوه وروحوا الى  
 الوالى فاصروا يطلقوه وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة  
 بلغنى اينما املك ان المزين قال فلما راه  
 الوالى قال له من اين لك هذا فقال له  
 اخى يا مولاي اريد الامان قال له لك  
 الامان فحدثه بجميع حديثه مع العجوز  
 من اوله الى اخره وهرب الجارية وقال للوالى  
 يا سيدى وهذا انذى اخذته عندى  
 فخذ انت منه ما شئت ودع لى شيا اعيش  
 به فوجه مع اخى اعوانه ونوابه واخذوا  
 ذلك القماش جميعه والمال ثم ان الوالى  
 خشى ان يبلغ الخبر الى السلطان فاحضر  
 اخى وقال له اشتهى ان تاخرج من هذه

المدينة والا اتلفك فقال اخي سمعا وطاعة  
 وخرج حاجا الى بعض البلاد فلقوه لصوص  
 فعروه فسمعت انا به فخرجت له ثيابا  
 فلبسها وادخلته المدينة سرا واضفته الى  
 اخوته واما اخي السادس المقتول  
 الشفتين فكان قد انتقر بعد غنايه فخرج  
 يوما يطلب شيا يشد به رمقه فبينما هو  
 كذلك في بعض الطرق اذ رأى دارا  
 حسنة لها دهليز واسع وباب مرتفع وعلى  
 الباب حشم وخدم وامر ونهى فسأل  
 بعض من كان واقف هناك عن صاحب  
 الدار فقال في لانسان من اولاد البرامكة  
 فتقدم اخي الى النبوايين فسأله شيا من  
 الصدقة فقالوا له ادخل باب الدار فانك  
 تجد ما تحب من صاحبها فدخل اخي  
 الدهليز ومشى فيه ساعة فوصل الى دار

مليحة في وسطها بستان ما رأت العيون  
 مثله ارضه مفروشة وستوره معلقة فبقى  
 متحيرا لا يدرى اين يقصد فشى نحو  
 باب المجلس فدخله فوجد في صدره انسان  
 حسن الوجه واللحية فقصد فلما رأى  
 اخى رحب به وساله عن حاله فاخبره  
 انه محتاج الى ما في ايدي الناس فلما سمع  
 كلامه اظهر له غما شديدا ومد يده الى  
 اثوابه فخرقها وقال اكون انا بيلد وانت  
 جابع فيها لا صبر لي على ذلك ووعد اخى  
 بكل خير ثم قال لابد ان نعالجنى فقال  
 اخى يا سيدى مالى صبر وانى لشديد  
 الجوع فصاح يا غلام هات طشتا واهريقا  
 لنغسل ايدينا فا رأى اخى لا طشت ولا  
 غيره فقال يا اخى تقدم واغسل يديك  
 ثم انه اومى كانه يغسل يده ثم انه صاح

قدموا المائدة واهمى بيده فما رأى شيئا  
 ثم قال يا ضيفي حياقي كل ولا تستحي  
 واهمى بيده كأنه يأكل وصار يقول لاهي  
 حياقي لا تقصر في الأكل فانا اعلم ما انت  
 فيه من الجوع في هذا الوقت فجعل اخي  
 يومي كأنه يأكل شيئا فصار الرجل يقول  
 لاهي كل الساعة وانظر الى هذا الخبز  
 وبياضه واخي لا يرى شيئا فقال اخي في  
 نفسه هذا رجل يجب المزاج واللبو مع  
 الناس فقال له يا سيدى عمى ما رايت  
 احسن من بياضه ولا الذ من متغذ فعال  
 هذا اخبرته جارية مشترعا خمسمائة  
 دينار وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وقى الغد قالت  
 الليلة الخامسة والستون بعد المائة  
 زعموا ابنا الملك ان المزين قال فصاح



صاحب الدار يا غلام قدم الهريسة اول  
 الطعام واكثر عليه الدهن ثم قال لآخى  
 يا ضيفى بالله عليك هل رايت السيب من  
 هذه الهريسة فجياق كل ولا تستخى ثم  
 قال يا غلام قدم السكباچ الذى فيه  
 البطل المسمم وقال لآخى كل فاني اعلم  
 انك جابع محتاج فاقبل آخى يدور احناكه  
 ويضع فاقبل الرجل يستدعى لون بعد  
 لون ولا يحضر شى ويامر آخى بالاكل ثم  
 صاح يا غلام قدم المحبيرة بالفرايج السمان  
 ثم قال لآخى وحياتك يا ضيفى هذه الفرايج  
 قد سممت بالفستق فكل ما لم اكلت منه  
 قط فقال له آخى يا سيدى ما هذا الا طيب  
 واقبل يومى بيده الى فر آخى يلقمه  
 وكان وصفه لآخى تلك الالوان وهو جيعان  
 وشهوته عصاة في رغيف شعير ثم قال قدسوا

الطبايعات ثم قال هل رأيت اطيب  
 من ابازيم هذه الاطعمة جود الاكل ولا  
 تستحى فقال اخى يا سيدى لقد اكتفيت  
 من الطعام فصاح الرجل شلوا هذا وقدموا  
 الخلاوات ثم قال لاهى كل من هذه اللوزية  
 فانها فى غاية من الجودة ومن هذه القنلايف  
 بحباتى هذا القنليفة من يدى ينقط منها  
 الجلاب فقال اخى يا سيدى لا عدمتك  
 واقبل يساله عن كثرة المسك الذى فى  
 القنلايف فقال هذه عادى اصنع بالقنلايف  
 كذا واخى يحرك فيه ويلعب باشدائه ثم  
 قال الرجل بسنا من هذه هاتوا خبيصة  
 اللوز فقال كل ولا تستحى فقال اخى يا  
 سيدى قد اكتفيت ولم يبق لى قدرة  
 اكل شيا فقال يا ضيفى تريد ان تشرب  
 وتتفرج لا تكون جايعا فقال اخى فى

نفسه انه وقال والله لاعملن معه عملا  
 اتوبه من هذه الفعّال ثم قال الرجل قدموا  
 الشراب ثم ناول اخي قدحا وقال ذق هذا  
 انقدح فان اعجبك فعرّضني فقال اخي انه  
 طيب الرائحة لكنني تعودت بغيره فقال  
 قدموا له غير هذا من المسكر فقال هنيئا  
 وصحة ثم انه اومى وشرب وقد اظهر اخي  
 السكر فقال اخي يا سيدي لا اقدر على  
 ذلك فلج عليه واظهر انه سكران وغائله  
 اخي ورفع يده حتى بان بياض ابطه  
 وصقعه في عنقه صقعة حتى رنت منها  
 القاعة ثم ثنى عليه باخري فقال ما هذا  
 يا سقلة فقال يا سيدي عبدك ادخلته  
 منزلك والطعته واسقيته فسكر وعربد  
 وانت اولى من حمل جهله وعفو ذنبه فلما  
 سمع كلامه ضحك ضحكا عاليا ثم قال يا

هذا في زمانا اسخر الناس فيا رايت فيهم  
 من له فطنة ودخل معي غيرك والان فقد  
 عفوت عنك وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والستون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان المزين قال للجماعة  
 ان الرجل قال لاهي قد عفوت عنك كن  
 نديبي على الحقيقة ولا تفارقني ثم انه امر  
 باخراج عدة من الخدم فامرهم فقدموا المائدة  
 من حقيق عليها من جميع الالوان المذكورة  
 اولا قال اهي واكل الرجل حتى اكتفوا  
 وانتقلوا الى مجلس الشراب واذا فيه جوار  
 كأنهم الاقار فغنوا بجميع الالحان وجميع  
 الملاهي فشربوا حتى غلب عليهم السكر  
 واستانس الرجل باهي حتى بقي كانه  
 اخوه واحبه محبة كبيرة وخلع عليه فلما

اصبحوا اعدوا الى ما كانوا عليه من الاكل  
 والشرب ولم يزلوا على هذا الحال عشرة  
 ايام ثم انه فوض امره الى اخي فاحتوى  
 على جميع امواله ولم يزل مدة عشرين سنة  
 ثم ان الرجل مات سجانا الى الذي  
 لا يموت وقبض السلطان جميع امواله  
 وجميع ما كان مع اخي وحاضرة السلطان  
 حتى خلاه فقيرا لا يقدر على شئ فخرج  
 هاجا على وجهه فلما توسط الطريق  
 خرج عليه عرب فاسروه واتوا به الى حيلم  
 واقبل الذي اسر اخي فصار يضربه ويقول  
 له اشترى روحك منى بالمال فجعل يبكي  
 ويقول يا سيدي لا املك لا درهم ولا دينار  
 انا اسيرك افعل ما شئت فاخرج البدوي  
 سكيما وقنع شفة اخي وشدد عليه في  
 المطالبة وكان له زوجة حسنة الوجه وكان

اذا خرج زوجها تتعرض الى اخى وتراوده  
 وهو يتنعم فلما كان يوما راودت اخى فقام  
 اليها ولاعبها فهى كذلك وزوجها دخل  
 فلما نظر الى اخى قال ويلك انريد ان  
 تفسد فى اهلى ثم انه اخرج سكيناً وقطع  
 ذكره وحمل اخى على جمل ونرحه سفيح  
 جبل فجازت به المسافرين فعموه فاطمونه  
 واسقوه واعلموني بخبره فخرجت اليه وتلته  
 ودخلت به المدينة ورتبت له ما يقوم  
 باوده وها انا قد حصلت عندك يا امير  
 المؤمنين وكنت راينح غلط ووراي ستة  
 اخوة اقوم بهم فلما سمع الخليفة قصتي  
 جميعها وما اخبرته عن اخوتي ضحك ضحكا  
 شديداً وقال صدقت يا صامت انك  
 قليل الكلام وما عندك فضول ولكن اخرج  
 الان من هذه البلد واسكن غيرها ثم انه

نفاني بالترسيم على حتى طغت الاقاليم  
 وسمعت بموته وخلافة غيره فاتيت المدينة  
 وجدت اخوتي قد ماتوا ووقعت عند  
 هذا الشاب وفعلت معه احسن الافعال  
 وقابلني باقبح قبال ويولاي كان قتل هلكا  
 ثم انه سافر وهي من يدي وها انا طغت  
 البلاد وقد وقعت به هاهنا وقد اتيمنى  
 بشي لا هو في وجعلني كثير اللام وهو  
 يتقول على وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والستون بعد المائة  
 بلغني يا ملك الزمان ان الخياط قال  
 لملك الصين يا ملك لما سمعنا قصة الزين  
 فتعصينا عليه وادخلناه الحبس وجلسنا  
 نحن امس واكلنا وتمينا الوليمة الى بعد  
 العصر فخرجت وجيت منزلي فعبست

زوجتي وقالت انا في قصفك وتيهك  
 وانا مخرونة وان لم تخرج في بقية نهارك  
 والا كان سبب فراق منك فاخذتها  
 وخرجت بيها وتفرجنا الى العشا ورجعنا  
 من فرجتنا التقينا هذا الاحدب الاكذب  
 طافح من السكر فعزمت عليه واشتريت  
 له سمكا وجلسنا جميعا ناكل ففصلت  
 قتلعة واذا فيها عظمة فادخلتها في فم  
 هذا الاحدب وسديت فيه فانقطع نفسه  
 وبرزت عينيه فغص بها وقت انا ولكته  
 بين اكتافه فتصلبت في حلقه فتلعت  
 روحه فأت فحملته وتحايلت حتى ارميته  
 في دار هذا اليهودي اندليب وتحايل  
 الطليب حتى رماه عند الشاهد وتحايل  
 الشاهد حتى رماه عند النمراني السمسار  
 وهذه قصتي فيما لاقيت انبارحة فإ هـ



اعجب واغرب من قصة الاحدب الاكذب  
 فلما سمع ملك الصين كلام الخياط هز  
 راسه طربا وابدى عجبا وقال هذه القصة  
 التي جرت بين هذا الشاب والمزين الفضولي  
 انها لا تطرب واحسن من قصة الاحدب ثم  
 ان الملك امر بعض حبابه ان ينزل مع  
 الخياط ويحضر بالمزين من الخبس وقال  
 انتهى ان ابصر هذا المزين الصامت  
 وانظر اليه واسمع حديثه وكلامه ويكون  
 هو سبب خلاصكم جميعكم من بين يدي  
 ويدفن هذا الاحدب الاكذب فله من  
 امس العشا ميت مهتوك ويعمل له ضريح  
 فا كان باسرع من ان نزل للحاجب والخياط  
 واتوا بالمزين فلما نظره ملك الصين راه  
 شيخا كبيرا قد جاوز تسعين سنة ابيض  
 الذقن والحواجب مقرطم الاذان طويل

الانف في نفسه بلهان فضحك من رويته  
 فقال له يا صامت اريد ان تحكى لنا من  
 حكاياتك فقال المزين يا ملك الزمان وما  
 قصة هذا النصراني وهذا اليهودي وهذا  
 المسلم وهذا الاحدب الميت بينكم وما سبب  
 هذا الجع فقال ملك الصين وقد ضحك وما  
 سؤالك بهذا فقال المزين سؤالي عنكم حتى  
 يعلم الملك اني ما انا فضولي وانى يرى ما  
 يتهمون به من كثرة الكلام والفضول وانا  
 الذى اسمى الصامت وادرك شهر ازيد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباج وفي انغد قالت  
 الليلة الثامنة والستون بعد المائة  
 بلغنى ان ملك الصين امر ان يحكوا  
 للمزين حكاية الاحدب من المبتدا الى  
 المنتهى فحرك المزين راسه وقال ان هذا  
 لعجب اكشفوا لى عن هذا الاحدب فجلس

المزين عند رأسه وجعل رأس الاحدب في  
 جرة ونظر في وجهه وشك ضحكا عاليا  
 بيقينة حتى انقلب على قفاه وقال العجب  
 لكل موتة سبب قصة هذا الاحدب تجب  
 ان تورخ بما الذهب فيبتوا للبيعة من  
 المزين وقال ملك الصين مالك يا صامت  
 فقال المزين وحق نعمتك الاحدب الاكذب  
 فيه الروح ثم ان المزين اخرج من وسطه  
 حرمداً وفتحها واخرج منه مكحلة فيها  
 دهناً فدهن به رقبته وعرقه ثم اخرج  
 حديدة طويلة ونزل بها في خلق الاحدب  
 فتلع بالقطعة السمك بعظمتها فلما طلع  
 بها واذا بها مغمسة دم والاحدب عطس  
 ونط وقف على حيله وملس على وجهه فاجب  
 الملك واحبابه من قصة هذا الاحدب الاكذب  
 كيف يقعد يوم وليلة غايب عن الدنيا

ولولا رزقه الله هذا المزين وكان سبب  
حياته فكان يموت ثم أمر ملك الصين أن  
يورخ قصة هذا المزين والاحدب ثم اخلع  
على الشاهد والخياط والنصراني واليهودي  
وامرهم بالتصريف وعمل المزين عنده ورتب  
له الرواتب واخلع عليه ولم ينزلوا ندما  
الملك حتى اتاهم هادم اللذات وادركهم  
الممات وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
عن الكلام المباح فقالت دينار زاد يا اختاه  
ما اطيب حديثك واعجبه قالت اين هذا  
ما احدثكم به في الليلة القابلة ان عشت  
وهو حديث ابو الحسن العطار وعلى ابن  
بكار وما جرا له مع الجارية شمس النهار  
يظرب السامع وهو بهاجة حسن انطوالع  
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والستون بعد المائة قالت  
 بلغني ايها الملك السعيد انه كان بمدينة  
 بغداد رجل عطار اسمه ابو الحسن ابن  
 طاهر وكان كثير المال عزيز الحال حسن  
 السيرة صادق النلمة طيب المنازمة مقبول  
 الصورة اينما توجه وكان يدخل قصر الخليفة  
 وتنزل اليه اكثر السراى والخطايا التى  
 للخليفة هارون الرشيد فيقتضى حوايجهم  
 كما يحبوا وكان يجلس عنده اولاد الامرا  
 والنبرا وكان عنده شاب من اولاد ملوك  
 العجم اسمه على ابن بكار قد جمع الله فيه  
 سائر الخصال الحميدة من الحسن الفايق و  
 الجمال الرايق واللسان الفصيح والنطق  
 المذيع والعقل والسخا والكرم والجود  
 والعطا والحياء والمرورة والفتوة وكان كثير  
 العشرة مع ابو الحسن بن طاهر ما يكاد

ان يفارقه طرفة عين فلما كان بعض الايام  
والشباب جالس وانا قد اقبل من السوق  
عشر جوار نهد ابكار كأنهن الاتار وبينهم  
جارية تخجل البدر في كماله على بغلة  
شهباء وعليها زئار حريم اتمر مرصع بالدر  
والجوهر وجمالها قد عمّر على ساير الجوار  
التي بين يديها كما قال فيها بعضهم هذه  
الابيات شعر

كما تشا خلقت حتى اذا كملت :  
في قلب الحسن لا طول ولا قصر ۞  
كانها خلقت من ما لولوة :  
في كل جارحة من جسمها قر ۞  
فالبدن طلعتها والغصن قامتها :  
والسك نهكتها ما مثلها بشر ۞  
قل وقد سبت العيون بحسن عيونها  
وكمال فنونها فلما وصلت الى دكان ابي

الحسن ابن طاهر ترجمت فقام لها ابو  
 الحسن على قدميه وباس الارض ووضع لها  
 مسندا من الديباج مرقوم بالذهب ووقف  
 في خدمتها فاقسمت عليه ان يجلس فجلس  
 دونها فاخذت تساله عنما تريد والغلام  
 على ابن بكار قد سلب عقله وحرار وتغير  
 بعد الحرة بالاصفرار وكاد ان يغشى عليه  
 وهم ان يقوم هيبه لها فغازلته بعيون  
 نرجسية ومراشف سكرية وقالت يا سيدى  
 اتينا الى خوفناك وتريد الهرب منا حين  
 ما اعجبناك فباس الارض وقال يا سيدتى  
 لقد سلب عقلى عند ما رايتك ولكن  
 اقول كما قل النقايل الشاعر هذه الايات  
 في الشمس مسكنها في السما :

فعزى الغواد عزرا جميلا

فلا يستطيع انيها الصعود :

ولا تستطيع اليك النزول،  
 فتبسمت فلمع ثغر برقها اعظم من البرق  
 وقالت يا ابو الحسن من اين لك هذا  
 الغلام واين يكون مقامه فقال لها ابو  
 الحسن اسمه على ابن بكار وهو من اولاد  
 الملوك قالت من العجم قال نعم يا سيدتي  
 قالت اذا جات اليك جاريتي هذه قدم  
 سعيك اليها انت وهو حتى نضيفه في  
 محلنا لكي لا يذمنا ويقول ما في اهل بغداد  
 كرام والبخل احسن خلقا في الانسان  
 اسمعت ما قلت لك وان خالفت فقد  
 وجب عليك غتبي ولا اعود اسلم عليك  
 فقال حاشا وكلا يا مالكة الرق اعود  
 بالله من غضبك فنهضت من وقتها وركبت  
 وسارت وقد ملكت القلوب وسلبت العقول  
 واما على ابن بكار فانه بقي لا يعلم هل



هو في الارض امر في سما وما ذهب النهار  
 الا والجارية قد اقبلت وقالت يا سيدى  
 ابو الحسن بسم الله وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السبعون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك السعيد وصاحب الراى  
 السيد ان لما اتت الجارية قالت يا سيدى  
 ابو الحسن بسم الله انت وسيدى على  
 اجبوا ستى شمس النهار حظية امير المؤمنين  
 هارون الرشيد فنهض وقال لعلى بسم الله  
 يا سيدى فقام معه وساروا متنكرين  
 والجارية تقدمهم من بعيد حتى دخلت  
 بهم قصر الخلافة واخرقت بهم الى منزل  
 شمس النهار فنظر الغلام الى مكان كانه من  
 مقاصير الجنان قد وضع فيه من فرش  
 ومساند وساييد ما لا رآه الغلام ابدا

فجلس الغلام وجلس ابو الحسن فلما  
جلسوا وقر بهم المكان قدمت لهم مائدة  
عليها طعام حسن ووقتت للجارية السوداء  
بين ايديهم وقد راوا من الخراف الرضاع  
والدجاج المسمن ومعلكات المسكروسكردان  
من المخللات وغير ذلك مما نس وطار  
وتناكح في الاوكار من قنبا وسمان وفراخ  
للحمام فجعل الغلام ياكل وهو مندعش  
فاكلنا طعاما هنيا وشربنا شرابا مريا  
فلما اكتفينا من الخالين اتينا بطشتين  
مذهبين فغسلنا ايدينا وقدم الينا البخور  
فتبخرنا وجى الينا باقداح الذهب  
والبلور والحكم فيها تماثيل الالفور والعنبر  
مرصعة بانواع الجوهر وفيها المسك والماء ورد  
فتطليينا وعدنا الى المراتب ثم امرتنا  
الجارية بالقيام فقمنا فانتهت بنا الى مجلس

آخر ففتحتہ لنا فدخلنا الى قبة محمولة  
 على مائة سارية واسفلها صورة وحش  
 او نايير مغموس بالذهب وتلك القبة  
 مفروشة حرير فما جلسنا حتى تأملناه وهو  
 منسوج ارضه ذهب ونقشه على هيئة الورد  
 الایض والاحمر وسقف القبة يشاكله وفيها  
 اكثر من مائة صور وحينية من الذهب  
 والبلور المرصعة بأنواع الجوهر وفي صدرها  
 نقات كثيرة قدام كل نقاة مرتبة لطيفة  
 من النسيج مختلفات الالوان وتلك  
 النقاقات مفتوحة الى بستان كأنها ارضه من  
 فرش القبة والماء في جوانبها ينحرق من  
 بركة كبيرة الى صغيرة وقد وضع على  
 حافات تعلق البركة الرجاء والنوثر  
 والنجس في نرجسيات ذهب مرصعة  
 وذلك البستان قد اشتمكت اشجاره

واينعت اثماره وكلما خالت فيها عسار  
 انبوى تساقطت ثمارها الى صفحات الما  
 وانواع الدليور يتساقطن عليه ويصفقن  
 باجنحتهن ويتجاوبن بانواع الاغان وعن  
 يمين البركة ويسارها اسرة من الساج  
 المضبيب بالقضمة على كل سرير جاريه ابهى  
 من الشمس عليها فاخر اللبس وفي سدرها  
 عود او غيره من الملائق وقد امتزج ايقاع  
 الجوار بهدير الالبيار واقترن هبوب الهوا  
 بخير الما والرياح تهر على وردة فترفعها  
 وتاجتار بثمرة فتضعها فحارت افكارنا  
 وابصارنا وجعلنا نميز الى تلك القدرة  
 ونفكر في تلك النعمة ونثقنا ننظر الى  
 البستان ساعة ونلتفت الى القاعة والبركة  
 ساعة ونتفرج على تلك النضارة وحسن  
 ذلك الزى وعلو الاهتمام ونتعجب من

عظمة ما نشاهد وبهجة ما نعاين والتفت  
 على ابن بكار الى ابو الحسن وقال له اعلم  
 يا مولاي ان الحكيم اللبيب والفتن الاديب  
 الفارغ القلب الحاضر للحس واللب يشوقه  
 بعض هذا ويروقه ويستحسنه ويطلبه و  
 يحبه ويفتنه لا سيما من اصبح بحالي  
 وقلبه كقلبي وليس ما رايت مانع من  
 اللام ولا قنعي عن الاستعلام وما ظفرت  
 في محنتي انتى ساقها القدر الى ووقف بها  
 البلاء على الا لحسن ساقني من هذا حال  
 الوكيل على قولك فكيف يكون حال الموكل  
 ومن يكلمه وينبسط اليه وقدره هذا  
 القدر العظيم وملكه هذا الملك الجسيم  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الحادية  
 والسبعون بعد المائة بلغني ايها الملك

أن أبو الحسن لما سمع ذلك من علي ابن  
 بكار قال له صاحبه أعلم انه قد غي على  
 امره ولم تتقدم نفسا مخالطة اخبر بها  
 حقيقة الحال واستدل بها على الفعال وقد  
 انتهينا الى المقصود والساعة ينكشف  
 وينكشف بين يديك السر وما راينا الا ما  
 اعجب وما سمعنا الا ما ائرب فنحن كذلك  
 والجارية اقبلت فامرت للجوار للجالسات على  
 الاسرة بالغنا فعدلت واحدة منهن عودها  
 وغنت تقول شعر

علقت به غرا ولم ادرا ما الهوى :

واضرم نار الهاجر في القلب والصدرى ۞

ولم اغن دينا غير ان مدامنى :

اديع على غير اختياري بهاسرى ،

فقال الغلام احسنتى وايدعتى فقلت

احسن اليك عن امل بعيد :

وما يغن إذا حن العبيد  
بانفاس أصددها اشتياقا :

اليك كان أبردها وقود،  
فتنفس الصعدا وقال أحسنى يا جارية  
كل الاحسان وبالغنى فى الجودة والاتقان ثم  
استعاد الابيات وارسل دمه وقال غنى  
فجعلت تقول هذه الابيات شعر  
ايا من حبه عندى يزيد :

تحكم فى القواد كما تريد  
ويرد بالوصال لئيب قلب :

اذابتة انقليعة والصدود  
وخذ ما شئت من اجر واثم :

فان الاجر ميتة شهيد،  
فجعل يبكى ويستعيده ساعة ثم راينا الجوار قد  
وثبن قايما من مواضعهن فاصلحن اوتارهن  
وطففن فى طرقة واحدة فغنن يقلى ابيات

الله اكبر هذا البدر قد شلعا :  
 والشمل بالحب ولحبوب قد جمعا  
 فن رأى الشمس والبدر المنير معا :  
 فى جنة الخلد والدنيا قد اجتمعا ،  
 فرمقنا بابصارنا نحوهن واذا الجارية الاولى  
 التى اتت الينا الى الدكان وقد احصرتنا  
 الى ذلك المكان وهى واقفة فى صدر  
 البستان وقد خرج عشر وصايف يحملن  
 سريرا كبيرا من القصة فوضعه بين تلك  
 الاشجار ووقفن بازيه وخرج بعدهن  
 عشرين جارية كانهن البدور بايديهن  
 اصناف الملاحى وعليهن انواع الخلى وكانهن  
 فى تزيقة واحدة يغنين الصوت بعينه  
 حتى انتهين الى السرير فوقفن الى جوانبه  
 خافقات باوتارهن ساعة وقد ماج بنا الموضع  
 من حسن ايقاعهن فى صنعتهم ثم خرج



من الباب عشر جوار لا يحيط بهن الوصف  
 وعليهن من الملبوس والجوهر ما يمازج  
 حسنهن وبواطن جمالهن فوقن بالباب ثم  
 خرج مثلهن وشمس النهار بينهما وأدرك  
 شهر ازاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والسبعون بعد المائة زعموا أيها الملك  
 ان الجوار وقفن بالباب ثم خرج مثلهن و  
 شمس النهار بينهما ملتفة معهن متوشحة  
 بفاضل ردا أزرق رقيق منسوج بالذهب  
 ينم على ما تحته من اللباس والجواهر وهي  
 كأنها الشمس من تحت السحاب تيمس  
 في مشيتها وتختال في خطوتها حتى  
 طلعت على السرير فجعل الغلام يميزها  
 ونظر إلى العطار وعص على أنامله حتى  
 خلته قطعها وقال لا خبر بعد عين ولا شك

بعد العرفان وانشد وجعل يقول هذه الايات

هذه هذه ابتدا شقاي :

وتماذى وجدى وتطول غرامى ❀

بعد ما قد رايت لا تستطيع النفس :

مقدار ساعة من مقامى ❀

يا نفس بالله ودعى جسمى الناحل :

بالوجد وانهدى عني بسلامى ،

ثم قال للعطار يا هذا ما فعلت معي خيرا

ولا اسديت لي حسنا كنت اشعرتني

بهذا الامر لا وطن نفسى عليه واجعل

لها من الصبر ما تذهب كرها اليه ثم

جرت دموعه كالغدران وصار بين يديه

كالخيران فقلت له ما اردت بك الا خيرا

وخشيت ان اصدقك خبرها فيلحقك من

الوجد بها والاشتياق اليها ما انه يمنعك

لقبها ويحيل بينك وبينها رويها فاصبر

واحضر حشك وتليب نفسك ولا تضعها  
 وعزها ولا تذللها فهي الى تحوك مقبلة  
 فقال الان من هي فقلت هي شمس النهار  
 جارية الرشيد وهذا الموضع الذي انت  
 فيه قصره الجديد المعروف بالخلد وقد  
 امكنتني الخيلة حتى جمعت بينكما والامر  
 لله في حسن العاقبة فنسال الله تعالى  
 خاتمة خير فبهت العطار ساعة وقال له  
 اعلم ان فرط الخذر يقتضي محبة النفس  
 والطمع في بقايتها وذهبتى نفسى وسوا  
 عليك ذهب بعشق قاهر او بيد سلطان  
 قادر ثم سكت وانما بالجارية قد دفنت طرفها  
 اليه وهو في طاقة القبة وعليه سيبا  
 الوجد والحبة وحركات كل منهما تنمر  
 باستحكام الغرام وتتم عن مكنون الوجد  
 ولسان العشق فاطلق بينهما على سكوتهما

وتنظم سرهما على صموتهما فتأملته ساعة  
وتأملها ساعة فأمرت الجوار الاولات بعودتهن  
الى أسرتهن فجلسن عليها ثم اشارت الى  
الوصايف فجات كل واحدة بسريه وجعلن  
كل سريه تحت طائفة من القبة الذى نحن  
فيها وأمرت الجوار المغنيات اللواتي خرجن  
بين يديها بالجلوس على تلك الاسرة  
فجلسن ثم أومت الى واحدة منهن فقالت  
لها غنى فاصلحت عودها وغنت وجعلت  
تقول

صب يحن اليه صب :

قلبا في الحب قلب ٥

وقفنا على بحر الهوا :

فتزود والبحر عذب ٥

وقفنا وقالا والدموع :

على خدودهما تصب ٥

والغيب للأيام ليس :

لمن يجوز عليه ذنب،

فانت بلحن يستغفر للقيم ويشفي السقيم

فانزعج له والتفت الى جارية من الجوار

التي بيننا وقال لها غنى قولي

من كثرة البعد يا حبيبي :

اورث البكا جفوني

يا حظ عيني ويا منهاها :

ومنتهى غايتي وديني

ارثي لمن طرفة غريق :

في عمرة الوالد الحزيني

اهدى هواه الى حشاه :

طول الحسابات والانيي،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بعد المائة بلغني

أيها الملك فلما غنت للآرية القصيدة  
التي أمرها الغلام بنحن رايق التفتت  
شمس النهار الى أخرى وقالت لها غنى  
عني هذه الايات شعر

انيني ممن لوبه سقمى انا :

ومن لوبه بعض اشتياقي اذا جناه

الى الله اشكو الا الى غير راحم :

وشى خال ما عنا القواد وما غناه

فلو ان ما في من الهوى وصباية :

بايش وجن اتلف الانس والجناء،

فرقت في اللحن وزادت واحسنت فاجادت

وان الغلام قال لآخرى غنى عني هذه الايات

ناله ما بمقلتيك فانا :

وجفاه الصبر الجيل فحناه

مدنف انت سوله من :

جميع الناس لو كان نال ما ينمنا،

فغنت وأبدعت ورقن الصنعة فيما صنعت  
فتنفس الصعدا وقالت لأقرب الجوار منها  
غنى فغنت تقول شعر

ان كنت لا تسمع الانينا :  
منى ولا تعرف للحنينا ✽  
فقد وحبيبك عيل صبرى :  
فكم عسى الصبرى ان يكونا ✽  
يا ضيق صدرى وحر قلبى :  
يكاد لولاك ان يبيننا ،  
فغنت وكل منهما يوح طربا ويظهر من  
الوجد والغرام عجا ئال انغلام على ابن بكار  
الى جارية بقربه وقال لها غنى هذه الايات  
زمن الوصل يضيّق :  
عن هذا انتغالى والدلال ✽  
فلكم جمال والتجنب :  
لا يكون مع الال ،

ثم اتبعها لما غنت بدموع هاطلات واذت  
 متتابعات فحين سمعت للجارية شمس النهار  
 ما قلته ورات افعاله لم تتمالك ان نهضت  
 شمس النهار في طلب القبة ونهض الغلام  
 على ابن بكار وطلب الباب ملتقيا لها  
 وباسطاً يده اليها فاعتنقا بباب القبة فلم  
 ار شخصين احسن منهما ولا رايت شمسا  
 عثقت قمرًا قبلهما وطفقن الجوار باجملتهما  
 وقد ذبلت حركاتهما وضعفت قواتهما  
 فالتفتين الى صدر القبة بهما وأتين بما الورود  
 وسحق المسك فالقيناها على وجوههما  
 فاقاما ساعة حتى راجعتهما انفسهما وعاد  
 اليهما حسنهما والتفتت يمينًا وشمالًا فلم  
 ترى العطار فكان قد استخفى خلف  
 تلك المقاطع فقالت واين فلان فخرج  
 اليهما فلما رآته سلمت عليه ورحبت به



وقتت وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والستون بعدمايةة  
 زعموا اينما الملك ان الجارية شمس النهار  
 تشكرت من ابو الحسن ابن طاهر العطار  
 وقالت قد بلغ احسانك واعان على  
 مكافاتك فانك لم تدع في مؤس المروة  
 منزعا ولم تنزل لاحد في الليل موضعا  
 فاطرق حيا منها ودعا لها ثم عطفت على  
 الغلام على ابن بكار وقالت له ما بلغ بك  
 الهوى يا سيدى الى غاية الا وقد خرتها  
 ولا وقف بك على نهاية الا وقد عبرتها  
 وليس غير الله والانقياد لاوامره مع قضايه  
 والصبر على بلايه فقلت لها ليس جمع  
 شملى بك يا سيدتى ونظرتى اليك عطف  
 نار وجدى ولا بمذهب بعض ما عندى

ونقد قلت وانا اقول لا اقلعت عن حبك  
 الا بتلاف نفسي ولا ذهب ما تمكن من  
 حبك الا بذهاب قلبي ثم بكى وبكت  
 فاسلا دمعا كنه اللولو المنشور عادت به  
 خدودها كالورد المضعف المملور فقال لها  
 ابو الحسن العنبر ان امركما عجيب  
 وحائلا ظريف غريب هذا فعلكما في حال  
 وصائكما فاذا يكون بعد انفصائكما خذوا  
 في المسرة ودفع البلاء والمضرة فاورقات الخبيثين  
 خلس وساعتكم فرس فسكتا من بكائيهما  
 وشارتا الى الجارية الاولى فصنت مسرعة  
 وعادت راجعة وبين يديها وصيفتين  
 يحملان مايدة من الفضة قد وضعت  
 بين ايديهم فاقبلت شمس النهار عليهم  
 وقالت لا يكون بعد الاعضا والمساخرة  
 والممازحة الا المباسلة في المماحة فتفاضلا

وتقدما فجعلت شمس النهار تاكل وتلقم  
الغلام ويلقمها حتى اخذا مقدار ما ارادا  
ثم رفعت المائدة وقدم اليهم نُشْت فضة  
وابريق ذهب فغسلوا ايديهم وعلوا الى  
مواضعهم فارمت الى جارية وقد غابت قليلا  
واقبلت ومعها ثلاث وصايف يحملن ثلاث  
سدور من الذهب في كل صدر دست من  
البلور المرصع فيه لون من الشراب فوضع  
بين ايديهم وقدموا قدام كل واحد دستا  
وامرت عشر وصايف بالوقوف بين ايديهم  
وعشر جوار من المغنيات بالانتقال انينا  
وصرفت الباقيات ثم اخذت قدحا فلانة  
والتفتت الى جارية وقالت ليا غنى فغنت  
تقول هذه الابيات شعر

بنفسى من رد التحية ضاحكا :

فجدد بعد الياس فى انوصل منمعى

اذا ما بدا ابدى انغرام سرايرى :  
 واظهر للعذال ما بين اضلعي هـ  
 وحالت دموع العين بينى وبينه :  
 كان دموع العين تعشقه معى ،  
 فشربت القدح واخذت قدحا اخر فلانة  
 شرابا وقبلته وتاولته لمعشوقها على ابن  
 بكار فاخذه وقبله وقالت لجارية اخرى  
 غنى فغنت شعر  
 توردمى فاستوى ومدامتى :  
 فن مثلى فى الكاس عين تشرب هـ  
 فا ادرى انا الخمر اسبلت :  
 جفوتى ام من دمعتى كنت اشرب ،  
 فشرب الغلام القدح واخذت قدحا اخر  
 فلانة وقبلته ودفعته الى ابى الحسن ابن  
 طاهر فاخذه من يدها وقبله ومدت  
 يدها الى عود فاختلسته من بعض الجوار

وقالت لاغنى على قدح غيرى وقليل  
 ذلك فى حقلك ثم اندفعت تغنى وتقول  
 هذه الابيات

غرايب الدمع فى خديه تنلرد :  
 واللهوى حرق فى صدره تقذ  
 ييكى لقريهم خوفا لبعدهم :  
 فالدمع ان قربوا يجرى وان بعد ،  
 فكادوا الاثنين ينثرون طريا وجعلوا فى العجب  
 عجباً واحس الغلام ان طائرا اذ اختطف  
 منه جناحه لاجل صوتها وجودة صنعها  
 وارتفاع طبقاتها وامتزاج ترجيعتها باوتارها  
 وجعل يتمايل يمينا وشمالا حتى مضت  
 ساعة فهما كذلك ان اقبلت الجارية مسرعا  
 تطير كالنحلة وترتعد كزعفه النحلة  
 فقالت يا سيدنى خدام امير المؤمنين  
 بالبواب ولم عفيف ومسرور ووصيف ومعهم

جماعة من الخدام فكادوا أن يهلكوا انزعاجا  
 وقلقا ويتلفون خوفا وفرقا وانكشف آثار  
 لذتهم وغابت نجوم فرحتهم وخافوا أن  
 يكون أمرهم قد طير فضحكت للجارية  
 شمس النهار وأدرك شهر ازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الخامسة والسبعون بعد المائة  
 بلغني أن علي ابن بكار وصاحبه أبو  
 الحسن العطار لما سمعوا أن الغلام خافوا  
 فضحكت شمس النهار وقالت للجارية  
 ابلي عليهم ساعة بقدر ما نخفى آثارنا ثم  
 تقدمت إلى الغلام ونهضت على كره منها  
 وأمرت بالقبة فغلقت أبوابها وأرخت عليها  
 مقاطعها وستورها وغلقت أبواب القاعة  
 وخرجت إلى البستان ونحن الاثنين مكاننا  
 وقد أمرت برفع الأسرة فرفعت وجلست

على سريرها واجلست بين ايديها جارية  
تكبس رجلها ثم قالت لبعض الخدم اني  
لم بالدخول فدخلوا الثلاثة ومعهم عشرون  
خادما باشراف الزى واجمله وفي اواسطهم  
مناطق الذهب وهم متقلدون بالسيوف  
فسلموا باحسن سلام فردت عليهم السلام  
ولقيتهم بالبشاشة والاكرام فاقبلت على  
مسرور وقالت ما الخبر قل امير المؤمنين  
يسلم عليكى ويستوحش لكى ويسال  
عنكى ويسعدك وانه سر فى يومه هذا  
سرورا احب ان يكون خاتمته اليلة بك  
وعندك وبرويتك فتاهى لقدمه وتقدمى  
الى زخرفة قصره فقبلت الارض وقالت  
السمع والطاعة لله ولامير المؤمنين وتقدمت  
الى الجارية وامرتها باحضار القهرمانات  
فحضرت وتفردت فى الدار والبستان لترىهم

انها مقبلة على ما امرت به وكانت الدار  
 كاملة في جميع امورها من التعليق والبسط  
 وغير ذلك ثم قالت للخدام امضوا في  
 حفظ الله وكلايته فانهموا الى امير المؤمنين  
 ما رايتهم ليصير قليلا بمقدار ما ينضد  
 الموضع ويهتد فرشه قل قضا مسرعين ثم  
 نهضت ودخلت على معشوقها وصاحبه  
 وما كائليلم الفرع فضمتها ضما شديدا  
 وبكت بكاء محرقا فقال لها يا سيدتي هذا  
 الفراق عون على تلقى وعلى فرى يرزقى  
 صبيرا الى حين مشاعدتك او ينتج لي  
 اجلا بعد مفارقتك فقامت اما انت فتخرج  
 سالما وحدك مستور وغرامك محزون  
 مذخور لا يتعداك ما انت فيه واما انا  
 فساقع في البلاء وسو القضا وقد عهد  
 الخليفة علة تمنعني منها عظم غرامي بك



واسفى على مفارقتك فباى لسان اغنيه  
 وباى قلب احضر معه واناريه وباى قوة  
 اخدعه وباى عقل اخائب من يقدم معه  
 وباى لب ازيد عليهم فى رضاه فقال لها  
 ابو الحسن العطار انا اناشدك فتصبرى  
 وتجلدى فى هذه الليلة ما امكنك من  
 الصبر والتحمل والله بكرمه يجمع شملكما  
 فنحن كذلك واذا بجاريتها قد اقبلت  
 وقالت يا مولاي جات للخدام وانتى بعد  
 قايمة فقالت ويلك اسرى بعد فى اصعادها  
 الى الروشن المظل على البستان الى حين  
 اختلاط الظلام واعمل على اخراجهما  
 مكرمين الى مكانهما فقالت السمع والطاعة  
 ثم ودعتهم وخرجت وهى لا تطلق الحركة  
 واخذت جاريتها الاثنتين فصعدت بهما  
 الى الروشن المظل على البستان من جانب

وينظر الى الدجلة من الجانب الآخر كثير  
 المقاصير فاجلستم فيه واغلقت بابه عليهم  
 ومضت ودخل الليل وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والسبعون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك انه لما اجلستم للزيارة  
 في الروشن ومضت ودخل الليل وم على  
 تلك الصفة في دار الخليفة ما يدرون ما  
 يفعل بهم ولا كيف خلاصهم فجعلوا ينظرون  
 الى البستان وانا قد اقبل في ساحته اكثر  
 من مائة خادم كالعراس عليهم الالوان  
 وفي اوسالهم مناطق الذهب متقلدون  
 بالسيوف واكثر من مائة وصيف وفي يد كل  
 واحد منهم شعبة كافورية والرشيد بين  
 مسرور ووصيف يتمايل سكرًا وثملا ومن  
 خلفه عشرون جارية بالشموع باشراف

ملبوس والجواهر تلمع في اعناقهن وروسهن  
 واستقبلت تلك الجوار خافقات الاوتار  
 بين تلك الاشجار يقدمهن شمس النهار  
 فقبلت الارض فقال لها اهلا وسهلا بنعيم  
 العيش وفرحة القلوب والسرور فاتكى على  
 يدها وجعل يمشى حتى انتهى الى السريـر  
 الفضة فجلس عليه ونصبت بين يديه تلك  
 الاسرة الى جوانب البرك فامر تلك الجوار  
 الذين اقبلن معه بالجلوس فجلسن كل  
 واحدة في فرشها وجلست شمس النهار  
 في مقابلته على كرسى فتامل البستان ساعة  
 وامر بالقبة ففأحكت طاقتها وقد جعل  
 بين يديه وعن يمينه وعن شماله من الشمع  
 ما اعاد الظلام اسفارا والليل نهارا واخذ  
 الخدام في نقل الالات للمشروب قال ابو حسن  
 العطار فرايت شيئا ما عبر لي قط في خاطر

ولا كحل لي ناظر من انواع الجواهر وتخيل  
 لي اني في منام وقد ذهت لي وخفق قلبي  
 وعلى ابن بكار مطروح لما به وقد ضعفت  
 حر كانه وهو ينظر بطرف غصيص ويتفكر  
 بقلب مريض فقلت تنتظر الى هذا الملك  
 فقال ومصيبتنا بنظره وانا من الهالكين  
 لا محالة وما يهلكني الا شي واحد قد  
 استوى على العشق والفراق بعد الوصال  
 وللوف وضعف القوى وخطر الموضع  
 وتعذر الخلاص فبالله المستعان على ما انا  
 عليه وفيه فقلت ليس غير الصبر الى ان  
 يفرج الله تعالى ثم عاد النظر فلما تكامل  
 ذلك كله بين يدي الرشيد التفت الى  
 جارية من السواق جين معه وقال هاتي يا  
 غرام فحركت العود وغنت وانشأت تقول  
 هذه الابيات شعر

ولوان خدا كان من فيض عبرة :  
 يرى معشبا لاخضر خدى واعشبا ۞  
 كان ربيع الزهر بين مدامعى :  
 بما اخضر منه من حيا تصببا ۞  
 على انى لم ابك الا دموعا :  
 يقية نفسى ودعتنى لتذهبها ۞  
 وقد قلت لما لم اجد لى راحة :  
 سوى الموت لما حل اهلا ومرحبا ،  
 فنظروا الاثنين الى شمس النهار وقد  
 انزعجت ومالت عن سريرها حتى وقعت  
 ووثبن الجوار اليها فاحتملوها فاشتغل ابو  
 الحسن بنظره اليها ثم التفت الى معشوقها  
 فنظرته واذا هو مغشى عليه ملقى على  
 وجهه لا يتحرك فقال ابو الحسن لقد احسن  
 القضا فيهما وحكم بالتسوية بينهما وداخله  
 من ذلك امر عظيم وخطر جسيم وانت

للجارية وقالت انهضنا فقد ضاقت الدنيا  
 علينا واخاف ان تقوم الليلة قيامتنا فقال  
 لها العطار ومن ينهض بهذا الفتى وهو  
 على هذه الصفة فجعلت تنصح على وجهه  
 الماورد وتمسح يديه حتى افاق فقال له  
 صاحبه العطار افق الساعة قبل ان تهلك  
 وتهلكنا معك ثم احتملاه فانزلناه من  
 الروشن وفتحت الجارية بابا صغيرا من  
 الحديد فخرج منه الى مسناة في الما  
 فصفقت الجارية بيديها تصفيقا خفيفا  
 فاقبلت سمارية فيها انسان يقذف بها  
 فالصقت بالمسناة فتلعننا اليها والفتى  
 معشوق الجارية مد يده الى صوب الدار  
 والقصر وجعل الاخرى على فواده وانشد  
 بصوت ضعيف يقول شعر  
 مددت الى التوديع كفا ضعيفا :

واخرى على الرمضا تحت فواى ٥  
 فلا كان هذا العهد اخر عهدكم :  
 ولا كان هذا الزاد اخر زادى ،  
 ثم قذف بنا الرجل الملاح والجارية معنا  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والسبعون بعد المائة بلغنى  
 ايها الملك ان الفتى لما فرغ الشعر قذف  
 به الملاح والجارية معاه حتى قتلوا بجانب  
 الاخر فنزلوا الى الشط وودعتم الجارية و  
 قالت لا يمكننى المسير معكما الى غير هذا  
 الموضع ثم مضت وهو مطروح بين يدى  
 ابو الحسن لا يستطيع نهوضا فقال له يا  
 سيدى فتلف ولا تامن من العبايين ان  
 يطمعوا فينا وجعل يعاتبه ويعذله فيعد  
 ساعة نهض معه وهو لا يتايق المشى

وكان لاني الحسن العطار في ذلك الجانب  
 اصداً فقصص الى من يثق به منهم ويانس  
 اليه فقرع بابه فخرج مسرعاً فلما راه ابتهاج  
 كل الابتهاج ودخل بين ايدينا الى منزله  
 فلما استغفر الموضع بنا قال ابن كنت يا  
 سيدي في هذا الوقت فقلت كان بيني  
 وبين انسان معاملة وبلغني انه سماع في  
 مالي ومال غيره فقصده في الليل واستظهرت  
 بحضور سيدي هذا و اشار الى الفتى على  
 ابن بكار واخذته معي خيفة منه حتى  
 لا يظهر له امرى فيستتر مني فاجهدت  
 نفسي فلم اشفر به ولا وقعت له على  
 خبر فعدت وشق عليّ عنا هذا السيد  
 ولم ادر ابن اقصد فجيننا ادلالا عليك  
 وانبساطا اليك فبالغ الرجل في اكرامهم  
 وجهد في خدمتهم واقاموا عنده بقيقة



ليلتهم وقاموا بغلس الظلام حتى أتوا إلى  
 الما فانتهم سمارية فركبوا فيها وعبروا إلى  
 الجانب الآخر فنزلوا ووصلوا إلى الدار فحلف  
 على ابن بكار على أبو الحسن العطار  
 فدخل معه فالتقى نفسه حبا وتعبا  
 واسفا فانصجعا قليلا ثم اتفق وأمر أبو  
 الحسن بفرش الدار وقال دعني أنزهه وأشرح  
 صدره وأنا غير جاحل بأمرة ومحبوته التي  
 فارقها وما عده من تلك الأمور وحمدت  
 الله على خلاصى من ذلك الخطر وتصدقت  
 بما سهل الله على ثم إن الشاب على ابن  
 بكار فاق على روحه فقلت له روق روحك  
 ثم قال له أفعل ما رسمت فما أنا لك مانع  
 ثم أحضرت غلمانها وأصحابه واستدعيت  
 بالمغنية وأتينا كذلك إلى المسا فوقدت  
 الشموع وطاب الوقت فغنت المغنية شعرا

فغشى عليه الى ان نلغ الفجر واثاق من  
 بعد ما ايسست منه وطلب العود الى داره  
 ثا قدر ابو الحسن العتار ان يمنعه خيفة  
 من عاقبة امره وانتته غلبانه ببغلته فركب  
 وصاحبه ابو الحسن معه فلما رايتته مستقرا  
 في داره سمدت الله تعالى جل اسمه فجعل  
 يسليه وهو لا يملك نفسه ولا يصرف اليه  
 قلبا ولا سمعا فقام وودعه وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قلت الليلة الثامنة والسبعون  
 بعد المائة زعموا اينما الملك انه لما ودع  
 ابو الحسن على ابن بكار قل له يا اخي  
 لعلك ان تسمع لمحبويتي خيرا فقد رايت  
 ما كان منها ولايد من البحث عنها فقال  
 له لابد جاريتهما تاتي الينا وتخبرنا بالقضية  
 ثم انصرف من عنده واتى الى دكانه واقام

فيها مترقبا فلم تاتيهِ الجارية فبات تلك  
 الليلة في داره ولما كان من الغد توضى و  
 اتى الى دار الفتى على ابن بكار ودخل  
 عليه وهو ملقى على فراشه والناس يعودونه  
 على اختلاف طبقاتهم والاطببا عنده وكل  
 واحد يصف شى ويحسه قال ابو الحسن  
 فلما رانى هف الى واستبشر وتبسم تبسما  
 خفيا وقد قضيت من حقه ما يجب  
 واستوحشت منه وسأنته عن حاله وكيف  
 كانت ليلته وجلست عنده حتى تغرق الناس  
 وتقدمت اليه وقلت ما هذا الحال فقال  
 الغلمان اشاعوا عني انى ضعيف ولم اجد لى  
 قوة فوقعت مكانى كما قرأنى وجاوا الى زيارتى  
 فما امكنى ردى ومع هذا هل رايت الجارية  
 فقلت لا ويوشك انها تاتى اليوم فبكى بكا  
 شديدا وانشد يقول هذه الابيات شعر

كنتم الهوى حتى اذا شب واستوت :  
 فواه اشاع الدمع ما كنت اكنتم هـ  
 فلما رايت الدمع قد اعلن الهوا :  
 خلعت عذارى فيه ولللع اسلم هـ  
 فبحت بما اخفت دموى من الهوا :  
 وما انا مخفيه اجل واعظم ،  
 ثم قال لقد رمانى بداهية كنت عنها  
 غنيا وليس فى امرى اروح من الموت فان لى  
 فيه راحة مما اكبدته وفرجا مما اعلمجه قال ابو  
 الحسن بل الله يكفيك ويشفيك وهذا  
 امر ما مّر بك ابتدا ولا عليك وحدك اعتدا  
 ثم تحدث معه ساعة وخرج من عنده  
 واتى الى السوق وفتح الدكان وما لحق  
 ان يجلس الا والجارية قد اقبلت فسلمت  
 على وه ذاهبة الحسن منكسرة القلب  
 فقلت لها اعلا وسهلا عندكى والحديث

معي فكيف حال سيدتي فاما حالنا  
 فكان منا كيت وكيت وشرح لها جميع ما جرا  
 فتأوهت له وتعجبت منه قالت واما ستي  
 ايضا فكان حالها احس حال فانكما  
 مصيبتما وقلبي يخفق عليكما وانا لا اصدق  
 بنجاتكما ولما عدت وجدت سيدتي  
 مطروحة في القبة لا ترد جوابا ولا تسمع  
 خطابا وامير المؤمنين عند راسها لا يجد من  
 يخبره خبرها ولا يدري ما سريتها فاتمت  
 على تلك الصفة الى نصف الليل وقد  
 احلن بها للخدم من كل جانب وهم بين  
 مسرورة بها وباكية عليها ثم اقامت وافقت  
 فقال لها الرشيد ما دهاك يا شمس النهار  
 فلما سمعت كلامه قبلت اقدامه وقالت يا  
 امير المؤمنين جعلني الله فداك خلست  
 خاصري فاصرم النار في جسمي فوقعت لما

في لا اعلم بمكاني فقال لها ما استعملتي في  
 نهارك فذكرت ما لم تستعمله واظهرت القوة  
 واستدعت بشارب فشربتة وسالت امير  
 المؤمنين العودة الى مسرته فعاد الى موضع  
 وامرعا بالجلوس في القبة ولا ينزعج ففعلت  
 ودخلت اليها فسالتني عن امركما فحدثتها  
 بما كان منكما وانشدتها شعر علي ابن  
 بكار فبكت وغنت جارية يقال لها لحاظ  
 العاشق هذه الابيات شعر

لعمرى لم يجلو لي عيش بعدكم :

فيا ليت شعري كيف حائلم بعدى :

من الحق ان ابكى لفقدكم دما :

اذ كنتم تبكون دما على فقدي ،

فوقعت على الصفة الاولى وجعلت احركها

وابرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباج وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والسبعون بعد المائة بلغني  
 ايها الملك وانها جعلت تحركها وتولع  
 برجليا وترش على وجهها اما الورد حتى  
 افانت فقلت لها اليلة تهلكى نفسكى و  
 جميع من تحويه دارك فحياة محبوبك الا  
 تجلدى وتصبرى ولو على جمر الغضا  
 تقلبتى فقلت هل فى الامر اكثر من الموت  
 وفيه راحة لمثلنى فنحن كذلك ان غنت  
 جارية اخرى يقال لها فلق المهاجور  
 فانشدت تقول هذه الايات شعر  
 وقالوا نعل الصبر يعقب راحة :  
 فقلت واين الصبر بعد فراقه ؟  
 وقد اكد الميثاق بينى وبينه :  
 بقلع حبال الصبر عند عناقه ،  
 فسقطت مغشية عليها ولحظها امير  
 المؤمنين فاسرع اليها مهرولا فنظرها وقد

كادت روحها ان تغارقها فامر برفع الشراب  
 وان تروح كل جارية الى قصرها واقام بقية  
 ليلته وفي بحالها الى الصباح فانماقت  
 واستدعى امير المؤمنين الاطبا وامرهم  
 بمعالجتها ولم يفيهم ما في فيه وما في عليه  
 من العشق والهاوا واقام عندها حتى ظن  
 انها قد انصلحت وراح الى قصره وهو  
 مشغول القلب بسبب مرضها وخلف  
 عندها جماعة من الخدم والخطايا وما اسفر  
 الصباح حتى امرته بالمسير اليك حتى  
 اخذ خبر سيدي علي ابن بكار فلما سمع  
 ابو الحسن كلام الجارية قل لها قد عرفتك  
 امرة وما هو فيه فسلمى عليها وبالغى في  
 وصيها واجتهدى في كتمان حالها وانا  
 اعرفه ما القيتي الي من كلامها فشكرت ابو  
 الحسن وودعته ومضت قل ابو الحسن



وقطعت بقية نهاري في البيع والشرا ثم  
 انصرفت اليه ودخلت عليه واذا هو كما  
 خلقتة فترحب بي ودهش في وجبي وقال  
 لي يا سيدي لم انفذ اليك احد للتخفيف  
 عنك لاني قد ملتك ثقلا روحى مرتينة  
 به بقية عمرى واخر دعوى قال ابو الحسن  
 فقلت له اقتصر من هذا فلو جاز القدا  
 بالنفس نفديتك بروحى ولوقبلت الوفاة  
 بالعين لوقيتك بعينى وقد جاتنى الجارية  
 وحدثته بما اخبرتني به فصعب عليه  
 وكبر لديه وتأسف وتلف وبكى وقال ما  
 الخيلة والخب الجسيم وساله في المبيت  
 عنده ففعل فكان قليل النوم فطلع انفجر  
 وطلع من عنده واتى الى دكانه واذا بالجارية  
 واقفة فلما نظر اليها لم يفتح الدكان بل  
 اتى الى نحوها فاممت اليه بالسلاسل وبلغت

سلام سيدتها وقالت كيف حال سيدى  
 على ابن بكار قل حاله كيف حال سيدتكى  
 قلت بحالها وزيادة وقد كتبت اليه رقعة  
 وفي معى وقالت خذى الجواب وافعلنى ما  
 يامرك ابو الحسن فعدت من طريقى وفي معى  
 حتى وصلت الى داره فدخلت عليه وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 الباج وفي الغد قلت الليلة الثمانون  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان ابو الحسن  
 العنثار لما انته جارية شمس النهار اخذها  
 واتى الى دار على ابن بكار وقد دخل عليه  
 فوقف الجارية الى ناحية فلما راه قال ما  
 الحبر قل خير جارية فلان صديقك انفذها  
 برقعة تتضمن اقتقادك وذكر سبب تاخره  
 عنك لعذر ذكره وامرها بمقابلتك اقتانن  
 اليها بالدخول اليك وغمره بطرفه فقال

نعم فخرج اليها خايم فجابها حين  
 راها عرفها وتحرك لها وفرح بقدمها وقال  
 بالاشارة كيف ذلك السيد شفاه الله  
 وعافاه فاخرجت الرقعة فدعتها وقبلها  
 فقصرها وناولها لاني الحسن ويده تضعف  
 عن مدها وقد فتحت الرقعة واذا  
 فيها مكتوب ولذكر الله اكبر هذه  
 الايات

قولي لرسولي ينبيك عن خبري :  
 واستغن من فكرة عن النظرى ❦  
 خلقت قلبا تبلى بالشوق والوجد :  
 وطرفا له تشفيه بالسهرى ❦  
 فاستعمل الصبر في البلافا :  
 يدفع خلق مواقع القدرى ❦  
 وقر عينا فليس تبصرح من :  
 قلبي ولا ان تغيب عن بصرى ❦

فانظر الى جسمك المدبر فيه:  
 الوجد ثم استدل بالاثري،  
 ان كنت كتبت اليك يا سيدي بينان  
 ونقلت بلسان وترجمت ببيان ثم عبرت  
 عن قلب وجنان وعن جوارح لولا طمعها  
 بعرض ما يلقاه منك عليك لامتنتعت  
 واعتلا لولا شهوتها انها تقاسيه من فراقك  
 اليك لوقفت دون الغرض وامتنعت  
 وشاهد الحال يغنى عن المقال وجملته حالي  
 ان لي عينا لا يفارقها السهر وقلبا لا يبارحه  
 الفكر وصدر لا يصدر عنه البلبال وفؤاد لا  
 ينفك عنه الخيال ونية لا تلمس غير جارحة  
 مجروحة ولا تمر الا على كبد مصدوعة  
 مقروحة فكانى قط ما عرفت همة ولا فارقت  
 فرحة ولا رايت منظر ابها ولا قتلعت  
 عيشا اهنى فيها ليتنى كنت نسيا منسيا

و كنت لا اشكو الا الى شاك ولا ابكى الا  
الى باك

واقول فواسقى ثم اقص منكم لبانة :

و لم اتمتع بالوصال وباللقاء

و فرق بينى فى الوصال وبينكم :

فهو ابدا افاض على اثركم تحبى ،  
والله تعالى يسرنا بانتلاق وجمع شمل كل  
مشتاك بعد لفثك لاجعله لى جليسا  
وانعم بشريف جوابك لتكن لى مساعدا  
وانيسا واصبر صبيرا جميلا الى ان يسهل  
الله لى اللقا سبيلا والسلام على ابنى الحسن  
فقرات لفثا يشوق القلب للخال فكيف  
الملان ويوقف الحيران وكدت ان ابدية  
واشرفت على اظهار لولا الاستحياء منه  
فاخفيه وقلت لقد احسن كاتبها وانرب  
وشاق ورق فى لفثها فاسرع فى الجواب

وأبدع في الخُطاب فقال وهو ضعيف المقال  
 بأي يد أكتب وبأي لسان أنوح وأندب  
 وقد زادتني ضعف على ضعف وجلبت  
 حنفا إلى حنف ثم جلس وأخذ ورقة في  
 يده وقال وأدرك شبرا زاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث الصباح وفي الغد قلت  
 الليلة الحادية والثمانون بعد المائة  
 بلغني أيها الملك أنه جلس وأخذ الورقة  
 في يده وقال لاني الحسن افتح الورقة بين  
 يدي ففتحها فجعل كلما ينثر أيينا يذهب  
 ساعة حتى انتهى إلى ما أراد ودفعها إلى  
 أبي الحسن وقال تملها ودفعها إلى الجارية  
 فأخذها وقراها وإذا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

رقعة شوق جات من القمري :

ميدية نورها إلى البصري هـ

تنريد حسنا في عين ناظرها :  
 كان الفاظها من الزهري ☞  
 فخفت بعض ما أكابده :  
 من ثقل ما مسني من الضرري ☞  
 يا سيدى دعوه ام رحل منه :  
 القلب بين الاشفاق والحذري ☞  
 ما قرط وجدى تتخفى عليك ولا :  
 عظم غرامى البادى يتبرى ☞  
 قلبى وطرفى هذا بنار هوا :  
 يبكى وهذا يذوب بالنهري ☞  
 لا صوب دمعى عنى بمنقطع :  
 ولا نار غرامى البادى بمستري ☞  
 وحق حى تلم وحرمة ما :  
 ارجوه منكم ما زلت فى الخبر ☞  
 ولا صرفت هوا النفس الشقية :  
 من بعد فراقى تلم الى بشرى ،

وصلت رقعتك يا سيدتي فاهدت راحة إلى  
 روح اتعبها الوجد والغرام وانزلت شفا  
 على كبد مجروح اقرحه الضنا والسقام  
 فانلقت اللسان بعد صمت وابهاجت بعد  
 فكر وصمت وافرحت الناظر في روضها  
 الناصر فلما فهمت ما فيها وتدبرت الفاظها  
 ومعانيها ابتهجت بقدر ما فهمت وتاملت  
 ثم عادت فاسترجعت فاذهبت مني بما  
 ترجمت عنه واوضحت ما وقفت على فن  
 واحد امثاله واعلى من مولد الفراق انواعه  
 واشكاله السقام مترادف والغرام متضاعف  
 والوجد متناصر والنشوق متكاثر  
 والقلب منقبض والفكر منبسط :  
 والعين ساعرة والجسم متعوب ✽  
 والصبر منفصل والهاجر متصل :  
 والصدر مختبل والعقل مسلوب ✽



وجملة الحال الى بعد بعدكم:

في كلما انا شاك منه مغلوب،  
وليست الشكوى بخلقية البلوى لكنها  
لتعليل من غلبة اشتياقه واتلقه فراقه الى  
حيث ييل اللفا غليله ويوضح الشفا  
سبيله والسلام قل ابو الحسن فاهاجت  
الفاظها بلبالي واصابت معانيها مقاتلي  
واستبادت دمي فما كففته الا بعد تعب  
وحرنت قلبي فما سكنته الا بعد صباية  
ووصب ودفعتها الى الجارية فلما اخذتها  
قل لها على ابن بكار تقدمي الى فتقدمت  
اليه فقال ابليغيه سلامي وعرفيه ضناي  
وسقامي وامتزاج محبته بلمحبي وعظامي  
واشعريه الى فقير قصدي الزمان بنواييه  
فهل من ينير يتزوده ثم اتبع كلامه بالبدا  
فبكيت انا والجارية وودعته وخرجت

منزجة ببيائها وخرج أبو الحسن معها إلى  
 بعض الطريق وودعها ومضى إلى  
 دكانه وأدرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد  
 قنت ثم المجلد الثاني والحمد  
 لله رب العالمين والسلام  
 والصلاة على سيدنا محمد  
 خاتم المرسلين  
 تم تم تم  
 تم تم  
 تم





## Druckfehler.

---

Pag. Lin.

23	10	statt	والا	lies	ولا
23	12	=	البصرة	=	البصرة
213	9	=	لم تر اعينى	=	لم تر عيني
216	15	=	مص	=	مضى

---

## Nachzutragende Druckfehler zum ersten Bande.

Pag. Lin.

23	6	statt	محرات	lies	محرات
60	15	=	رومونا	=	رومونا
61	11	=	قصنى	=	قصنى
159	14	=	مرب	=	مرت
194	6	=	قال	=	قال
194	9	=	تخالثنى	=	تخالفنى
29	3	im Wörterverzeichnis sollte Cairo statt Bagdad stehen.			

---

Pag. Lin.

- 309 5 لوزيه ein Gebäck, in welchen Mandeln der Hauptbestandtheil ist, Gol. hat zwar لوزينة aber das hier im Text stehende Wort ist grammatisch richtiger.
- 326 7 statt صور steht in der Handschrift unrichtig صدر.
- 328 4 الفارغ القلب dieser Ausdruck bezieht sich auf das bekannte Sprichwort لحيه شغل قلب فارغ.
- 353 9 das Wort مساة ein Damm, steht am Rande der Handschrift, um das im Texte befindliche Wort مساء welches keinen Sinn hat, zu verbessern.
- 361 13 statt كنتموا steht unrichtig كنتم.

Pag. Lin.

240 5 die Worte: راسى يالى sind die Anfangsworte eines Liedes, wobei getanzt wird.

240 10 يانايجه ياستى desgl.

240 12 الخبر عندجويرى desgl.

273 2 im Texte steht تدخل من مجلس. Das من ist am Rande der Handschr. durch في verbessert, welches ich aufgenommen habe.

275 5 يفتح الله عليك ist eine Redensart, mit welcher man Bettler abzufertigen pflegt, denen man nichts geben will. Bd. I. p. 55. l. 16.

289 1 فان رضوا والا (so ist es gut) wo nicht so . . . . . Dieses ist eine häufig vorkommende Ellipse, bei Sätzen wovon der erste Theil bedingend und der andere be- stimmend ist. Silv. de Sacy giebt hiervon mehrere Beispiele in s. Gr. arabe Tom. II. pag. 352. und 353.

Pag. Lin.

- 171 9 muß bei **و كنت الذى طلبته** das Wort **ملتزم** ergänzt, und folglich: **و كنت الذى طلبته ملتزم بالف دينار** gelesen werden, woraus der Sinn: „ich war also in Betreff dessen was ich verlangt hatte, für 1000 D. verpflichtet“ deutlich wird.
- 190 12 statt **خليله** welches keinen Sinn hat, lese ich lieber **حايه**.
- 191 1 steht des Reimes wegen **وش** statt **وشى**.
- 194 13 findet sich das Wort **شرباجد** welches wohl dasselbe sagen soll als **زرباجد**.
- 273 8 bei **واقصحتاه** sind am Anfange die Buchstaben **وا** und am Ende die Buchstaben **ا** nur beigefügt, um einen Ausruf anzudeuten, und bilden eine Interjection. s. Silv. de Sacy Gram. arabe T. 1. p. 405. und 406. Eben so verhält es sich mit **واقتيلا** p. 247. l. 11. und 12.



Pag. Lin.

- 139 3 bei خان الجاوى steht in der Handschr.  
am Rande خان اباوى angemerkt.
- 142 14 bei لا تقول شى فى خالك is das Wort  
شى dem Gebrauch gemäße eingeschaltet,  
und eigentlich überflüssig. Im ge-  
wöhnlichen Leben ist aber üblich bei  
den Negationen لا und ما auch das  
Wort شى zu gebrauchen, und es  
jedesmal hinter das Verb. zu setzen.
- 143 15 بين القصرين Nahme eines Platzes  
in Cairo.
- 144 1 statt ابصو السعمر ich werde mich nach  
dem Preise umsehen, mich von ihm  
unterrichten, steht in der Handschr.  
fehlerhaft: ابصر السعد.
- 145 12 ist der Marktplatz قيسارية mit  
ص: قيسارية geschrieben, s. über diesen  
Platz Silv. de Sacy Chr. ar. T. II.
- 152 12 würde statt تنم richtig تنم  
stehen.
- 164 5 ist eine Zusammenziehung statt  
فيها انا.

## Varianten und Verbesserungen.

---

Pag. Lin.

- 52 9 Möchte das Wort فقلت, des Vers-  
maßes wegen, lieber wegfallen.
- 58 16 sicht bei der spottenden Anrede des  
Geistes an den Buchlichen statt يا ابو  
النوم, in meiner Handschrift in Folge  
eines orthographischen Fehlers يا ابو  
القوم (O Vater des Volks,) dieses  
letzte hat keinen passenden Sinn,  
wogegen meine Verbesserung: O  
Vater des Hauses, des Hü-  
gels, sich dazu besser eignet.
- 70 6 لا ابو العروسة ist ein grammatischer  
Fehler, für لاني العروسة
- 109 1 فشنه dieses Wort hat keinen Sinn,  
und ist ein Schreibfehler, statt فشنه  
zerbrechen, zertrümmern. Vol.
- 123 13 صفا scheint ein Schreibfehler zu seyn,  
ich würde صيفا lesen.

P. 57. l. 8. P. 69. l. 2. u. a. Stellen.

ويل لك statt ولك Wehe dir!

P. 59. l. 8.

وليه ein Ausruf der Verwunderung und der Freude, walieh!

و

P. 117. l. 7.

و Ausdruck der Verwunderung. Bb. I.



zu übersetzen seyn: eine gewisse Summe  
Silbergeldes s. Gol. s. v. **درد**.

P. 62. l. 5. P. 299. l. 11.

**نُودِيَه** Form H. a. r. **أدى** jemanden führen,  
geleiten, v. Gol. s. h. v. p. 53. Es  
scheint aber auch die 2te Form der Wurzel  
**ودى** dieselbe Bedeutung von geleiten  
zu haben, wie das Wort **ودنى** p. 202.  
l. 10. zeigt, und wie Dom. G. d. Sil.  
p. 300 und 667. durch **ودى** condurre  
via, und abducere, beweist.

P. 110. l. 13.

**وشح** die Bedeutung dieses Wortes würde ich  
nicht anzugeben wagen, wenn der Sinn  
nicht deutlich zeigte, daß es gelinde  
schlagen heißen muß. Nirgends noch  
ist mir dieses Wort vorgekommen.

P. 196. l. 12.

**مبيعد** Ort und Zeit des Versprechens, das  
Stell dich ein.



P. 58. l. 7.

هاتنى statt هانا ober هاتنى siehe hier  
bin ich, stehend.

P. 310. l. 6.

هنيئا mit diesen Worten pflegen sich die  
Araber Getränke zuzutrinken.



P. 100. l. 8.

وجد القدرة ein Ausdruck wodurch man soviel  
sagen will als: bis an den Rand  
voll.

P. 71. l. 1.

وخص Extrina a. r. مخصص

P. 147. l. 4.

ورد das Wort heißt bestimmte  
Summe oder Menge und würde also

P. 318. l. 14.

نطأ aufspringen. Bd. I.

P. 254. l. 5.

نلع الدم ein Leder welches ausgebreitet wird,  
damit die zum Tode Verurtheilten darauf  
hingerichtet werden.

P. 204. l. 3. P. 210. l. 16. P. 253. l. 15.

P. 287. l. 6. u. a. Stellen.

نفر Plur. انفار ein Mann, ein Individuum.  
D. G. d. Sil. p. 789. Sol. hat bloß  
turba hominem.

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. u. a. Stellen.

نقرة eine kleine Münze.

P. 58. l. 13. P. 58. l. 15.

ناموسية heißt nebst andern Bedeutungen, auch  
ein Fliegenfenster, hier aber ein  
(wahrscheinlich mit solchen Fenstern ver-  
sehenes) Schlafgemach.

P. 65. l. 13. P. 71. l. 10. P. 117. l. 15.

نمشة ein langer grader Säbel.

P. 155. l. 6.

متاع das Wort متاع dient eigentlich nur dazu, den Besitz einer Sache anzuzeigen, und kann strenge genommen nicht anders als durch Eigenthum, übersetzt werden; z. B. انقماش متاع „die Leinwand welche mein Eigenthum ist“ dieses wird aber richtiger durch قاشى „meine Leinwand“ gegeben. Ueber dieses und anderer Wörter ähnliche Bedeutung giebt Silv. de Sacy Chrst. arabe Tom. III. p. 338. und folgende Seiten deutliche Auskunft.

P. 308. l. 10.

محبر Diminutiv von محمر Bd. I. eine kleine Pastete.

مونتة s. unter ا.

ن

منشفة Plur von منشفة Tücher zum Abtrocknen, Handtücher.

P. 64. l. 11.

لقد kommt nie allein vor, sondern gewöhnlich  
mit سفه und bedeutet alsdann thöricht,  
nârrisch, f. Epist. quaed, arab. Not.  
76.

P. 57. l. 9. P. 48. l. 6. P. 69. l. 9.  
u. a. Stellen.

ملاقى foramen latrinae.

P. 127. l. 12. P. 128. l. 9.

لينة Alcoholg. Gol. p. 2180.

## م

P. 118. l. 2. P. 142. l. 6.

مالك wörtlich: was ist dir; bedeutet aber  
auch die Frage: warum? ج. B. مالك  
تصالحه was ist dir daß du lachst? warum  
lachst du? نراك مالنا was ist uns daß  
wir dich sehen? warum sehen wir dich?  
u. f. w.



P. 43. l. 9. P. 106. l. 5.

کمان auch, ebenfalls. Epist. quaed. arab.  
Dom. Gerin. d. S. p. 92.

P. 10. l. 14.

کنبوش Satteldecke, Pferdedecke. Silv. de Sacy  
Chrest. arabe Tom. II.  
p. 578.

# ل

P. 85. l. 4. P. 97. l. 11. u. a. Stellen.

بالانی das Wort لامة kommt aus dem Pers.  
und Türkischen لا Hofmeister.

P. 46. l. 13. P. 112. l. 10. P. 112. l. 11.  
P. 113. l. 11.

لعبة ein Galgen.

P. 214. l. 1.

تلحكت ist eine Verfehlung der Buchstaben statt  
تلحقت ich begab mich.

P. 46. l. 9.

مکریج krumm, schief, ungestaltet, partic. a.  
 r. کریج Wenn fällt nicht bei dieser Wurzel  
 daß im gemeinen Leben übliche deutsche  
 Wort: kribatschig, ein? D. G. d.  
 Sil. hat unter dieser Wurzel nur کریاج  
 flagellum (Karbatsche,) wird aber rich-  
 tiger قریاج geschrieben.

P. 125. l. 7.

تکریب Quadril. Form. II. im Fallen her-  
 unter rollen.

P. 57. l. 2.

کس und کش Wörter welche man gebraucht  
 um Hunde oder Ragen zu verjagen.

P. 43. l. 12. P. 49. l. 12. und 13.  
 u. a. Stellen.

کمش eine Handvoll nehmen, ergrei-  
 fen.

P. 44. l. 12.

کمشة eine Handvoll. D. G. d. S. p. 821.  
 Pugnus, quantitas.

P. 195. l. 11.

قوج ein Frauen = Kopfspek.

P. 148. l. 14,

اقوال die Großen eines Landes. v. G.  
s. r. كل.

P. 106. l. 1.

ياقيم O Oberster! O Vorstand!

ك

P. 346. l. 2.

كبس kneipen, drücken. Bd. I.

P. 46. l. 13.

كبة ein Klumpen, ein Knäuel.

P. 186. l. 1.

كذب heißt eigentlich falsch, unächt, hat  
aber in dieser und folgenden Stellen keinen  
Sinn.

P. 316. l. 16.

مقرنم herunterhängend, schlaff, Gol.  
hat unter قرط „duos auris labos pen-  
dulos habuit hircus.“

P. 90. l. 14.

كل قليل alle Augenblicke. Bb. I.

P. 56. l. 15.

قلوص Plur. قلاليص eben das was Gol. unter  
خرء hat.

P. 202. l. 15.

قلى mit glühendem Eisen das Ver-  
bluten eines abgeschnittenen  
Glieder verhindern.

P. 75. l. 8.

قهرمانه Erzieherin.

P. 97. l. 7.

قانون ist wahrscheinlich der Name eines Cara-  
vanferails in Damask.

P. 239. l. 16. P. 241. l. 13. n. a.  
Stellen.

فصولى geschwändig, vorwiegend.

P. 57. l. 11. P. 68. l. 12.

فظاعة Scheusal, Abscheulichkeit.

P. 261. l. 3. P. 262. l. 4.

فلس Geld.

فلس اهر Kupfergeld.

P. 262. l. 5.

افلاس Geldnoth, Mangel.

P. 71. l. 10.

فوقانية ein Oberkleid.

## ق

P. 263. l. 4.

قادوس der Trichter in der Mühle, in den man  
daß zu malende Getreide aufschüttet.

ف

P. 34. l. 7.

فرجية ein Obergewand. Dom. Germ. d.  
Siles. p. 461. *ferajolo*  
Epitogium.

P. 154. l. 2. P. 156. l. 8.

فرعل Honigseim.

P. 153. l. 1.

فسقية ein Springbrunn. Bb. l.

P. 259. l. 3. P. 261. l. 12. u. a. Stellen.

فصل Kleider zuschneiden.

P. 146. l. 14.

تفصيلة ein Stück Zeug was zu einem Kleide  
abgeschnitten ist.

P. 226. l. 2. u. a. Stellen.

فصول Geschwätzigkeit, Bormig. D. G. d.  
Silesia p. 561. *imper-*  
*tinente del parlari.*

P. 825. l. 5.

معلكات Näschereien.

P. 197. l. 14.

راسى eine Redensart wodurch man seine  
Einwilligung zu erkennen giebt. Es  
ergehe über mich, es sei!

P. 82. l. 11.

عنلر davon laufen, wie eine Ziege springend.

P. 203. l. 1.

تتعانا Form VI. a. r. عنا sich erniedrigen.

P. 112. l. 14. P. 112. l. 16. P. 187. l. 3.

عاوز ohne, eigentlich fehlend, Mangel leidend,  
a. r. عوز. Sol.

P. 138. l. 15. P. 144. l. 5.

عين die Probe einer Waare.

P. 300. l. 2. P. 331. l. 13.

عين mit dem Präfix ب heißt dasselbe, derselbe, z. B. الجارية بعينها dasselbe  
Mädchen, الصوت بينه dieselbe Tonart.

Bevortheilungen und Ungerechtigkeiten, (Silvest. de Sacy Chrest. arabe Tom. II. p. 93.) erwähnt.

ع

P. 293. l. 4.

معرض Mur. von معرض bedeutet im allgemeinen ein schlechter schmutziger Mensch, besonders aber leno, ganeo  
D. G. d. S. p. 883. s. v.  
Ruffiano.

P. 272. l. 14.

عريان nadend. Bd. I.

P. 146. l. 8.

عصبة ein Kopfzeug. Gol. hat عصابة.

P. 34. l. 8.

معكب mit Baumwolle überspinnen,  
von عكب Gossipium. Gol.

P. 58. l. 16.

عفش Schmutz, Unflath.



P. 306. l. 13. und 14. P. 325. l. 10.

طشت ein Becken. D. G. d. S. p. 181.  
*Bacile.* Pelvis.

P. 49. l. 12.

طار statt طور der Umkreis, المغاني der  
Kreis der Sänger.

P. 85. l. 4. P. 88. l. 14. P. 171. l. 4.  
u. a. Stellen.

طواشي ein Verschnittener. Zürich.

P. 223. l. 1. P. 258. l. 7. P. 326.  
l. 9. und 11. u. a. Stellen.

طاقة ein Fenster. Dom. G. d. S. p. 459.

## ظ

P. 32. l. 9. P. 158. l. 16. P. 202. l. 10.  
u. a. Stellen.

ظلمة so werden diejenigen Beamten genannt,  
deren Amt Makrizi unter der Benennung:  
النظم في المظالم Aufsicht über die

P. 21. l. 7. P. 209. l. 8.

صورة hat außer den bei Golius angeführten Bedeutungen noch diejenige von Bedeutung, GröÙe, als z. B. تقادم لها صورة Geschenke von Bedeutung, مال له صورة Vermögen von Bedeutung.

P. 157. l. 11. und 13. P. 158. l. 3. und 6.

صولق ein Gurt.

ط

P. 193. l. 12. P. 225. l. 2.

طبقة Stockwerk eines Hauses, Etage.

P. 60. l. 4. P. 116. l. 1. P. 117. l. 16.

طراحة eine Matratze.

P. 146. l. 14.

طرد wilde Thierjagd. Ist der Name eines Zeugens worauf verglichen Jagden als Muster, eingewirkt sind.

P. 21. l. 9.

اشتغال Verstand, Scharfsinn, a. r. شغل  
(Gol.)

P. 116. l. 14.

شويه ein klein wenig, (Diminutiv von شى)  
شويه شويه nach und nach, langsam.  
Epist. quaed.

P. 74. l. 15.

شيل Nom. act. a. r. شال wegnehmen, auf-  
heben. Bb. I.

ص

P. 132. l. 8.

ما صدقوا sie erwarteten es nicht. Bb. I.

P. 330. l. 4. p. 338. l. 2.

صدا ein lauter hörbarer Seufzer.

P. 330. l. 15.

اصلح stimmen. Bb. I.

P. 193. l. 14.

اشرف eine Goldmünze.

P. 66. l. 5.

شاطر geschickt, brav, tapfer. D. Germ.  
de Silesia.

P. 54. l. 13.

شكاره Geschicklichkeit, Tapferkeit,  
Golius hat ganz entgegengesetzte Bedeu-  
tungen, allein D. G. de S. bestätigt die  
hier angeführten: p. 1005. vigilans,  
dexter, solers, p. 1042.  
valor, strenuitas, p. 509.  
generosus, animosus, p.  
210. und 211. brava-  
mente, bravo, etc.

P. 146. l. 10.

شعريه ein kurzer Schleier. Bd. I.

P. 130. l. 14. und 16. P. 132. l. 1.

P. 160. l. 4. u. a. Stellen.

مشاعلى der Scharfrichter. Silv. de Sacy Chr.  
arabe. Tom. II. p. 462.

P. 29. l. 7. P. 44. l. 6. P. 60. l. 4.  
P. 65. l. 13. u. a. Stellen.

شاش und شاشيه die Bedeutung dieser beiden  
Wörter ist in diesen Stellen schwankend,  
sie heißen bald die Binde um die rothe  
Kappe welche beide vereint den Turban  
ausmachen, bald die Kappe selbst, welche  
auch قبع (Gol.) genannt wird; bei Mak-  
rizi heißt diese Kappe شاشيه, und die  
Binde wird von Niebuhr Schaſch ge-  
nannt. Silv. de Sacy Chrest. Arabe  
T. II. p. 113. und 577.

P. 119. l. 12.

على شان bezwegen, weil. Bd. I. Epist.  
quaed.

P. 175. l. 12. P. 158. l. 2.

شرايب Plur. شرايب eine Schnur.

P. 22. l. 9.

شريف ein festliches Kleid.

P. 126. l. 13.

مشاف ein Aufseher.

P. 42. l. 1. P. 136. l. 4.

يستنوا Form VIII. a. r. سنى auf einen  
warten. Bb. I.

P. 59. l. 16. P. 153. l. 12 u. a.  
Stellen.

سويد Diminutiv von سيد Herr. Bb. I.

P. 118. l. 1.

سويعة Diminutiv von ساعه ein kleines  
Stündchen.

P. 145. l. 15. P. 147. l. 2.

سوق heißt nicht allein der Markt als Platz,  
sondern auch der Markt als Verkehr.

ش

P. 89. l. 6.

شاحتنا einer der wie ein Settler unver-  
schämt nachläuft, a. r. شحت; rich-  
tiger شاحد Gol.

P. 107. l. 16. P. 108. l. 3. u. a. Stellen.

دار السعادة der königliche Pallast, der Pallast  
der Hoheit, des Glückz. Epist. quaed.  
arab. S. v. سعادة.

P. 323. l. 8.

سعي ist zusammengesetzt von سعى ober سعي  
Fleiß, Emsigkeit, und dem Suffix der  
2ten Person ك dein, wörtlich: mit  
deiner Emsigkeit, d. i. eiligst,  
schnell.

P. 353. l. 11.

سماريه ein Kahn, ein Nachen, Gol. hat bloß  
das Diminutiv سميرة.

P. 129. l. 4. P. 138. l. 2. u. a. Stellen.

سماسر Plur. سماسرة und سماسير ein Mäfler, f.  
Silvest. de Sacy Chrest.  
Arabe Tom. III. p. 324.

P. 139. l. 8.

سمسرة das Mäfelgeld. Ital. Sensarie.

ازور Form IX. a. r. زار declinavit, deflexit,  
Gol. Hier einen un rechten Weg ein-  
schlagen, eine schiefe Richtung  
nehmen.

ازوتنى Form IV. a. r. زوى vergebat, tende-  
bat. Gol.

### س

P. 102. l. 4. P. 102. l. 5. P. 103 l. 9.  
P. 103. l. 12. P. 103. l. 16. u. a. Stellen.

ست Frau, Bd. I. wird auch oft, wie an den  
hier angeführten Stellen, als Ehrenbe-  
nennung für die Großmutter gebraucht.

P. 84. l. 4.

سرالربانى Sympathie. Bd. I.

P. 298. l. 2.

مسرديبه Kellermeisterinn, die Aufseherin  
über den سرداب Keller, Eisgrube. Gol.

P. 34. l. 3. P. 68. l. 13. u. a. Stellen.

سرموج Pantoffel. Bd. I.

ساطع glänzend, blendend. Bd. I.



ز

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. P. 86. l. 16.  
P. 100. l. 8. u. a. Stellen.

زبدیه eine breite Schüssel. D. G. d.  
S. p. 1026. 1011. Lanx.  
Orbis mensarius.

P. 262. l. 15.

زرق giebt keinen Sinn, vielleicht ist es rich-  
tiger رزق zu lesen, und würde hier auf-  
schütten, indere infundibulo, heißen.

P. 202 l. 2.

زغل unächt, falsch, verfälscht, wird  
von Metallen gebraucht. D. G. d. S.  
pag. 446. falsificare la  
moneta.

P. 272. l. 14.

زلط fahl. Sb. I.

P. 119. l. 9.

زاده steht statt اكثر, mehr.

P. 75. l. 8.

دايات Nur von داية Amme, Pflegerin.

P. 260. l. 6.

دييق Name einer Stadt in Aegypten, wo  
gute Leinwand versertigt wird.

ر

P. 144. l. 6. P. 288. l. 9.

راس مال und رسال das Kapital.

P. 89. l. 1.

راج unrichtig statt رحتم a. r. رحتوا.

P. 62. l. 8.

ربيع dünn, fein. Epist. quaed. Not. 46.  
La Colombe messagere  
etc. Paris 1805. Not.  
21.

P. 155. l. 12.

دکس stoßen; ein Thier auf welchem man reitet, zum schnellen Lauffe antreiben.

Vakedy Eroberung Afrika's durch die Araber.

P. 89. l. 7.

دئیمه ein Vorwand.

P. 292. l. 9.

مدوره ein rund um das Zimmer gehendes Sopha oder Polster, wie دواير بيت Bd. I.

P. 129. l. 5.

دولاب bedeutet eigentlich ein Wasserrad womit die Gärten bewässert werden, ferner: irgend etwas Sinureiches, dann auch wie hier, mit صاحب ein verständiger Mann.

P. 150. l. 2.

دونه zu den verschiedenen Bedeutungen die Golius bei دون angiebt, ist noch praeter beizufügen.

P. 124. l. 4. P. 254. l. 11.

دس hineinstopfen, hineinstoßen, verbergen (Gol.) Form VII. sich hineindrängen. In diesen Stellen erscheint das Verb. surdum wie gewöhnlich, gleich einem Verb. dessen letzter Stammbuchstabe ع ist, wie im Koran und in den besten Authoren oft Beispiele vorkommen.  
v. Silv. de Sacy Gram.  
Ar. T. I. p. 192. Nt. a.

P. 107. l. 13.

دسوت Plur. von دس Schlüssel.

P. 46. l. 11.

دق المطرقة wörtlich: Hammerschlag, so werden in Aegypten die Gold- und Silberglittern genannt, die zur Verzierung der Kleider dienen.

P. 108. l. 13.

دق ein Speiß. Türkisch.

P. 180. l. 6.

خافقيه muß dem Namen nach eine Schüssel, einen Zeller bedeuten.

P. 154. l. 1. P. 180. l. 5. P. 194. l. 12.

خَوْنَجَة (wird aber von den Arabern unrichtig khunega ausgesprochen,) eine Schüssel, s. Bd. I. wo statt خونجه fehlerhaft جونجه gedruckt, und zugleich vergessen worden ist anzuzeigen, daß es aus dem türkischen Worte خوانجه, ein beschneiden Essen, entlehnt ist.

P. 261. l. 2. P. 261. l. 16.

خيالة Mätherei.

3

P. 249. l. 11.

دَاب ein Gegenstand den man verfolgt, oder der sich dem Auge darbietet. (Dasselbe Wort kam bereits im ersten Bande p. 264. l. 15. mit der nehmlichen Bedeutung vor.)

P. 256. l. 2. P. 318. l. 14.

في حال في <sup>حال</sup> ist dasselbe wie <sup>حال</sup> ober حال في  
 sogleich, im Augenblick. Man  
 sagt <sup>حال</sup> statt حاله <sup>حال</sup> ober حال في  
 u. f. w.

خ

P. 40. l. 15.

خبيّه aufbewahrt, verborgen. D. G.  
 d. S. p. 993. *Stipare,*  
*conservare.* Vita Ti-  
 muri von Arabschach.

P. 127. l. 5.

ختمه ein Fest was in Familien statt findet,  
 wenn ein Kind seine erste Abtheilung des  
 Korans vollkommen verstehen gelernt hat.  
 Bd. I.

P. 165. l. 13.

ختم das Fest ختمه feyern, auch eine Abthei-  
 lung des Korans lesen.

P. 173. l. 14.

حتى Eher nicht bis daß, s. über die  
verschiedene Bedeutung von حتى Epist.  
quaed arab.

P. 227. l. 1. P. 318. l. 9.

حرماتن wörtlich: Aufbewahrungsort,  
hier ein Barbierbeutel oder Tasche;  
aus dem arabischen حراسة Custodia,  
Conservatio, (Hol.) und dem persischen  
دان Ort.

P. 89. l. 1.

حسيت statt حسست a. r. حس fühlen,  
empfinden.

P. 214. l. 1.

محموم fieberhaft.

P. 35. l. 16.

محمل eine Goldwaage.

P. 60. l. 6.

خوتك unentschlossen seyn.

Zusinitif an; es bleibt also das *Stajm-*  
wort *چمد* beim die Kraber die Endigung  
*اریه* beigefügt haben.

P. 22. l. 14.

*جوامک* Plur. von *جامکيه* ein Jahrgehalt.  
Persisch. Epist. quaed. Meninsky.

P. 204. l. 6. P. 254. l. 14. u. a. Stellen.

*جنزیر* eine Kette. Bd. I.

P. 49. l. 11.

*جیب* eine Busen-Tasche. Ep. quaed arab.

ح .

P. 162. l. 2.

*حبّة* ein kleines Geschwür.

P. 46. l. 15. u. a. Stellen.

*ياحبنا* wie vortrefflich! Bd. I.

P. 84. l. 6.

*حب الرمان* statt *حبرمان* Granatapfel-  
beeren.



dieses Wort ein Stäbchen welches dazu dient, die jedesmal ausgenommene Waare durch einen eingeschnittenen Kerb anzumerken, unser Kerbholz. Epist. quaed. arab. Not. 49.

باعوا متجرهم بالجريد« heißt also: sie hatten ihre Waaren auf den Kerb, d. i. auf Kredit verkauft.

P. 292. l. 9.

چركش wenn dieses Wort richtig geschrieben ist, könnte es wohl Zirkaßisch bedeuten; ich würde aber lieber زركش, und richtiger مزرکش mit Gold gestickt, lesen.

P. 108. l. 8.

چداريه ist wahrscheinlich aus dem türkischen چمدكلىك zupfen, zwicken, entstammen; und würde hier Weiniger, die mit eisernen Zangen zwicken und kneipen, bedeuten. Die türkische Endigung لمق, كلك, u. s. w. deutet bloß den

P. 69. l. 15.

تغوم sind wahrscheinlich bedeutungslose  
Edne, die der Buchliche aussprach.

P. 126. l. 1.

اتول unglücklich. (تولة Malum, infortu-  
nium. Sol.)

## ج

P. 34. l. 8.

جاجات Mur. von جاجة runde Knöpfchen,  
Sol. Sphaerulae.

P. 209. l. 4.

تجبية (Nom. act. der 2ten Form a. r. جياً  
sich einer Sache nicht bedienen,) der  
Nicht = Gebrauch, die Nicht = An-  
wendung.

P. 144. l. 14. P. 145. l. 5. P. 199. l. 13.

جريدة بالجریده Garide heißt ursprünglich  
ein Zweig von dem die Blätter abgestreift  
sind; unsere „Gerte“. Hier bedeutet

nach mir leben. Ein Ausdruck großer  
Zärtlichkeit und Liebe. Man sagt auch:  
يأبعدى O du den ich noch nach mir  
lebend wissen möchte!

P. 60. l. 5.

بقاجة ein Bündel Sachen, Kleider, Wäsche,  
aus dem Türfisch. بوغاجة. Silv. de Sacy  
Relation de l'Egypte  
p. 441.

P. 262. l. 9.

بلاش umsonst. Bd. I.

P. 62. l. 8.

بندى Benetianisch. Epist. quaed. arab.

P. 187. l. 8.

بيمارستان ein Spital. Persisch.

## ت

P. 138. l. 12. P. 139. l. 2. 5.

قراسين Auf- und Ablader von Kaufmanns-  
waaren.

P. 8. l. 4. P. 68. l. 15. P. 69. V 4.  
u. a. Stellen.

بَسْ es ist genug, es genüget, mit einem  
Suffix يَسْ es ist genug daß du, هَسْ es  
ist genug daß er, es genügte dir, ihm.

P. 112. l. 15.

بَسْ adverb. nur das? weiter nichts!  
nur. Epist. quaed. arab. D. G. de  
Siles. p. 188. 729. 930.  
959. Giggeus Ths. ling.  
arab. Pars I. p. 278.

P. 152. l. 6. P. 324. l. 3. P. 324. l. 10.  
u. a. Stellen.

بِسْمِ اللّٰهِ in Gottes Nahmen! dient zur  
Aufforderung etwas zu beginnen.

P. 56. l. 6. u. a. Stellen.

بِشِخَانَةٍ ein Vorhang. Bd. I.

P. 148. l. 13.

وَجْعَلْكَ بَعْدِي nach mir, وَجْعَلْكَ بَعْدِي: unb (Gott)  
laße dich länger als mich, nehmlich noch

P. 50. l. 14.

بدلة ein Gewand, ein Ueberwurf. Bd. I.

P. 127. l. 10. und 16. P. 132. l. 14.  
u. a. Stellen.

بادخنيچ ein Luftloch welches an der Decke der  
Zimmer angebracht ist, und auf dem  
platten Dache der Häuser seinen Ausweg  
hat.

P. 204. l. 6.

باشه ein Halßeisen.

P. 12. l. 6.

بريدية Sing. بریدی Einer der die Rei-  
sen den auf den bereit stehenden Pferden  
von einer Station zur andern  
bringt.

P. 108. l. 8.

برداریه Henker, (aus dem türkischen بردار  
أولق auf dem Galgen seyn.)

P. 283. l. 9.

برنل bestehen. Bd. I.

worden, war ebenfalls (oder seinerseits auch) unter schriftlichem Befehl, (unter Aufsicht) u. s. w.“

P. 211. l. 1.

اخوانات Plur. von خون ein Tisch. Gol.

P. 103. l. 8. P. 147. l. 5. P. 310. l. 1.  
u. a. Stellen.

اشو und اف Pfui.

P. 274. l. 2.

مونتت etwas bestimmtes und festgesetztes, als Unterstüßung a. r. انت quantitatem definit. Gol.

P. 114. l. 11.

ايه Was!

ايوا (Uima) Ja. Bd. I.

## ب

P. 69. l. 2-

حلق die Augen groß aufsperrn. Bd. I.

Pag. 204. lin. 3. Pag. 264. lin. 13.  
auch Band I. Pag. 200. lin. 10.  
und an andern Stellen.

الآخر (der Andere) wenn dieses Wort, wie  
in den gegenwärtigen Fällen, dazu dienen  
soll, eine Person von einer in dem Vor-  
dersatze genannten Person zu unterschei-  
den, so ist es im Deutschen am besten  
durch ebenfalls, oder seinerseits,  
meinerseits u. s. w. zu übersetzen; z.  
B. أنا الآخر عندي من الهموم كفايتي  
„Ich ebenfalls, (oder ich meiner-  
seits) habe auch Kummer's genug.“  
والتاجر الذي اشترى مني العقد وجعل  
انه سرق من عنده الآخر في الترسيم  
„Und der Kaufmann welcher von mir  
das Halsband gekauft, und vorgegeben  
hatte, es sei aus seinem Hause entwendet





\*

# Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders  
im Golius fehlenden Wörter.

---

\*



\*

DEM FREIHERRN

**S I L V E S T R E DE S A C Y**

MITGLIED DES KÖN. ORDENS DER EHRENLEGION,  
DES INSTITUTS VON FRANKREICH, PRÄSIDENT  
DER ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU  
PARIS. ETC. ETC. ETC.

IN GRÖSSTER EHRENBETUNG UND  
DANKBARKEIT GEWIDMET

VON

dem Herausgeber.



# **Tausend und Eine Nacht.**

**A r a b i s c h.**

**Nach einer Handschrift aus Tunis**

**herausgegeben**

VON

**Dr. MAXIMILIAN HABICHT.**

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied  
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt  
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der Königl.  
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland,  
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie  
zu Krakau etc.

**Zweiter Band.**

Gedruckt mit Königlichen Schriften.

---

**Breslau,**  
**bei FERDINAND HIRT.**













